

# الخالدون



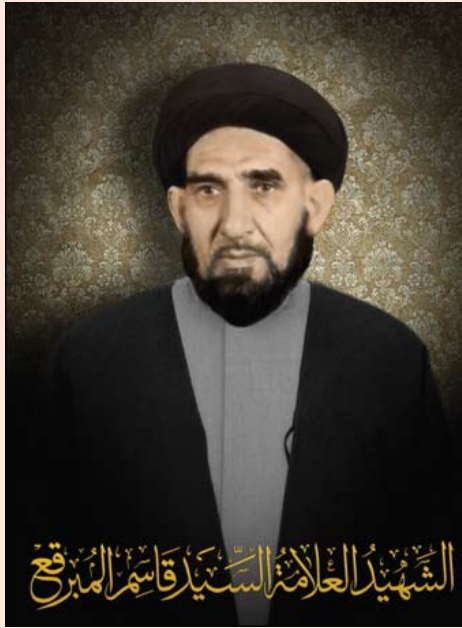
موظفو مؤسسة الشهداء يعلنون تطوعهم  
للدفاع عن العراق ومساندة القوات المسلحة



# الشهيد السيد قاسم المبرقع

الحرية تعبير حقيقي عن الشعور الإنساني للتخلص من الأغلال في كل ساحات الحياة، وقد مرت البشرية بمخاض طويل عبر مسيرتها التاريخية، وكانت ولا تزال هي الهدف الذي يبحث عنه الإنسان والشعوب والأمم، وقدمت البشرية عبر أشواطها الطويلة التضحيات والمؤمنين والذين قالوا كلمتهم بوجه حكام الظلم والجور وانتهت بهم رحلة الجهاد الى عالم الشهادة والخلود، الى عالم أرفع أحياء عند ربهم يرزقون.

ويصغي لهم ويرسم لهم طريق الحق والحرية فأتت جهود الشهيد أكلها، وها هم المؤمنون ينتفضون بوجه طاغية العراق دون تهيب أو انحناء عام ١٩٧٩ وهم يهتفون بشعارات تندد بالطاغوت... مما جعل أزام النظام البعثي يرسلون قواتهم لضرب العزل في تلك الانتفاضة المباركة، فاعتقل السيد المبرقع ومجموعة كبيرة من آل المبرقع ومن المشاركين في التظاهرة وأودعوا في زنزين الطغاة ليتم التحقيق معهم باستخدام الأساليب البشعة في التعذيب... وكان السيد المبرقع أحد أولئك الذين عانقوا الشهادة وهو يبتسم ابتسامة الحياة التي منحها له الشهادة... رحل السيد المبرقع في أواخر حزيران عام ١٩٧٩م وكان الأمل يزهر في قلبه: أن يعود الإيمان من جديد ليعمر القلوب، وأن يزاح كابوس البعث عن صدور أبناء العراق وينالوا حريتهم لأنه يعرف أن تلك الدماء التي سالت وسوف تسيل ستحطم عروش الظالمين مهما حاولوا التجبر والتمسك بالسلطة واستخدام الحديد والنار ضد الشعب العراقي، رحل المبرقع جسماً لكن روحه ما زالت تطوف في رحاب الخلود وفي عليين مع الشهداء والصديقين.



الباقر عليه السلام في مدينة الثورة، فكان حزمة شعاع دافق دخلت قلوب أبناء المدينة وفتحت أبوابها للنور والعطاء... وأصبح القطب الذي التف حوله الآخرون فاستلقت انتباه زمرة البعث هذا الأمر، فعذوه عدواً لنظامهم الظالم.

أحب الناس وأحبوه وكان قريباً منهم يرى معاناتهم وحرمانهم من الحقوق التي سلبها نظام البعث المباد وظل طيلة تلك السنوات ملاذاً لهم وعوناً يسمعون

قطراته لتصيح شموعاً في سماء الحرية. السيد قاسم المبرقع رجل وقور ذو هيبة كأنه من القديسين، حلو تكلم السيد المبرقع حين كمت الأفواه، وصاح بوجه الطغاة رافضاً الظلم عندما كانت الحناجر مختنقة بالخوف، وأطلق دمه كالرصاصة على جلاوزة البعث، ولما سال دمه الطاهر على أرض التضحية تناثرت الطبع لا يمل مجلسه لعذوبة حديثه وتواضعه، يحنو على الصغير والكبير، وكان مجلسه عامراً بذكر الله.

آل المبرقع من العوائل المعروفة في العراق وينتهي نسبهم الى بيت النبوة الطاهر، وكانت عائلة الشهيد تسكن في بغداد حيث ولد السيد قاسم المبرقع في بغداد (الصالحية) عام ١٩١٧، عشق المحرومين منذ صغر سنه وعندما نزلت أسرته الى (واسط)، عاد ثانية الى مدينة الثورة ببغداد (الصدر حالياً) ليكون على قرب من أولئك المضطهدين.

درس الشهيد في الحوزة العلمية في النجف الأشرف في الخمسينات من القرن الماضي وأصبح وكياً للسيد محسن الحكيم رضوان الله عليه. وتعاظمت مسؤوليته حين أنابه الشهيد السيد محمد باقر الصدر في مسجد الامام

## المكتويات

السنة الخامسة - العدد السادس والأربعون - حزيران - 2014 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

**معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)**

## رئيس مجلس الادارة

د. عامر الخزاعي

## المشرف العام:

## أيوب قاسم كاظم

## رئيس التحرير :

## کفاح حیدر فلیح

## مدير التحرير

## عزیز السودانی

## التصميم والاخراج الفنى:

## هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

**www.alshuhadaa.gov.iq**

## منتدى الخالدون

**www.alkhaleedoon.com**

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

**media@alshuhadaa.gov.iq**

**FM 107.05 Mhz**

راديو الخالدون

**AM 101.00**

تصريح نائب رئيس  
المؤسسة كاظم عويد  
مسعود حول الاحداث  
التي يمر بها عراقنا  
العزیز

25

**تصريح نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد محمود حول  
الاحداث التي يمر بها عراقنا العزيز**

[illegible]

25 **Legend**

الجيش العراقي الباسل  
جيش الشعب والوطن  
تاريخ طويل مشرف  
ومبادئ وطنية حثيثة

32

**يا رسول الله... أدرك أمتك في شهر الله**



۴  
 ۵  
 ۶  
 ۷  
 ۸  
 ۹  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

42

يارسول الله...  
أدرك أمّتك في  
شهر الله

42

Alkhaledoon\_Mag@yahoo.com البريد الإلكتروني للمجلة

### 3. الخلاصة



## الخلاف

48 حملة مؤسسة الشهداء لدعم المنتج المحلي

50 من أبرز من رسموا الطبيعة العراقية الفنان حافظ الدروبي

58 تاريخ الكرد الفيليين

62 بدر شاكر السياب

64 رمضان نكهة وطعم يختلف عن باقي الأشهر...

70 أطفالنا والعطلة الصيفية المدرسية



40 ثمارها حلوة المذاق ولها قيمة غذائية عالية السدر (النبق) .. غذاء ودواء لعلاج أمراض كثيرة

46

الخشلة



أمور تعيق الأسرة عن منح الطفل الحنان



56

ظاهرة جديدة في وسطنا الرياضي روابط مشجعي الأندية الأوربية تغزو شارعنا الرياضي

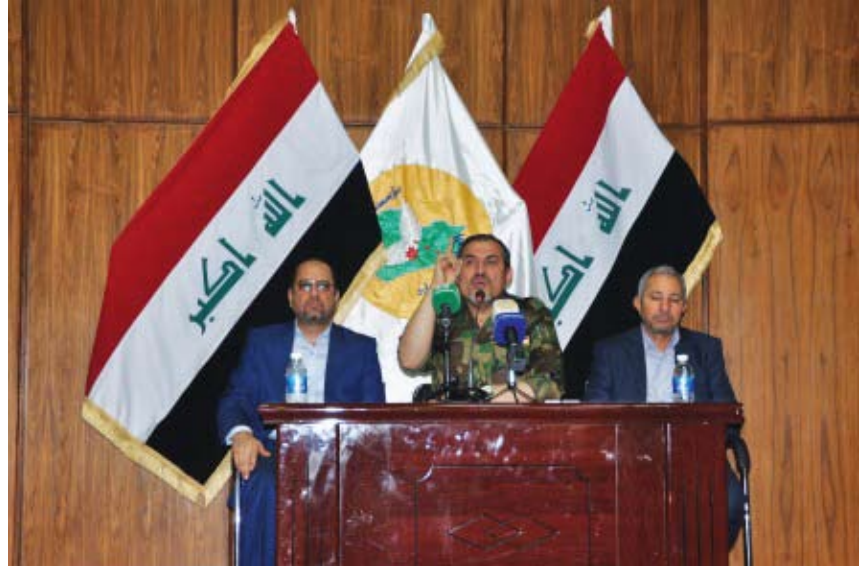
66



# موظفو مؤسسة الشهداء يعلنون تطوعهم للدفاع عن العراق

الجميع أن يبتعدوا عن الفتن التي يمكن أن تؤجج الوضع لمصلحة جهة معينة من هذه الجهات المتآمرة .

عضو مجلس الرعاية المشرفة على ملتقى الخالدون النسوي عطور الموسوي تكلمت عن دور المرأة الفعال في تهيئة الظروف الملائمة جنباً لجنب مع الرجل في درء الخطر الذي يهدد البلاد من خلال مساندتها له خاصة أننا نشهد تطوع الكثرات من النساء للدفاع عن البلد ولانستغرب هذا الإصرار لأن حفيدات الشهيدة بنت الهدى يسيرون على خطى الشهادة مثلها فأمّا الموت أو الكرامة والانتصار وإن شاء الله سيكون الفرج قريباً على بلادنا .



قواتنا الباسلة والحكومة الرشيدة ولذلك العراق لن يسمح ولن يسمح أبناؤه بأن يكون مصيره بيد ثلة من الحاقدين أو المتشرذمين الذين يأتون من كل حذب وصوب خاصة أننا نشهد وجود الغرباء من الجنسيات العربية والأجنبية الذين يحركوا هذه المجاميع الداعشية ونحن نستغرب هذا الحقد الدفين الذي يكنه الكثيرون للعراق الجديد هادفين أن يثبطوا من عزيمته ومعنوياته ولكن هيهات منا الذلة فنحن شعب يأبى الرضوخ ويفرض الإستسلام وبالمقابل نحن ندعوا

نظمت المؤسسة تجمعاً لموظفيها الذين أعلنوا تطوعهم ومساندتهم لقوات الجيش والقوى الأمنية ، وقال معالي رئيس المؤسسة: إننا نقف صفاً واحداً ونحمل رسالة واحدة هي نصره الشهداء ورفع قيم الشهادة ولا بديل لنا سوى الدفاع عن سيادة العراق وشعبه ورفع روح النصر ومؤازرة الجيش والأجهزة الأمنية ، والابتعاد عن الإعلام المغرض وبث الإشاعات الكاذبة والتصدي لها ، وقال نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد : إن مايجري في العراق اليوم هو مؤامرة ومخطط خارجي بتنفيذ أجنداث داخلية تحاك ضد الشعب العراقي والبلد الذي طالما كان حليماً لأن يتكالبوا عليه لما يحتوي من خيرات وموارد ولذلك نحن نحرص كمؤسسات وعاملين أن نكون على أهبة الاستعداد للذود عن الوطن الجريح ونحن سنكون بدأ ضاربة ضد أي عدوان يحاول أن يعيث بسيادة وأمن العراق .

ومن جانبه قال عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم : إن هذه المحاولات التي تأتي من هنا وهناك للعب دور في إفشال خطة المسير نحو الديمقراطية في البلاد إنما هي محاولات يائسة جداً لأننا شهدنا سابقاً مثل هكذا مخططات وتم التصدي لها من قبل



## رئيس المؤسسة يوزع أوامر تعيين ذوي الشهداء

الجديد وعليكم أن تتحملوا مسؤولية الدفاع عن الوطن لأن شهدائكم قد ضحوا من أجل الوطن وجاهدوا ضد الظلم والطغيان، وأتمنى لكم التوفيق وستكونون عند حسن الظن إن شاء الله وأن تعكسوا صورة مشرقة لعوائل الشهداء، وتخلل الإحتفال قصائد وأهازيج تغنت بحب الوطن والشهداء، ثم وزع رئيس المؤسسة الأوامر الإدارية للمتعينين من ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية، وشاركه مدير عام الدائرة القانونية رعد فارس الماس ومعاون مدير عام الدائرة الإدارية والمالية إبتهاال جبار وأعضاء مجلس الرعاية أيوب قاسم وباسم أحمد وعتور الموسوي وإنتصار عاشور وبشرى الموسوي وحسين علي والخير الأقدم عبد الكريم صادق رزوقي، وحضر الإحتفال عدد من المدعويين وعوائل الشهداء.



الذكر الحكيم، بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق وشهداء القوات الأمنية البطلة، وقال رئيس المؤسسة في كلمته التي ألقاها: أنتم أبناء وذوي الشهداء وستكونون حماة العراق

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقام قسم المتابعة والتنسيق في المؤسسة إحتفالية توزيع أوامر تعيين من ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية، إبتدأ الإحتفال بتلاوة آيات من

## رئيس المؤسسة يترأس إجتماعاً للمدراء العامين



ترأس معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي إجتماعاً للمدراء العامين وبحث خلال الإجتماع المعوقات التي تواجه عمل الدوائر وتسهيل إنجاز معاملات ذوي الشهداء وحصولهم على الإستحقاقات التي نص عليها قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ وخطة عمل المؤسسة لهذا العام.

وحضر الإجتماع مستشار رئيس المؤسسة طارق سرحان الساعدي ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى موسى ومدير عام الدائرة القانونية رعد فارس الماس ومعاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية حيدر إبراهيم والخير عبد الكريم صادق رزوقي.

## رئيس المؤسسة يلتقي رئيس المؤتمر العام للكرد الفيليين

استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي رئيس المؤتمر العام للكرد الفيليين الشيخ محمد سعيد النعماني وعضو الهيئة العليا للمؤتمر طارق المنذلاوي. وبحث الطرفان العديد من القضايا وأبرزها ملف الشهداء من الكرد الفيليين وخصوصا المهجرين في جمهورية ايران الاسلامية ومتابعة قضاياهم وحلها والوقوف على احتياجاتهم وخصوصا اعادة الجنسية العراقية التي تم سحبها منهم في فترة حكم البعث المباد. وفي نهاية اللقاء شكر الشيخ النعماني رئيس المؤسسة والعاملين فيها لما يقدمونه لذوي الشهداء الذين قدموا تضحيات جسام خلال فترة حكم البعث المظبور.



## رئيس المؤسسة يترأس اجتماعاً لأعضاء مجلس الرعاية



ترأس معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي اجتماعاً لأعضاء مجلس رعاية ذوي الشهداء في المؤسسة وتناول الاجتماع بحث خطة عمل العام المنصرم ومناقشة العديد من القضايا والمعوقات التي تواجه معاملات واستحقاقات ذوي الشهداء ووضع الحلول المناسبة لها وسرعة إنجازها . وحضر الاجتماع نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود وأعضاء مجلس الرعاية ايوب قاسم وعطور الموسوي وناصر شعلان وبشرى الموسوي وباسم احمد وعامر عبد الكريم وانتصار محمد عاشور .

## رئيس المؤسسة يجتمع بالمدرء العامين ومدرء المديريات

ترأس معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي اجتماعاً للمدرء العامين ومدرء المديريات وبحث خلال الاجتماع سير العمل والانجازات التي تحققت خلال النصف الاول من العام الحالي ومناقشة ملف الاراضي والوحدات السكنية وتسهيل سرعة انجاز المعاملات لذوي الشهداء وحصولهم على الاستحقاقات حسب قانون المؤسسة رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ .

وحضر الاجتماع مدير عام الدائرة الادارية والمالية وسام عيسى موسى ومدير عام الدائرة القانونية رعد فارس الماسر ومعاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية حيدر ابراهيم والخبير عبد الكريم رزوقي ومدير مكتب رئيس المؤسسة ليث خالد حسك .



## نائب رئيس المؤسسة يستقبل النائب السابق طه درع



استقبل نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود عضو مجلس النواب السابق عن محافظة ديالى وعضو دولة القانون طه درع السعدي وإطلع على منجزات المؤسسة والخدمات التي تقدمها لشريحة ذوي الشهداء وأشاد عضو دولة القانون طه درع بجهود المؤسسة وكل العاملين ، وفي نهاية اللقاء قدم شكره الى نائب رئيس المؤسسة لاهتمامها وتقديمها الخدمات لذوي الشهداء عامة وذوي شهداء ديالى خصوصا .

## نائب رئيس المؤسسة يستقبل نيكولاي ميلادينوف



استقبل نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود ممثل الامين العام للامم المتحدة في بغداد نيكولاي ميلادينوف وبحث معه سبل التعاون بين المؤسسة والامم المتحدة في مجالات عدة منها حقوق الانسان وضحايا الابادة الجماعية وتصنيف جرائم البعث ضمن هذا الوصف . وقدم نائب رئيس المؤسسة شرحا لقانون المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء لتعويضهم ماديا ومعنويا . ومن جانبه اكد ميلادينوف انه وضع ضمن اولويات عمله في العراق زيارة مؤسسة الشهداء والاطلاع على عملها وسوف يقوم بزيارات ميدانية اخرى لها ولدوائرها ، من جانبه شكر نائب رئيس المؤسسة ممثل الامين العام للامم المتحدة لزيارته هذه ودعاه لزيارة نصب الشهيد في بغداد و ذي قار للاطلاع عن قرب على الجرائم التي ارتكبتها النظام البعثي المباد بحق ابناء الشعب العراقي بأطرافه كافة من خلال الاعمال التي يضمها النصب . وابدى ميلادينوف اعجابه بما تقوم به المؤسسة ووعد بتلبية الدعوة لزيارة النصب التي يمثل الشهداء وتضحياتهم في العراق

## مؤسسة الشهداء تجري قرعة الحج

في نصب الشهيد للعام ٢٠١٤ / ١٤٣٥

ويذكر أن حصة مؤسسة الشهداء من المقاعد (١١٠٠) مقعد مخصص لها من قبل الهيئة العليا للحج والعمرة حيث بلغ الفائزين بقرعة الحج في محافظة بغداد (٢١٢) مقعداً حصة الرصافة (٣٥) مقعداً والصدر (٨٥) والكرخ (٩٢) مقعداً والجدير بالذكر أن المؤسسة تتحمل النفقات كافة ولجميع الحجاج وقال نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود في كلمة أكد فيها على إستحصا ل حقوق ذوي الشهداء ومنها الحج كون الحصة المخصصة للمؤسسة لاتتناسب وأعداد ذوي الشهداء وأشار على ضرورة إنصاف ذوي الشهداء وتعويضهم لما عانوه طيلة تلك السنوات . وحضر الاحتفالية وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور علي الخطيب ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحمانى ورئيس رابطة ذوي الشهداء الدكتور ابراهيم السوداني وعضو ائتلاف دولة القانون حيدر العطار وأعضاء مجلس الرعاية أيوب قاسم وبشرى الموسوي ومنتصار محمدعاشور وعامر عبد الكريم وباسم أحمد وجمع غفير من ذوي الشهداء والإعلاميين .



برعاية معالي رئيس مؤسسة الشهداء الدكتور عامر الخزاعي أجرت المؤسسة قرعة الحج لجميع مديرياتها في المحافظات وفي بغداد جرت قرعة مديريتي شهداء الكرخ والصدر والرصافة ومديرية شهداء الانبار

## مكتب المفتش العام يقيم دورات تدريبية في موضوع الحسابات المالية

أقام القسم الإداري والمالي وبالتنسيق مع شعبة التدريب والتطوير في مكتب المفتش العام دورة تدريبية للموظفين في موضوع الحسابات المالية للدوائر والوزارات بعنوان ( الحسابات الوسيطة الدائنة والمدينة والمجموعة الدفترية ) وبإشراف مباشر من قبل المفتش العام حيدر كعيم الشحمانى للفترة ٢٠١٣/٦/٥-١ حيث ألفت المحاضرة مدير الحسابات في المكتب حنان شاكر كامل هذا وقد تضمنت المحاضرات شرح مفصل عن الحسابات الوسيطة الدائنة والمدينة والمجموعة الدفترية وجميع الضوابط والتعليمات الواردة بصدد هذه المواضيع حسب تعليمات وضوابط وزارة المالية وكذلك تطرقت إلى آلية الإجراءات التفتيشية في الحسابات المالية لدوائر ووزارات الدولة وكشف الأخطاء المالية الحاصلة في تلك الحسابات . .



## للاطلاع على الواقع الإعلامي للمديريات

وفد من قسم الإعلام والعلاقات العامة يتفقد عمل مديريات البصرة - شمال البصرة - ميسان - واسط



تفقد وفد من قسم الإعلام والعلاقات العامة برئاسة مدير القسم كفاح حيدر فليح مديريات شهداء البصرة - شمال البصرة - ميسان - واسط للاطلاع على واقع عملها وما تم انجازه من الخطة السنوية لعام ٢٠١٤ والمعوقات التي تواجه عمل الإعلام في المديريات وسبل النهوض والارتقاء به للوصول للهدف المنشود لبث قيم الشهادة في المجتمع العراقي وفقا لما نص عليه قانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ واطلاع الرأي العام المحلي والعربي والعالمي والتعريف بالجرائم والانتهاكات التي اقترفتها نظام حزب البعث المقتور ومارسها ضد أبناء الشعب العراقي طيلة فترة حكمه التي امتدت لقراءة خمسة وثلاثين عاماً والتقى الوفد بمدراء المديريات وحثهم بالاهتمام الجدي بعمل شعب الإعلام وتوفير الملاكات المتخصصة والكفاءة للقيام بهذه المهمة الكبيرة والمقدسة التي تقع على عاتق الإعلام وبين مدراء المديريات مدى الاهتمام الخاص الذي يولونه لهذا الجانب المهم والحيوي في عمل المديريات وتشجيع

مفاهيم البطولة وقيم الشهادة في صفوف المجتمع خصوصاً فئة الشباب ونوقشت المعوقات التي تواجه عمل شعب الإعلام في المديريات ووعد الوفد بإيصالها للمسؤولين في المؤسسة وضم الوفد كل من مسؤول شعبة التوثيق والمعارض هشام كاظم علي وممثل الموقع الالكتروني حيدر كاظم سباهي .

العاملين من اجل النهوض بالإعلام للمستوى الذي يليق بمكانة الشهيد في المجتمع وعقد الوفد اجتماعات مع موظفي شعب الإعلام في المديريات وضح خلالها الكثير من الأمور المتعلقة بعمل الإعلام خصوصاً في الظرف الراهن الذي يمر به العراق وإيجاد أفضل السبل للوصول لهدف المؤسسة المنشود في بث

## الحملة الوطنية الاستراتيجية لمكافحة الفساد والرشوة في مديريات المؤسسة



كيفية مكافحة جريمة الرشوة وأهم القوانين التي نص عليها قانون العقوبات العراقي للحد من هذه الجريمة التي تعتبر واحدة من أهم الجرائم التي تسعى لإنتشار ظاهرة الفساد .

أقام مكتب المفتش العام ورش عمل بعنوان ( الحملة الوطنية الاستراتيجية لمكافحة الفساد والرشوة ) في مديريات شهداء البصرة ، شمال البصرة ، ميسان ، واسط ) سعياً منه لتقويم وتحسين الاداء الوظيفي في المؤسسة وتنفيذا للخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي وضعها المجلس المشترك لمكافحة الفساد للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٤ ، قدمت رئيس لجنة مكافحة الفساد أميرة علي قاسم محاضرة عن أهم فقرات قانون إنضباط موظفي الدولة وتوضيح الامر رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٧ الذي التزم العراق بموجبه في اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد والرشوة وشرح الأطر التشريعية للدراسة الاستراتيجية لمكافحة الفساد وآليات بنائها والقى وليد مهدي حمود دراسة يدعم بها الحملة الوطنية بعنوان ( دور مثلث الاحتيال المالي في بناء استراتيجية مكافحة الفساد دراسة وخطة مقترحة ) واختتم الورشة الحقوقي عبد اللطيف رحمن بدر بإلقاء محاضرة عن

## مكتب المفتش العام يزور مديرتي شهداء بابل و كربلاء



زار وفد من قسم الرقابة و التدقيق و قسم التفتيش في مكتب المفتش العام مديرتي شهداء كربلاء و بابل حيث تم التدقيق على ابرز المشاريع الخاصة بالمديرتين من قبل موظفي شعبة تدقيق العقود و متابعة المشاريع في مكتب المفتش العام و الاجتماع بكادر المهندس المقيم في تلك المشاريع و الالتقاء بموظفي الشعب الاقتصادية في كل مديرية حيث تم تدقيق كافة الاضابير و الاوليات الخاصة بعمل الشعبة كما تم زيارة مشروع إنشاء مديرية شهداء كربلاء و مشروع إنشاء مكتب القاسم التابع لمديرية شهداء بابل و تشخيص الملاحظات و التوصيات اللازمة لتذليل المعوقات و الوصول بنسب الانجاز الى مراحل متقدمة و الشعبة الادارية و جاءت هذه الزيارة الرقابية و التفتيشية ضمن الخطة المعدة لمكتب المفتش العام في شهر ايار لعام ٢٠١٤ .

## وزارة السياحة والآثار تخصص قاعة لمؤسسة الشهداء في موقع القشلة

46

من وزارة السياحة وبالتنسيق مع مؤسسة الشهداء لتعريف رواد موقع القشلة بجرائم النظام المباد .

الشهداء وأدوات التعذيب التي كانت تستخدم في سجون النظام المباد وصور وسير الشهداء وإصدارات المؤسسة وتأتي هذه المبادرة

خصصت وزارة السياحة والآثار قاعة في موقع القشلة في بغداد لمؤسسة الشهداء لإقامة معرض دائم لها يضم مقتنيات

## المفتش العام يستقبل ذوي الشهداء

لتعويضهم لأنه ينظر الى هذا الواجب بأنه واجب شرعي وقانوني ويرى أن هذه الشريحة يمثلون الحلقة المكملية لسلسلة الاهداف التي حققها وسعى لتحقيقها شهدائنا الابرار وهم الذين سيواصلون المسيرة في التضحية والبناء خدمة لعراقنا الجديد . . هذا وقد انشأ مكتب المفتش العام عنواناً إلكترونياً جديداً للخط الساخن يضاف الى العنوان القديم لاستقبال كافة الشكاوى والمقترحات المقدمة من ذوي الشهداء .



رقم الخط الساخن : ( ٠٧٧٠٩٢٠٠٠٣٣ )  
البريد الالكتروني

1. dma121@Yahoo.com  
2. ginspector2014@yahoo.com

التي تقف عائقاً أمام معاملاتهم . . وهو ويوجه ويتابع بشكل مستمر إنجاز كل ما يتعلق بمعاملات أو شكاوى ذوي الشهداء

يستمر المفتش العام حيدر الشحماني في إستقبال ذوي الشهداء للنظر في مشاكلهم ومعاناتهم وإزالة كافة العقبات والتكؤات



## رئيس مجلس محافظة البصرة يجدد دعمه لمديرية شهداء البصرة

زار رئيس مجلس محافظة البصرة الدكتور خلف عبد الصمد خلف مديرية شهداء البصرة والتقى مع مديرها قصي مسلم بنسدر وعدد من الموظفين وجرى خلال اللقاء بحث آلية إستلام بطاقات وأرقام الوحدات السكنية لذوي الشهداء وأبدى عبد الصمد دعمه التام لتذليل المعوقات التي تواجه ذوي الشهداء وتسهيل معاملاتهم في الدوائر الحكومية كافة إكراماً لأرواح شهداءنا الأبرار .

## توزيع سندات الوحدات السكنية لذوي الشهداء في الديوانية

وزعت في محافظة الديوانية سندات الوحدات السكنية لعدد من المواطنين البالغ عددها (٥٠٤) وحدة منها (٥٠) وحدة لذوي الشهداء والتي تمثل نسبة ١٠ بالمائة في مجمع اليوسفية السكني ، وحضر حفل التوزيع معالي وزير الإعمار والإسكان المهندس محمد صاحب الدراجي ومحافظ الديوانية الدكتور عمار المدني وعضو مجلس النواب الدكتورة إقبال الغرابي وعضو مجلس المحافظة حيدر الشمري والنائب الأول للمحافظ المهندس حسين الموسوي ومدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة وعدد من موظفي المديرية وعدد من ذوي الشهداء والمواطنين المستفيدين ، ومن الجدير بالذكر أن مؤسسة الشهداء قد تكفلت بكلفة الوحدات السكنية لذوي الشهداء .



46



## مدير مديرية شهداء الديوانية يستقبل عضو مجلس المحافظة علي مانع

إستقبل مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة عضو مجلس المحافظة علي مانع ، وجرى خلال اللقاء بحث آلية العمل المشترك بين المديرية ومجلس المحافظة ، وأكد مانع على تعاون المجلس مع المديرية من أجل النهوض بواقع ذوي الشهداء وتقديم الأفضل لهم .

## مديرية شهداء بابل تقيم دورة عن قانون مؤسسة الشهداء

أقامت مديرية شهداء بابل وبالتعاون مع شعبة التدريب والتطوير دورة للموظفين تخص قانون المؤسسة رقم (3) لسنة 2006 . ونوقشت المواد الخاصة بالقانون وأهم مايتعلق بحقوق وتعويض ذوي الشهيد . . محاضرة الدورة قدمتها أسراء فاضل تحدثت عن مضامين القانون والذي يجب أن يطلع عليه جميع الموظفين كونه يهدف الى إنصاف شريحة الشهداء الذين عانوا الظلم والاستبداد في زمن النظام المظبور ، يذكر ان الدورة اقيمت في قاعة الشهيد محمد آل حيدر ضمت عدد من موظفي المديرية ومن مكاتبتها وإستمرت الدورة خمسة أيام .





## مديرية شهداء ذي قار توزع أكثر من مليار دينار كمنح عقارية

وزعت مديرية شهداء ذي قار أكثر من مليار دينار كمنح عقارية لذوي الشهداء الذين إستلموا قطع أراضي وكان عدد العوائل المستفيدة ٦٢ عائلة ، وقال مدير المديرية عبد الحسين هادي :إن المديرية ستقوم بتوزيع مليار و٣٠٠ مليون دينار كمنح عقارية جديدة لعوائل الشهداء

## 48 وحدة سكنية في مشروع الشموخ السكني لذوي الشهداء في ذي قار

زار معاون مدير مديرية شهداء ذي قار مصدق مراد عبد الرزاق دائرة إسكان المحافظة وألقى مديرها المهندس عبد الصاحب عبد الأمير للإطلاع على نسب الانجاز التي وصل إليها مشروع مجمع الشموخ السكني وحصّة ذوي الشهداء من الوحدات السكنية في هذا المشروع. وأضاف عبد الأمير أن المشروع في المرحلة النهائية وأنه يحتوي على أربعمئة وثمانون وحدة سكنية خصص منها ٤٨ وحدة سكنية لذوي الشهداء .



46

## تعاون مشترك بين مديرية شهداء ذي قار ومصرف الرشيد

تباحث معاون مدير شهداء ذي قار مصدق مراد عبد الرزاق خلال زيارته الى مصرف الرشيد حول سبل التعاون المشترك بين الطرفين من أجل تذليل المعوقات حول قروض المشاريع الصغيرة التي تسهم في تقليل البطالة وزيادة التنمية الوطنية والتسهيلات وفقاً للضوابط القانونية . وأبدت مديرية المصرف سناء ناجي تعاونها الكبير مع المؤسسة في هذا المجال مشيدة بما تقدمه من رعاية لذوي الشهداء .

## النائب قاسم الأعرجي يزور مديرية شهداء واسط



زار النائب قاسم الأعرجي مديرية شهداء واسط والتقى مديرها نصير علي حسين وجرى خلال اللقاء بحث واقع ذوي الشهداء في المحافظة ، وقال الأعرجي خلال تجواله في أقسام وشعب المديرية: إن ذوي الشهداء قدموا تضحيات كبيرة طوال حقبة البعث المظلمة فيجب أن تتعاون جميع مؤسسات الدولة ودوائرها مع مؤسسة الشهداء وفاء لتلك الدماء الطاهرة ، وفي نهاية اللقاء قدم مدير المديرية للنائب مجموعة من إصدارات المؤسسة .

# التنسيق لإقامة دورات متخصصة بين مديرية شهداء واسط ومديرية النشاط المدرسي في المحافظة



التقى وفد مديرية شهداء واسط مع مدير النشاط المدرسي في المحافظة حسن علي مرواح من أجل التنسيق لإقامة دورات مختلفة لذوي الشهداء في. وقال مدير المديرية نصير علي حسين: إن المديرية ستقيم مجموعة من الدورات في مجالات مختلفة لذوي الشهداء في عموم المحافظة بالتعاون مع مديرية النشاط المدرسي من أجل النهوض بواقعهم وتقديم ما يحتاجون اليه من تطوير كجزء من الوفاء لما قدمته عائلهم من تضحيات جسام. وأضاف " أن الدورات سوف تكون في مجال علوم القرآن تعليماً وقرأه وتفسير وحفظ وكذلك تعليم الخط العربي وضم الوفد و مسؤول شعبية الاعلام والعلاقات العامة علي محمود حسن و شيما إبراهيم محمد و محمد باقر حسن.

## الشيخ محمد النعماني: هنالك أعمال كبيرة تقوم بها مؤسسة الشهداء

46 خلال زيارته لمديرية شهداء واسط قال الشيخ محمد رضا النعماني: مسؤوليتنا كبيرة تجاه تضحيات شهدائنا الأبرار ولا بد أن نخلد وترسخ في المجتمع خصوصاً إحياء تراث الشهداء لأنهم ضحوا من أجل أن يتنعم البلد بالحرية، وقال مديري المديرية نصير علي حسين: إن هكذا زيارات تعطينا الحافز لبذل المزيد من الجهود لخدمة ذوي الشهداء، وقدم مدير المديرية للشيخ النعماني جدارية توقيع دولة رئيس الوزراء على إعدام الطاغية المقبور وجدارية للشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس) ومجموعة من إصدارات المؤسسة.



## تنسيق مشترك بين مديرية شهداء ميسان ومكتب السجناء السياسيين في المحافظة



استقبل معاون مدير مديرية شهداء ميسان علي هادي محسن مدير مكتب السجناء السياسيين في المحافظة محمد ساهي رمضان، وتم خلال اللقاء التنسيق لإقامة معارض مشتركة في الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس والأماكن العامة لنشر قضية الشهداء والسجناء وكذلك تزويد مديرية الشهداء بالوثائق التي تدين نظام البعث المجرم والمشاركة في يوم السجناء السياسي.

## ورشة عمل لمكتب المفتش العام في ميسان

ومحاربة الفساد والرشوة . بعدها قدمت رئيس لجنة التوعية للحملة الوطنية الاستراتيجية لمحاربة الفساد أميرة علي قاسم بحثاً تناول ظاهرة الفساد المالي والإداري وأشارت إلى أن هناك خطة خمسية لمكتب المفتش العام لمحاربتها وشملت حملات التوعية والزيارات الميدانية وإن عناصر القوة تكمن في بناء المؤسسات وحقوق الإنسان وتطوير أساليب الكشف ودور الإعلام وإشاعة قيم النزاهة بعدها قدم مدير قسم الرقابة والتدقيق وليد مهدي حمود بحثاً معززاً بالوثائق التصويرية بعنوان ( نظرية مثلث الإحتيال ) ، وأشار السيد مدير قسم الرقابة والتدقيق إلى تجربتين مهمتين في التطور والنهوض لدى الأمم وهي التجربة الكورية والتجربة الماليزية اللتان تعدان ظاهرتين لبناء وإرتقاء الشعوب بعدها فتح باب الحوار وأجاب المكتب على تساؤلات الموظفين .



لمكافحة الفساد والرشوة ) في مديرية شهداء ميسان . وبدأت الورشة بكلمة مدير المديرية محمد حسين عيودتطرق فيها لنشر الثقافة التنويرية

ضمن إطار الحملة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد أقام مكتب المفتش العام في المؤسسة ورشة عمل بعنوان (التوعية الوطنية

## تنسيق مشترك بين المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث ودار الكتب و الوثائق

46



زار معاون مدير المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث أحمد مولة سيد دار الكتب و الوثائق والتقى مع مدير عام الدار الدكتور سعد بشير الفيلي ، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون من أجل إقامة ندوات ومعارض لفضح جرائم البعث المباد والإستفادة من خبرات الدار في هذا المجال في حفظ ومعالجة الوثائق ، وأكد الفيلي على تعاونه مع المؤسسة في هذا المجال وإتاحة كل الجهود لإنجاح هذا العمل .

## قائم مقام الأعظمية يؤكد دعمه لمديرية شهداء الصدر والرصافة

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة قائممقام الأعظمية والتقى مع القائم مقام هادي حمود ، وجرى خلال اللقاء بحث آلية إنجاز معاملات ذوي الشهداء حتى الدرجة الرابعة والتنسيق مع خزينة بغداد ، وأكد القائم مقام على إستعداده للتعاون مع المؤسسة في هذا المجال مشيداً بعملها في رعاية ذوي الشهداء .



## وزير الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان يؤكد على تعاونه مع المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث



زار وفد من المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث وزارة الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان والتقى معالي الوزير صباح أحمد محمد ، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين وزارته والمؤسسة من خلال إقامة المعارض داخل وخارج العراق والعمل على إبراز قضية المقابر الجماعية في المحافل الدولية ، ومن جانبه أبدى معالي الوزير إستعداده للتعاون مع المؤسسة وبذل الجهود من أجل ذلك ، وضم الوفد المعاون الإداري للمركز محمد عبد كاطع ومسؤول شعبة تدقيق وتصنيف الوثائق محمد عبد الباقي .

## شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء بابل تقيم معرضها السنوي الثاني

أقامت شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء بابل معرضها السنوي الثاني و بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرون لانتفاضة الشعبانية المباركة وبالتعاون مع المجلس البلدي في ناحية أبي غرق و حضر المعرض نائب رئيس مجلس المحافظة عقيل الربيعي و حضور عددا من ممثلي دوائر الدولة في محافظة و المخرج السينمائي العالمي محمد الدراجي وجمع غفير من وجهاء و أعيان المحافظة ، و قدم مسؤول شعبة توثيق جرائم البعث في المديرية عذاب هادي الجبوري شرحاً مفصلاً عن الوثائق التي تدين النظام البعثي المقيور ، و أشاد الحاضرون بالمعرض ودور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء و نشر قيم الشهادة وفضح جرائم البعث المباد .



## مجلس محافظة ميسان يوافق على إقامة جدارية الشهادة

حصلت موافقة مجلس محافظة ميسان على إقامة جدارية للشهداء في المحافظة ، تكريماً لتضحياتهم من أجل العراق و يأتي هذا الانجاز للجهود التي بذلتها المديرية والتنسيق من خلال زيارات مدير المديرية محمد حسين عبود ومعاونه علي هادي محسن ، و ما قامت به وحدة توثيق جرائم البعث من تواصل مع عدد من الفنانين ومنهم النحات أحمد الناصري وستكون الجدارية معلماً يمثل قيم الشهادة والشهداء .



## نعني

كل نفس ذائقة الموت

تنعى مؤسسة الشهداء فقيداًها الراحل المهندس علاء يوسف عبود الموظف في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية شقيق الشهيد ضياء ويعقوب يوسف عبود الذي وافاه الأجل بتاريخ ٢٠١٤/٦/١ ، نسأل الله العلي القدير أن يغمد به بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان .



## أيوب قاسم يحضر الاحتفال الذي أقامته عوائل شهداء حزب الدعوة الإسلامية

حضر عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم يرافقه مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم الحفل التابيني الذي أقامته عوائل شهداء حزب الدعوة الإسلامية في محافظة كركوك ، افتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء ، وبعدها ألقى أيوب قاسم كلمة استذكر فيها مواقف شهداء الحركة الإسلامية في كركوك ومقارعتهم لأعتى دكتاتورية عرفها التاريخ المعاصر ، وأكد على ضرورة الاستفادة من الماضي لمواجهة التحديات والحفاظ على المكتسبات التي حصل على الشعب العراقي وتخلل الحفل قصائد لشعراء تغنت بحب الوطن والشهداء .



## أمين عام مؤسسة الدعوة للإسلام يستذكر تاريخ شهداء الحركة في كركوك



زار أمين عام مؤسسة الدعوة للإسلام سماحة السيد سعد فياض الحسيني والوفد المرافق له مديرية شهداء كركوك واستقبلهم مدير المديرية محمد مصطفى كاظم وخلال اللقاء قدم مدير المديرية نبذة مختصرة للامتيازات التي منحها قانون المؤسسة لذوي الشهداء وما استطاعت المديرية ان توفره خلال الأعوام الماضية وتحدث محمد مصطفى كاظم عن تاريخ شهداء الحركة الإسلامية في محافظة كركوك ومواقفهم البطولية في مقارعة النظام المباد وتضحيات عوائلهم ، من جانبه قدم سماحة السيد الحسيني شكره لجميع العاملين في المديرية مباركا جهودهم لخدمة ذوي الشهداء .

46

## مكتب السجناء السياسيين يكرم مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة

كرم مدير مكتب السجناء السياسيين في المحافظة كفاح ياسين مدير شهداء كربلاء مصطفى فيصل الشمري بدرع المؤسسة بمناسبة يوم السجين السياسي تعبيراً عن التنسيق الإداري والمعنوي لخدمة شرائح المجتمع العراقي التي تضررت في زمن النظام المباد ، وعبر ياسين خلال تقديمه الدرع عن شكره للتواصل المستمر بين المؤسسات وما تقدمه لشريحتي الشهداء والسجناء السياسيين . ومن جانبه أشار الشمري الى دور السجناء السياسيين الذين قضوا سنين طوال في سجون البعث المجرم حيث كانوا الصوت الهادر الذي هز عروش البعث . .



# ندوة لحث عوائل الشهداء على رفع دعاوى ضد نظام البعث الجباد في كربلاء

شعار (وفاء لدماء الشهداء نحاكم ونحاسب البعث المجرم) حضرها عضو مجلس النواب فؤاد الدوركي ورئيس مركز توثيق جرائم البعث في المؤسسة أحمد مولى سيد وممثل محافظ كربلاء أحمد الطيار وعدد من مسؤولي الدوائر والمنظمات وجمع غير من ذوي الشهداء وألقى معاون الاداري جاسم جلود كلمة رحب فيها بالحضور شاكراً حضورهم لأحياء ذكرى الشهداء ومناصرة ذويهم على إظهار الحق . بعدها ألقى النائب الدوركي كلمة ذكر فيها جرائم البعث بحق الشعب العراقي ، والجرائم البشعة التي مازال يقترفها مع حليفته القاعدة والتكفيريين بحق الأبرياء ، وتلتها كلمات وقصائد بهذه المناسبة واختتمت الندوة بمحاضرة لمسؤول الشعبة القانونية فؤاد بندر أشار من خلالها على ضرورة إقامة مثل هذه الدعاوى على كل من إقترف جرم بحق شهدائنا الأبرار ، وبين بندر الآلية القانونية التي يجب إتباعها في إقامة الدعاوى ضد أزام النظام البعثي المباد .



أقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة ندوة تثقيفية لحث عوائل الشهداء على إقامة دعاوى قانونية ضد أزام نظام البعث المباد تحت

## وفد مكتب المفتش العام يزور مديرية شهداء كربلاء المقدسة



زار وفد من مكتب المفتش العام مديرية شهداء كربلاء المقدسة والتقى مديرها مصطفى فيصل الشمري الذي قدم شرحاً عن إنجازات مديريته مبيناً بعض المعوقات التي تواجه العمل ، وتناول الوفد في أقسام وشعب المديرية للإطلاع على عملها وإستمع الى الموظفين والصعوبات التي تواجههم في إنجاز مهامهم ، ووعد الوفد بتذليل كافة الصعوبات ، وضم الوفد المهندسة كنوز طالب ومنى حسين وقاسم عبيد والمشاور القانوني رجاء محمد والقانوني علاء ضياء وحسين هادي .

## مدير مديرية شهداء ديالى يستقبل مدير ناحية جديدة الشط

إستقبل مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي الشمري مدير ناحية جديدة الشط حيدر جواد عبد وجرى التباحث حول آخر انجازات المديرية وما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لعوائل الشهداء ، من جانبه أبدى مدير الناحية استعداده التام للتعاون المشترك بين الطرفين من اجل إنصاف هذه الشريحة التي ظلمت أيام النظام المباد .



## مديرية شهداء ديالى تشارك في معرض للخط العربي

شاركت مديرية شهداء ديالى في معرض الخط العربي والزخرفة الإسلامية ، والذي أقامته مؤسسة اليوم الثقافية الإنسانية في المحافظة ، وأفتتح المعرض مدير المديرية محمد صالح مهدي الشمري ، وعلى هامش المعرض عرضت المديرية صور الشهداء ووثائق تدين جرائم البعث المقبور ، وحضر المعرض عدد من المسؤولين وموظفي وذوي الشهداء .



## تنسيق مشترك بين مديرية شهداء ديالى ومكتب حقوق الانسان

استقبل مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي الشمري وفداً من مكتب حقوق الإنسان في محافظة ديالى لتوثيق انتهاكات النظام المباد بالإضافة لتنسيق العمل لاستئناف الحملة الوطنية لجمع المعلومات وعينات الدم لذوي الشهداء من أجل التعرف على رفات شهداء في المقابر الجماعية وتشكيل فريق عمل مشترك مكون من المديرية ومكتب حقوق الإنسان و دائرة صحة ديالى .



46

## وفد الرقابة المالية يطلع على عمل شعبة الحسابات في مديرية شهداء النجف الأشرف

زار وفد الرقابة المالية في المحافظة مديرية شهداء النجف الأشرف والتقى مع مدير المديرية كاظم جاسم محمد وقد اطلع الوفد على عمل شعبة الحسابات والاجراءات الحسابية والمالية التي تتبعها المديرية في تعاملاتها الحسابية والخاصة بتوزيع استحقاقات ذوي الشهداء ، ويذكر أن مديرية شهداء النجف الأشرف وزعت بحدود (١٦٠) مليار منذ افتتاح المديرية في عام ٢٠٠٧ وتواصل في ترويج المعاملات الخاصة باستحقاقات ذوي الشهداء التي نص عليها قانون مؤسسة الشهداء وضم الوفد مثنى عيود وأسماء عبد الرؤوف .



## قناة الوفاء تلتقي مدير مديرية شهداء النجف الأشرف

أجرت قناة الوفاء الفضائية لقاءً مطولاً مع مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي تحدث عن أبرز إنجازات المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء ، وأشاد خلال اللقاء بالدور البارز لمحافظ النجف الأشرف عدنان الزرفي من خلال دعمه المديرية في مجالات مختلفة والتي تسهم في خدمة ذوي الشهداء .



## توزيع المنح العقارية وهدايا الزواج والناجحين من ذوي الشهداء في مديرية شهداء المثنى

وزعت مديرية شهداء المثنى المنح العقارية وبدل قطع الأراضي والإعانات الاجتماعية والمنح الدراسية وهدايا الزواج والطلبة الناجحين من ذوي الشهداء ، وحضر حفل التوزيع محافظ المثنى إبراهيم الميالي وأعضاء مجلس المحافظة ورئيس جامعة المثنى الدكتور حسن الغانمي وجمع من عوائل الشهداء ، وبلغ ما تم توزيعه مليار وثلاثة وثمانون مليون دينار ، وقدم المستفيدون شكرهم للمؤسسة على رعايتها لهم .



### عرض مسرحي في مديرية شهداء المثنى



أقيم على قاعة مديرية شهداء المثنى العرض المسرحي الذي يحمل عنوان (تذكر) والذي يحكي صنوف المعاناة التي تعرض لها الشعب العراقي أيام النظام الدكتاتوري المباد وجريمته المتمثلة بالمقابر الجماعية . حضى العرض المسرحي لممثل واحد الذي أداه الفنان الشاب علاء الشيخ وأخرجه محمد فليح بتفاعل الجمهور الحاضر من ذوي الشهداء جسد خلاله الظلم الذي تعرض له الشعب العراقي على يد المقيور وجلوذة نظام البعث الفاشي من إعدامات ومقابر جماعية والجديد بالذكر ان مؤلف ومخرج المسرحية هو ابن الشهيد الشيخ فليح عبد الحسن الرميثي

46

### وفد لجنة الرواتب المتراكمة يزور مديرية شهداء المثنى

زار وفد من لجنة الرواتب المتراكمة للشهداء في المؤسسة مديرية شهداء المثنى والتقى بمديري المديرية مؤيد صادق بلاو لبحث الضوابط والتعليمات الجديدة ، وناقش رئيس الوفد مع أعضاء لجنة المديرية آلية العمل بالتعليمات الجديدة ، وضم الوفد مصطفى نجم وغانم خالد ونبيل قاسم .



### وفد مكتب مفتش عام الداخلية يزور مديرية شهداء المثنى

زار مدير مكتب مفتش عام وزارة الداخلية في المحافظة العميد رضا سوادى ظاهر مديرية شهداء المثنى والتقى بمديريها مؤيد صادق بلاو ، وبحث الطرفان آلية إنجاز معاملات ذوي الشهداء في الداخلية ، وأكد سوادى على دعمه للمؤسسة وتذليل الصعوبات التي تواجه ذوي الشهداء في إنجاز معاملاتهم .



## دورات تدريبية لموظفي مديرية شهداء الكرخ بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر العراقي

زار وفد من شعبة الاعلام والعلاقات في مديرية شهداء الكرخ جمعية الهلال الأحمر العراقي قاطع الكاظمية والتقى بمدير القاطع إبراهيم خليل عواد الموسوي وقدم الوفد شرحاً عن انجازات المؤسسة وما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لذوي الشهداء، وأبدى الموسوي استعداده لإقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للموظفين في المؤسسة.



## الجامعة المستنصرية تكرم مدير مديرية شهداء الكرخ

كرمت كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية مدير مديرية شهداء الكرخ علي سلمان علي بدرع الجامعة نظراً لجهوده المبذولة في رفد العملية التربوية وإهتمامه بالطلبة من ذوي الشهداء وقدم الدرع رئيس الجامعة الدكتور رحيم طاهر مهدي الساعدي وتسلمه معاون مدير المديرية عبد الكريم محمد عزيز.



## مديرية شهداء الكرخ تنظم سفرة لدرسة البياع للبنات في نصب الشهيد

46



أقامت مديرية شهداء الكرخ سفرة مدرسية الى نصب الشهيد بالتنسيق مع ثانوية البياع للبنات لغرض الاطلاع على صور الشهداء ومقتنياتهم والمقابر الجماعية ووسائل التعذيب التي استخدمها النظام المباد بحق أبناء العراق لترسيخ صورته في أذهان الاجيال ورافق السفرة مسؤولية وحدة شؤون الطلبة شيماء أحمد هادي وموظفو الوحدة إبراهيم عبد الجبار عبد الهادي ورشا علي عبد وبشرى سلمان علي وموظف شعبة الاعلام والعلاقات أحمد سعدي حسين

## مديرية شهداء الكرخ تقيم معرضاً لصور الشهداء في الجامعة المستنصرية

أقامت مديرية شهداء الكرخ معرضاً في كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية تضمن صور الشهداء والمقابر الجماعية وعدد من إصدارات المؤسسة للتعريف بجرائم النظام المباد وما إقترفه من مجازر بحق أبناء الشعب العراقي وإفتتح المعرض عميد الكلية الدكتور قصي عيود الجابري وحضر المعرض المساعد العلمي لرئيس الجامعة المستنصرية الدكتور فوزي حامد وعدد من طلبة الجامعة وإستمر المعرض لمدة (٥) ايام، وأشاد الحاضرون بالجهود المبذولة من قبل المؤسسة والمديرية.



## درع المؤسسة لمدير عام المتاحف العراقية

كرمت المؤسسة مدير عام المتاحف العراقية قيس حسين رشيد بدرع المؤسسة وكتاب شكر وتقدير ترميناً للجهود المبذولة من قبله بإقامة الدورات التثقيفية والتعاون الدائم مع شعبة المتحف في قسم العناية بتراث الشهداء ، وقدم الدرع الخبير الأقدم عبد الكريم صادق رزوقي ، وقدم رشيد شكره للمؤسسة على هذا التكريم وأكد إستمرار تعاونه ودعمه للقسم .



## قسم العناية بتراث الشهداء يستقبل سفراء النوايا الحسنة



إستقبل قسم العناية بتراث الشهداء سفراء النوايا الحسنة في العراق ، وقرأ الضيوف الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ، وقدم مدير القسم محمد عبد الصاحب شرحاً عن ماهية عمل القسم وإهتمامه بتراث الشهداء ، وعرض فلم بعنوان (الصنم) يتناول جرائم البعث المباد في فترة حكمه ، وقال رئيس وفد السفراء كريم سهر خلال كلمته: نشكر مؤسسة الشهداء على جهودها الإستثنائية في إحياء تراث الشهداء ورعاية ذويهم ، وألقى علي الموسوي كلمة أبدى فيها سعادته لهذا المجهود ونشر قيم الشهادة والشهداء والإهتمام بتراثهم ، وقدم الخبير الأقدم درع المؤسسة للضيوف وقدم السفراء كتاب شكر الى القسم ، بعدها تجول الضيوف في معرض ومتحف المؤسسة وإطلعوا على صور وسير الشهداء والوثائق التي تدين البعث المجرم .

46

## سلامات للموظف أكرم زامل عيسى

سلامات للموظف في قسم تقاعد الشهداء أكرم زامل عيسى الساعدي الذي تعرض للاصابة اثر تفجير ارهابي في حسينية ابو التمن في الشورجة نتمنى له الشفاء العاجل والصحة الدائمة ولجميع الجرحى ورحم الله الشهداء



## كامل ناصر الزيدي يحصل على شهادة الدكتوراه



حصل الطالب من ذوي الشهداء كامل ناصر سعدون الزيدي على شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز عن رسالته الموسومة ( كتاب الوقف والابتداء- لأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني - دراسة وتحقيق) وجرت المناقشة على قاعة عبد الوهاب الوكيل في كلية الآداب - الجامعة المستنصرية .

وتألفت اللجنة من أ.د عائد كريم علوان رئيساً وعضوية أ.د نهاد حسوني صالح و أ.د مجيد نوط الشمري و أ.م . د عبد الإله ابراهيم و أ.م. د مشتاق عباس معن و أ.د سامي ماضي إبراهيم عضوا ومشرفا . وحضر المناقشة وفد من قسم الإعلام والعلاقات العامة .

## محمد راضي عبد علي يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب محمد راضي عبد علي ابن الشهيد راضي عبد علي الشمري على شهادة الماجستير بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة ( موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي ) من كلية الآداب / جامعة الكوفة وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور طاهر قيس جواد الغريبي رئيساً وعضوية كل من أ.م. د ربيع حيدر طاهر ، أ.م. د علاوي عباس عبد ، أ.م. د طاهر يوسف عكاب الوائلي عضواً ومشرفاً ، وقد عبر الطالب عن امتنانه وتقديره للمؤسسة على دورها الكبير في إحتضان ورعاية ذوي الشهداء عامة والطلبة خاصة ، كما عبر رئيس اللجنة عن امتنانه وتقديره لمؤسسة الشهداء على إحتضانها ورعايتها لذوي الشهداء ، وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء النجف الأشرف

44

## محمد خليل إبراهيم يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب محمد خليل إبراهيم شقيق الشهيد علي خليل إبراهيم على شهادة الماجستير بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة (دراسة بعض الأوجه الحياتية للمفترس أسد المن المربي على فرائس حشرية مختلفة ومقارنتها مع التربية على أوساط غذائية صناعية) وجرت المناقشة على قاعة كلية الزراعة في المثنى وتألفت اللجنة من أ.د سعدي محمد هلال رئيساً وعضوية كل من أ.م. د حسام الدين عبد الله محمد وأ.م. د صادق تاجب علي و أ.م. د شيماء إبراهيم محمود و الدكتور نهاد كاظم خلف التميمي عضواً ومشرفا وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء المثنى ضم مسؤول شؤون الطلبة السيدة علياء عبد الكاظم صبري ومسؤول الإعلام والعلاقات العامة وقدم الطالب شكره للمؤسسة على رعايتها الكريمة لذوي الشهداء وخاصة الطلبة منهم

## ذري محمد حسن تحصل على شهادة الماجستير



حصلت الطالبة ذري محمد حسن إبنة الشهيد محمد حسن على شهادة الماجستير بتقدير جيد جداً في كلية العلوم جامعة بابل عن رسالتها الموسومة ( تقييم بيئي لمياه الصرف الحي لمدينة الحلة /العراق باستخدام الموديل الكندي ودراسة الهائمات النباتية ) وجرت المناقشة في قاعة كلية العلوم وتألقت اللجنة من  
أ.د باسم يوسف عبد الخفاجي رئيساً وعضوية أ.د ميسون مهدي صالح وأ.م.د.د ابراهيم مهدي عزوز  
وأ.م.د.د جاسم محمد سلمان عضواً مشرفاً وحضر المناقشة وفد من الشعبة العلمية وشعبة الإعلام والعلاقات في مديرية شهداء بابل وشكرت الطالبة الجهود المبذولة من مؤسسة الشهداء ورعايتها للطلبة من ذوي الشهداء .

## عدنان حميد جاسم يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب عدنان حميد جاسم شقيق الشهيد حسن حميد جاسم على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة (اتجاهات حركة العمل اليومية وأثرها في الاختناقات المرورية في مدينة النجف الاشرف ) بتقدير جيد جداً من كلية الآداب / جامعة الكوفة ، وتألقت لجنة المناقشة من الدكتور عادل مكي عطية رئيساً وأ.م.د.د رياض كاظم سلمان وأ.م.د علي لفته سعيد وأ.م.د.د وهاب فهد يوسف الياسري عضواً ومشرفاً وأ.م.د.د حسين وحيد عزيز مقوماً علمياً على الرسالة وفي نهاية المناقشة ، عبر الطالب عن امتنانه وتقديره للمؤسسة على دورها الكبير في احتضان ورعاية ذوي الشهداء عامة والطلبة خاصة ، ومما يذكر فان مديرية شهداء النجف الأشرف حرصت على حضور مناقشات طلبة الماجستير والدكتوراه من خلال كادرها الإعلامي ونخبة من موظفيها لتغطية وقائع المناقشة

## رافع محمد جواد ينال شهادة الماجستير



حصل الطالب رافع محمد جواد العامري شقيق الشهيدة أمل محمد جواد و الشهيد جاسم محمد جواد و الشهيد عبد الرسول محمد جواد العامري على شهادة الماجستير في علوم القرآن و بتقدير جيد جداً عالي عن رسالته الموسومة ( أحكام تلاوة القرآن الكريم بين الفقهاء و علماء التجويد ) دراسة مقارنة وجرت المناقشة على قاعة الدراسات العليا قسم علوم القرآن في كلية التربية جامعة بغداد و تألفت اللجنة من أ . م . د مياس ضياء باقر رئيساً وعضوية أ . م . د نضال حنش شبار وم . د فاضل مدب متعب و أ . م . د حيدر عبد الزهرة عضواً ومشرفاً وحضر المناقشة عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي و قدم الطالب رافع العامري شكره الكبير و امتنانه للمؤسسة على رعايتها للطلبة من ذوي الشهداء ودعمها المادي و المعنوي .

## مكتب المرجع السيستاني يوضح ما ورد بخطبة الجمعة من (ان الدفاع واجب كفائي)

الكريلائي قد بين خلال خطبة الجمعة الثانية اليوم ٢٠١٤/٦/١٣ " إن طبيعة المخاطر المحدقة بالعراق وشعبه في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن هذا الوطن وأهله وأعراض مواطنيه وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي (بمعنى أن من يتصدى له وكان فيه الكفاية بحيث يتحقق الغرض وهو حفظ العراق وشعبه ومقدساته يسقط عن الباقيين).

مع السلطات الحكومية ٢- أن الموظفين وامتثالهم يلزمهم مراجعة الجهات الرسمية ذات العلاقة في أمر تطوعهم ٣- أن تحديد اعداد المطلوب تطوعهم إنما يكون من من قبل الجهات الرسمية أيضاً. ٤- أن الدفاع وظيفة القادر على حمل السلاح المدرب على ذلك المتمكن من القيام بالمهام المطلوبة بصورة صحيحة وليس المطلوب زيادة السود. وكان ممثل المرجع السيستاني الشيخ عبد المهدي

أوضح مكتب المرجعية الدينية العليا متمثلة بأية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني أن هناك أربع نقاط تخص مقولة (الدفاع واجب كفائي) والذي تم الاعلان عنه اليوم في خطبة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف وتنشر وكالة نون الخيرية النقاط الاربعة المهمة وهي ١- أن التطوع للدفاع عن البلد والمقدسات في مواجهة الارهابيين إنما يكون عبر الاليات الرسمية وبالتنسيق

## المرجع السيستاني يدعو المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الارهابيين دفاعاً عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم التطوع في القوات الأمنية

أينائنا في القوات المسلحة أمام مسؤولية تاريخية ووطنية وشرعية واجعلوا قصداكم ونيتكم ودافعكم هي الدفاع عن حرمت العراق ووحدته وحفظ الأمن للمواطنين وصيانة المقدسات من الهتك ودفع الشر عن هذا البلد المظلوم وشعبه الجريح.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه المرجعية الدينية العليا دعمها واسنادها لكم تحنكم على التحلي بالشجاعة والبسالة والثبات والصبر وإن من يضحى منكم في سبيل الدفاع عن بلده وأهله وأعراضهم فإنه يكون شهيدا إن شاء الله تعالى.

والمطلوب أن يحث الأب ابنه والأم ابنها والزوجة زوجها على الصمود والثبات دفاعاً عن حرمت هذا البلد ومواطنيه.

وتابع الكريلائي إن طبيعة المخاطر المحدقة بالعراق وشعبه في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن هذا الوطن وأهله وأعراض مواطنيه وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي (بمعنى أن من يتصدى له وكان فيه الكفاية بحيث يتحقق الغرض وهو حفظ العراق وشعبه ومقدساته يسقط عن الباقيين) وتوضيح ذلك بمثال أنه إذا تصدى عشرة آلاف وتحقق الغرض منهم سقطت عن الباقيين فإن لم يتحقق وجب على البقية وهكذا ومن هنا فإن (على المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الارهابيين دفاعاً عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم عليهم التطوع للانخراط في القوات الأمنية).

واختتم ممثل المرجع السيستاني كلامه بقوله إن الكثير من الضباط والجنود قد ألبوا بلاءاً حسناً في الدفاع والصمود وتقديم التضحيات فالمطلوب من الجهات المعنية تكريم هؤلاء تكريماً خاصاً لينالوا استحقاقهم من الثناء والشكر وليكون حافزاً لهم ولغيرهم على أداء الواجب الوطني الملقى على عاتقهم.

أي واحد منهم بل لا بد أن يكون ذلك حافزاً لنا لمزيد من العطاء في سبيل حفظ بلدنا ومقدساتنا.

قال تعالى في محكم كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

وقال تعالى: (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)

وقال تعالى: (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)

وقال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِ النَّبِإِساءَ وَالضُّرَّاءَ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)

وقال تعالى: (وَ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)

ودعا الكريلائي القيادات السياسية الى ترك الاختلافات والتناحر خلال هذه الفترة العصيبة وتوحيد موقفها وكلمتها ودعمها واسنادها للقوات المسلحة ليكون ذلك قوة إضافية لأبناء الجيش العراقي في الصمود والثبات موضحاً انها اي (القيادات السياسية) أمام مسؤولية تاريخية ووطنية وشرعية كبيرة.

واضاف " إن دفاع أينائنا في القوات المسلحة وسائر الأجهزة الأمنية هو دفاع مقدس ويتأكد ذلك حينما يتضح أن منهج هؤلاء الارهابيين المعتدين هو منهج ظلامي بعيد عن روح الاسلام يرفض التعايش مع الآخر بسلام ويعتمد العنف وسفك الدماء وإثارة الاحتراب الطائفي وسيلة لبسط نفوذه وهيمنته على مختلف المناطق في العراق والدول الأخرى. موضحاً من خلال حديثه أن

دعا المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الارهابيين دفاعاً عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم التطوع للانخراط في القوات الأمنية "

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكريلائي خلال خطبة صلاة الجمعة الثانية من الصحن الحسيني الشريف في ١٤/شعبان/١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٦/١٣ وتابعتها وكالة نون الخيرية إن الأوضاع التي يمر بها العراق ومواطنوه خطيرة جداً ولا بد أن يكون لدينا وعي بعمق المسؤولية الملقاة على عاتقنا (إنها مسؤولية شرعية ووطنية كبيرة) موضحاً إن العراق وشعب العراق يواجه تحدياً كبيراً وخطراً عظيماً وإن الارهابيين لا يستهدفون السيطرة على بعض المحافظات كنيوى وصلاح الدين فقط بل صرحوا بأنهم يستهدفون جميع المحافظات ولا سيما بغداد وكرلاء المقدسة والنجف الأشرف فهم يستهدفون كل العراقيين وفي جميع مناطقهم ومن هنا فإن مسؤولية التصدي لهم ومقاتلتهم هي مسؤولية الجميع ولا يختص بطائفة دون أخرى أو بطرف دون آخر، مبيناً إن التحدي وإن كان كبيراً إلا أن الشعب العراقي الذي عرف عنه الشجاعة والإقدام وتحمل المسؤولية الوطنية والشرعية في الظروف الصعبة أكبر من هذه التحديات والمخاطر فإن المسؤولية في الوقت الحاضر هي حفظ بلدنا العراق ومقدساته من هذه المخاطر وهذه توفر حافزاً لنا للمزيد من العطاء والتضحيات في سبيل الحفاظ على وحدة بلدنا وكرامته وصيانة مقدساته من أن تهتك من قبل هؤلاء المعتدين. ولا يجوز للمواطنين الذين عهدنا منهم الصبر والشجاعة والثبات في مثل هذه الظروف أن يدب الخوف والاحباط في نفس

# تصريح نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود حول الاحداث التي يمر بها عراقنا العزيز



46

قواتنا المسلحة وهي تقاتل اليوم قوى الشر والظلام والتخلف دفاعاً عن العراق ارضاً وشعباً وسماءً ودفاعاً عن اعراض وشرف العراقيين من وحوش وخفافيش قدمت من كل حذب وصوب محاولين النيل من ارادة شعب العراق وكبريائه ومستخدمين كل الوسائل القذرة من كذب ودجل وخداع وإشاعات ولكنهم اصطدموا بصخرة العراق التي لايمكن ان تتفتت بوجود شعب امن بالحسين قبلةً للثوار وبوجود مرجعية هزمت الاستكبار وأذلت طواغيت الارض ومتجبريهم . . . ان شعب العراق يسطر اليوم اروع ملاحم التضحية والفداء دفاعاً عن المبادئ والقيم التي سنتها لنا الشريعة السمحاء وقدم امامنا الحسين عليه السلام دمه من اجلها بمقولته الشهيرة . . . هيهات منا الذلة وهكذا كان شعب العراق شعب الحسين .

# مسلسل ليالي أبو غريب عمل درامي ضخم ومعظم العاملين فيه هم من ذوي الشهداء

من الأعمال الدرامية التي ستعرض خلال شهر رمضان المبارك (ليالي أبو غريب) عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب سامي الساعدي وتروي قصص عن شهداء وسجناء في سجن (أبو غريب) والأساليب الوحشية القذرة التي كان يتعرض لها سجناء الرأي والمعتقد في زمن البعث المباد، وكان لمجلة (الخالدون) جولة في مكان تصوير هذا المسلسل ، التقت مجلة (الخالدون) بالمخرج و السينارست صباح رحيمة وأجاب على أسئلة المجلة

على الرغم من خطورة هذه المواقف ، وأضاف رحيمة عطفاً على سؤالنا نحن رهن إشارة لكل الخيريين الذين يريدون إظهار مظلومية الشهداء والسجناء السياسيين ونحن معهم في كل الأعمال عن طريق الأفلام والمسلسلات والتفيليات ونعتبر قضاياهم من صميم أعمالنا .

**هل لديكم مشروع تقدموه للمؤسسة؟**

هناك في المؤسسة لديكم ملفات كبيرة وكثيرة فقدمت مشروع في هذا الاتجاه وهناك قصص لعوائل كبيرة أهدمت وأبيدت عن بكرة أبيها نستطيع أن نحولها إلى أفلام وهي لا تكلف المؤسسة كثيراً ويجب أن نعمل في كافة الاتجاهات ولأن لدينا عمل كارتوني عن الإمام المهدي عج .

**هل هناك معوقات واجهتكم في عملكم ليالي أبو**

**غريب؟**

أجاب رحيمة : نعم هناك معوقات كثيرة وكبيرة مثلاً ميزانية العمل تقريبا ٩٠ مليون دينار فهل من المعقول أن عملاً ضخماً يصرف له مثل هكذا مبلغ ، إن معظم الفنانين المشاركين في هذا العمل يبذلون كل طاقاتهم ويتقاضون أجوراً زهيدة ومنهج الفلم (عباس الشواك) اضطر لبيع سيارته لانجاز هذا العمل وأجوري أنا عن هذا العمل ٥٠ مليون دينار تبرعت بها لأرواح الشهداء هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم عن العقيدة والوطن والشعب ، أعمالنا أكثرها دينية واجتماعية حتى أن النقاد والكتاب أطلقوا عليّ مخرج الفقراء .

وعن المعوقات التي واجهت العمل حدثنا مهندس الصوت شهاب أحمد حسان وأجابنا عن بعض الأسئلة وهو من ذوي الشهداء :

أسهمت في هذا العمل وبكل موضوعية وصدر رحب لأن هذا العمل يجسد قضية الشهداء والسجناء ولكونه يمثل قضيتي لأنني من ذوي الشهداء ولذلك جذبني هذا العمل للمشاركة والمساهمة فيه وكانت لدينا أمنية أن نعمل أي عمل لتخليد الشهيد العراقي وبالأذات شهداءنا الذين قارعوا نظام البعث المقبور فبالنسبة لي راجعت مؤسسة الشهداء والتقيت رئيس المؤسسة السابق الدكتور (خلف عبد الصمد) عام ٢٠١٠ وكان متعاطفاً معي على فكرة تأسيس مؤسسة فنية خاصة لكن هذا المشروع لم ير النور بسبب معارضة البعض .

**هل إن ميزانية هذا العمل ولدت لديك إحساس بعدم المشاركة فيه؟**



**ما هي أوجه الاختلاف بين هذا العمل وأعمالك السابقة؟**

أعد هذا العمل عن رواية بنفس الاسم ليالي أبو غريب للكاتب (سامي الساعدي) يتناول فيها مذكرات سجين في سجن (أبو غريب) و يتطرق فيها للحقبة المظلمة في زمن حكم نظام البعث البائد وخصوصاً سجناء الرأي من كل الطوائف والقوميات والأحزاب السياسية المعارضة لهذا النظام الديكتاتوري الشمولي وقد دَوَّن الكاتب كل صغيرة وكبيرة بالعناوين والأسماء والتواريخ والأحداث ولم يتحدد بحزب أو فئة معينة ، فاستهواني العمل بعد ما جاءني دعوة من مدير قناة المسار الأولى (حسن السعيد) وعن طريق الأخ عباس الشواك من قسم الإنتاج الدرامي في هذه القناة وعندما قرأت هذه الرواية استغربت فهناك أشياء عجيبة وغريبة وهذا العمل يحكي قضية شعب مظلوم برمته لذلك قررت أن أخوض غماره ، وقبله أخرجت عملاً في عام ٢٠٠٣ هو فلم أسميته (الحلم والزنازة) وثقت فيه بعضاً من الجرائم البشعة التي ارتكبتها نظام البعث المباد ، تروي قصة رجل عراقي حلم أنه سافر إلى إيران في زمن ذلك النظام المقبور وهذا الحلم يكون سبب في تهديم منزله وإعدامه واستشهاد ابنه أثناء التحقيق وانتحار ابنته حفاظاً على شرفها من اغتصاب خنازير البعث فتبقى الأم المسكينة تسدين المبالغ لتدفع الرشا لهؤلاء الأوباش وفي النهاية باعت منزل العائلة لتسديد الديون ، وهذا العمل من أول الأعمال العراقية في عام ٢٠٠٣ وشاركت فيه بخمس مهرجانات دولية وعرضته في أمريكا وبالرغم من الظروف الصعبة وتوقع الجميع إن صدام ونظامه الدموي سيعود للحكم مثلاً أعادوه عام ١٩٩١ وجمعت الشباب المتحمس الذي كان له مواقف من ذلك النظام المقبور واستطاع بميزانيته الضئيلة وكثرة المعوقات من انجاز عمل لا يستهان به في الوسط السينمائي والآن عندما قرأت رواية ليالي أبو غريب استهواني هذا العمل أيقنت إن هناك حوادث عجيبة وغريبة وإبادة لعوائل كبيرة وبالأسماء والعناوين ولذلك بحثت عن طريق الإنترنت عن وسائل التعذيب وعن بعض العوائل والأسماء مما أوجب على الجميع وبالخصوص الوسط الفني على إظهار وتوثيق ذلك التاريخ لأن الأجيال الجديدة لا تعرف أي شيء عن دموية ووحشية هذا النظام

الفاشي والعالم الخارجي والإعلام وخاصة العربي حيث كانت مؤسسات إعلامية كبيرة مدفوعة الثمن من قبل ذلك النظام المقبور تعمل لأن لمصلحته لأن الأموال والمواد هي نفسها موجودة ومعروفة ، ولأن هذا العمل يحكي القلوب قبل العيون ويحكي مظلومية شعب بأكمله لذلك جذبني بكل قوة وجعلني أسيراً وهنا تكمن أوجه الاختلاف عن غيره من الأعمال .

**المؤسسة لديها مشروع إنتاج مسلسل يتحدث عن الشهداء والشهادة ما مدى تعاونكم مع هذه المؤسسة؟**

هذه مهمة كبيرة وهناك أموال كبيرة تصرف من الخزينة العراقية لمهرجانات واحتفاليات أغلبها ليس لإقامتها من دواعي لكن قضية الشهداء والسجناء والمظلومين من أبناء الشعب العراقي ونحن لم نوثق إلا القليل من هذه الأحداث المأساوية التي عاشها الشعب العراقي سواء عن طريق الأفلام والمسلسلات أو اللوحات الفنية والفنون التشكيلية لأن الفن في دول العالم الخارجي مؤثر جداً ولمسنا ذلك عند سفرنا وهناك استثمار غير صحيح للفتوات ، وعن هذا العمل قال رحيمة : نقوم الآن بتصوير المشاهد الأخيرة منه وإن شاء الله سيرعرض خلال شهر رمضان المبارك من على شاشة قناة المسار الفضائية الأولى حيث وضحت للمشاهد الكريم رغم العذابات والسجون تحت الأرض لكن هناك حياة في خارجها وهناك تكاتف ومحبة بين أبناء الشعب العراقي حيث كانت بعض العوائل تزور ذوي الشهداء والسجناء وتساعدوا



لا على العكس من ذلك ولو أردنا أن نتكلم عن المردود المادي إن هذا العمل غير مدعوم مادياً حيث وضع له مبلغاً لا يساوي شيئاً أمام ما سيقدم من أجل الشهيد والسجين لأننا نحن أصحاب قضية وحتى لو وصل الأمر بنا أن نضيف لهذا العمل من مالنا الخاص من أجل استمراره فسوف نكون في غاية السعادة أما إذا كانت هناك جهة رسمية معينة لا ترغب في دعم هذا العمل فهذا شيء خاص بها لأنه ليس بالجديد علينا أن نسمع عن الكثير من المؤسسات الحكومية التي لا ترغب في دعم قضية الشهداء والسجناء وهي معروفة لديكم هناك مشكلة بداخلي أسميتها الصراحة حيث التقيت في أحد اللقاءات مع معالي وزير الشباب والرياضة المهندس (جاسم محمد جعفر) الذي كان يشغل منصب رئيس مؤسسة السجناء السياسيين وكالة عرضت عليه فكرة عرض قصص السجناء والشهداء فرحب بها كثيراً ليتم عرضها من خلال شبكة الإعلام العراقي وكان مدير الشبكة في حينها الدكتور (عبد الكريم السوداني) فقال لي اذهب له ولما قابلته قال لي اترك هذا الموضوع ولا تسبب لنا المشاكل مع مؤسستي الشهداء والسجناء للأسف الشديد . وحتى نخلد شهداءنا وسجنائنا السياسيين وحتى نعطيهم الحجم والقيمة الحقيقية لهم وحتى نؤكد للناس إن من خلال هؤلاء ولد العراق الجديد وأنا واثق إن الكثير من الأدباء عندهم إمكانات الكتابة وهم مبدعون لكن ليس لديهم إمكانيات للنشر ويجب أن تكون هناك مؤسسة تدعمهم وتنشر لهم أعمالهم واني مسرور بأن يكون لمؤسسة الشهداء إعلام يتابع كل شاردة وواردة عن موضوعه الشهادة والشهداء وتصنع شباباً طموحين يحبون العمل وينشرون الوعي الكافي بحيث يؤسسون لثقافة عراقية اهتمامها بالأساس بالشهيد والسجين السياسي. وأضاف شهاب أحمد قائلاً : ان حقيقة هذا العمل تعتبر وثيقة تاريخية كبيرة تقدمها للأجيال التي لم تعاصر الحقبة الزمنية المظلمة لحكم نظام البعث المباد عن الوسائل الخسيسة للنظام الشمولي التي استخدمها ضد السجناء والشهداء السياسيين المعارضين له الذين دافعوا عن الوطن والمعتقدات

#### أما بطل المسلسل الفنان الشاب علي الطيب

وهو من ذوي الشهداء قال :الدور الذي أدتيه هو بطل المسلسل وهي شخصية طالب في كلية الحقوق وعائلته مكونة من أربعة أشخاص الأخ الأكبر كان منتحياً لحزب الدعوة ولتواجدي وعدم تواجده أصبحت المعيل الوحيد للعائلة وبسبب المطاردة والاعتقال منعت من إكمال الدراسة في كلية الحقوق وتتوالى الأحداث فلقد عشت لحظات مع هذا المسلسل واندجت معها لكوني من ذوي الشهداء ، وقبولي لهذا العمل بسبب اختلافه عن بقية الأعمال الدرامية التي قدمت خلال كل شاشات القنوات الفضائية وكلمة أسف أقولها للإعلام وخصوصاً القنوات الفضائية التي لم تبرز قضية الشهداء والسجناء ورموزهم الأبطال إن شاء الله سوف نشاهد عملاً يختلف جداً عن باقي الأعمال ونشاهد مظلومية هؤلاء الأبطال أريد أن أوضح إن والذي كان حين ينهض لصلاة الصبح فانه يجلس معي بعد الانتهاء منها يأخذ أوراق الدور المكلف

التاريخ وبذلوا الغالي والنفيس من أجل أن تعيش الأجيال القادمة بسعادة وأمن وأمان لذلك عندما دعوني لأشارك في المسلسل وطلبوا مني أن أؤدي شخصية سجين سياسي في هذا المسلسل أبتهجت فرحاً وعندما كنت أصور مشاهدي كنت أشعر بما كانوا يعانونه في تلك الفترة المظلمة. أخيراً أتمنى من الجهات المسؤولة أن تنتج أو تشارك في إنتاج هكذا أعمال لأنها جزء من الوفاء إلى الأبطال الذين ضحوا وهذا يجب أن يوثق لتري وتسمع الأجيال القادمة والتاريخ يسجل ، رحم الله شهدائنا وأسكنهم الله فسيح جناته .

#### أما الفنان (عبد الجليل الخفاجي) وهو من ذوي الشهداء سألناه عن حلمه كفنان فأجابنا متحدثاً :

كان حلم حياتي أن أشارك بأعمال تجسد تلك الحقبة المظلمة التي عاشها الشعب العراقي لأننا لو كنا فعلاً مخلصين لوطننا العزيز فمن الواجب علينا أن نوثق البطولات التي سطرها أبطالنا الشهداء عندما وقفوا بوجه أكبر ديكتاتور عرفه التاريخ لذلك عندما دعاني الأستاذ شهاب أحمد كانت فرحة عارمة بالنسبة لي لتلك الدعوة ولأنه عانى مثلي ونحن الاثنين قدما إخواناً لنا شهداء في تلك الحقبة وعلى الرغم من اختياري لتجسيد شخصية المجرم (علي الخاقاني) فكان علي إظهار ظلمهم وأساليبهم القذرة التي كانوا يستخدمونها مع السجناء الأبطال وأقدم كل ما يوسعي لان هؤلاء يستحقون الكثير فشكراً لقناة المسار الأولى التي احتضنت هذا العمل الدرامي وشكراً لكل من ساهم فيه وأناشد كل من لديه القدرة المشاركة والمساهمة في مثل هكذا أعمال لأن الشعب الذي ليس له تاريخ مشرف مثل تاريخ بلدنا لا يستحق الأshade والأشارة له بالبنان وستسألنا الأجيال القادمة ونحج ونخاصم من قبلهم لأننا إن لم نوثق هذا التاريخ وستذهب حكايات أبطالنا ومعاناة ذويهم في مهج الرياح لذا من الواجب علينا توثيقها ونسأل من الله التوفيق . في نهاية جولتنا قدم جميع العاملين في هذا المسلسل الدرامي الكبير شكرهم وامتنانهم للعاملين في مجلة ( الخالدون ) متمنين لهم كل التقدم والنجاح .

حوار/ كريم حنش

تصوير/ حيدر علي

به ويحفظني ويقول لي يجب أن تذهب مبكراً وتصل قبل الجميع لأن هذا المسلسل يهمك ويهمني ويهم الجميع كوني من ذوي الشهداء وأوجه دعوة لكل القنوات العراقية الالتفات لرموز العراق مثل الشهيد السيد محمد باقر الصدر ومحمد محمد صادق الصدر . وحبى لهذا العمل نابع من هذه المعاناة وأتمنى أن أوفق في ذلك .

وأيضاً عنصر نسوي ساهم في هذا العمل الدرامي الكبير التقت بها ( الخالدون ) خلال جولتها إنها الفنانة حياة الشوك :

#### ماذا تقولين عن مساهمتك في هذا المسلسل؟

يجب علينا التركيز على إنتاج مثل هذه المسلسلات والأفلام وكتابة القصص والروايات وهناك من يقول يجب أن ننسى مثل هذه الأفلام والمسلسلات وننسى أحداثها ويجب أن تعي الأجيال القادمة المرحلة المظلمة التي مر بها شعبنا إبان حكم النظام البعثي وحرى بنا أن نذكر ويتذكر الجميع شهداء العراق وسجناء الأبطال وشاركت في هذا العمل رغبة مني ولي الشرف أن أساهم مع زملائي بهذا العمل الكبير وأود أن أذكر أن جميع كادر العمل يتقاضى أجوراً زهيدة بدءاً من المخرج إلى اصغر ممثل وصورنا بعض المشاهد في منزل عائلي وكنت أعمل الطعام وأقدم الشاي للكار وأكملت تصوير المشاهد الخاصة بي لكني أريد أن أساهم أكثر في هذا العمل الشيق وانجازه بأسرع وقت علماً إن زوجي مريض بمرض خطير (الفنان عباس الشوك) ومنعه الطبيب من الحركة لكنه أصر على المساهمة والمشاركة في هذا العمل وقال إن استوجب الأمر أن أبيع بيتي لإكمال هذا العمل فاني لا أترد لحظة واحدة عن فعل ذلك .

#### بعدها التقينا بالفنان احمد شوقي وسألناه عن الاحساس الذي راودك خلال المشاركة في هذا العمل فحدثنا قائلاً :

لقد اشتركت في أعمال فنية كثيرة من مسلسلات درامية وأفلام قصيرة ومسرحيات ولكنني أقولها للأمانة بان إحساساً جميلاً انتابني عندما اشتركت في المسلسل الدرامي (ليالي أبو غريب) اعتقد لأنني سأوفي جزء بسيطاً من الأمانة التي في أعناقنا تجاه الأبطال الذين حاربوا أكبر ديكتاتور عرفه

# الخالدون تلتقي رئيس اللجنة المركزية لإعادة المفصولين السياسيين في المؤسسة

التقت ( الخالدون ) رئيس اللجنة  
المركزية لإعادة المفصولين السياسيين في مؤسسة  
الشهداء السيدة (نادية احمد داود ) بخصوص قانون  
أعادة المفصولين السياسيين رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥  
المعمول به.



س ١ : ما هي المستمسكات المطلوبة عند تقديم معاملة الفصل السياسي ؟  
ج : تزويد اللجنة المركزية بما يلي :-

١. وثيقة التخرج قبل ٢٠٠٣
٢. مستمسكات ملونة
٣. الأمر الإداري بالتعيين مع المباشرة
٤. طلب شخصي معنون إلى اللجنة لاحتساب المدة
٥. دفتر الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور

س ٢: الذي يقرأ ويكتب كيف يحتسب له الفصل السياسي وما هي الفئات المشمولة؟

ج : تحتسب من بلوغه السن القانونية و لغاية ٨/٤/٢٠٠٣ .

س ٣ : كون مقدم الطلب للفصل السياسي قد ترك الدراسة قبل سقوط النظام وأتمها بعد السقوط بعدها تم تعيينه كيف يتم احتساب الفصل السياسي ؟

ج : من تاريخ تركه الدراسة قبل ٢٠٠٣ و لغاية ٨/٤/٢٠٠٣ مع مراعاة استقطاع الخدمة العسكرية الإلزامية .

س ٤ : بالنسبة للتعيينات للدرجة الرابعة عن طريق الخزينة أين وصلت؟

ج : وردت الكثير من الطلبات الى لجنة التحقق في الأمانة العامة من جميع الخزائن في محافظاتنا وتمت مصادقة الكثير منها وتخصيص الدرجة والعنوان لهم والباقي قيد الانجاز .

س ٥ : ما هو السقف الزمني لقانون إعادة المفسولين السياسيين وهل له فترة محددة؟

ج : تم تحديده ضمن التعديل الثاني للقانون لحد تاريخ ٣١/١٢/٢٠١٥ .

س ٦ : في حالة تعيين ذوي الشهداء قبل السقوط ولازال مستمر بالتعيين هل يشمل بقانون إعادة المفسولين السياسيين ؟

ج : لا يشمل كونه حصل على فرصة عمل .

## يحق الاعتراض على

## قرارات اللجنة المركزية

## للمفسولين السياسيين

## و الطعن بقرار اللجنة

## المركزية بعد تبليغه

## بقرار عدم الشمول

## ويقدم الطعن مع

## الأوليات المطلوبة الى

## لجنة النظر بطعون

## المفسولين السياسيين

## في الأمانة العامة

## لمجلس الوزراء .

س ٩ : زوج ابن أو ابنة الشهيد هل مشمول بقانون إعادة المفسولين السياسيين ؟

ج : نعم مشمول أو غير مشمول حسب الأوليات المقدمة .

س ١٠ : الفترة التي يتم احتساب مدة الفصل السياسي من أين تبدأ وإلى أين تنتهي ؟

ج : حسب الأوليات المقدمة من قبل صاحب الطلب ووقوع الضرر لغاية ٨/٤/٢٠٠٣ .

س ١١ : الموظف الذي قدم استقالة إلى دائرته قبل السقوط هل مشمول بقانون المفسولين السياسيين ؟

ج : مشمول بالقانون وحسب الأوليات المقدمة من قبل مقدم الطلب إلى اللجنة المركزية للمفسولين إذا كانت الاستقالة لأسباب سياسية بالوثائق .

س ١٢ : هل يحق الاعتراض على قرارات اللجنة المركزية للمفسولين السياسيين وأين يتم الاعتراض ؟

ج : نعم يحق له الطعن بقرار اللجنة المركزية بعد تبليغه بقرار عدم الشمول وتقديم الطعن مع الأوليات المطلوبة الى لجنة النظر بطعون المفسولين السياسيين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء .

س ١٣ : كلمة بحق مجلة الخالدون ؟  
ج : أقدم شكري واعتزازي لمجلة الخالدون وكادرها لم تقدمه من خدمة تعريفية باللجنة المركزية لإعادة المفسولين السياسيين في مؤسسة الشهداء ونقل إجابتنا إلى ذوي الشهداء متمنية لكادر المجلة كل التوفيق والنجاح المستمر .

س ٧ : إضافة الخدمة للفصل السياسي ما هو الغرض منها ؟

ج : تضاف للخدمة لغرض العلاوة والترفيه والتقاعد .

س ٨ : هل تضاف الخدمة العسكرية ام تستقطع وما هي الآلية ؟

ج : حسب تعليمات لجنة التحقق في الأمانة العامة لمجلس الوزراء فإنها تستقطع من الخدمة .

● حوار / جميل حسين جودة  
تصوير / شعبة الإنتاج التلفزيوني

## ثورة العشرين

### تعد إحدى المناظر الوطنية في تاريخ العراق المعاصر والتي برهنت على الروح الوطنية التي يتمتع بها الشعب العراقي ومثلت نزوعه إلى الحرية والاستقلال

القرى والأرياف والقبائل الرحل فقد وضع سير هنري دويس نظاماً مستمداً من عادات وأوضاع القبائل الأفغانية، فاعترف بشيخ واحد من كل قبيلة وأصبح كل شيخ عين أو إنتخب على هذا الأساس مسؤولاً أمام السلطة المحتلة عن السلم والنظام في قبيلته وعن القبض على المجرمين وحفظ خطوط المواصلات وممتلكات الإنكليز وقطع جميع المؤن والمساعدات عن الأتراك، وكذلك جمع الضرائب مقابل إعطائهم الرواتب والأسلحة وغض النظر عن ضرائبهم.

التوجيهات التي كانت تصدرها قيادات الثورة إلى القوات المشاركة فيها:

١- يجب على كافة الأفراد أن يفهموا بأن المقصود من هذه الثورة إنما هو طلب الاستقلال التام.

٢- يجب أن يهدف الجميع للاستقلال في كل ميادين القتال.

٣- يجب التمسك بالنظام، ومنع الاعتداء، فلا نهب ولا سلب، ولا ضغائن قديمة ولا أحقاد.

٤- يجب تأمين الطرق، وحفظ المواصلات بينكم وبين مناطق الثورة.

٥- بذل الهمة لحفظ الرصاص، فلا يجوز إطلاقه في الهواء بدون فائدة.

٦- يجب الاعتناء بالأسرى، ضباطاً وجنوداً، إنكليزاً كانوا أم هنوداً.

٧- المحافظة على أعمدة الهاتف، والأسلاك لضمان استمرار الاتصالات.

٨- الاهتمام بقطع السكة الحديدية، ونسف

حالات لم يألفها الناس رغم أنهم ذاقوا مرارة الحرب أثناء القتال بين الجيشين البريطاني والعثماني، مما أدى إلى توسع الهوة بينهم وبين البريطانيين، وقد زاد الطين بلة أن الذين عهد إليهم إدارة المناطق المحتلة كانوا يجهلون نفسيات العرب والعراقيين خاصة بل حسبوهم هنوداً وأسمعوهم قارص القول وقاموا بمس العواطف والكرامات فهيمنت على البلاد جيوش الفوضى والإرهاب والرشوة على العكس مما وعدوا به. أراد الإنكليز أن يحكموا العراق حكماً عسكرياً مباشراً فعينوا لكل لواء ولكل قضاء حاكماً عسكرياً وكن هؤلاء الحكام من الضباط الذين ألفوا الحكم والسيطرة أو من ضباط الجيش الذين لم يمارسوا الحياة الإدارية المدنية، فازدروا الناس واحتقروهم وأوصلوا أنواع الأذى لهم، وإصطنعوا طائفة ممن لا أخلاق لهم فقربوهم وأدنؤهم حتى جعلوهم يمعنون في الإرهاب، أما الكتاب وصغار الموظفين فكانوا من الهنود واليهود وبعض المسيح الأجانب.

فقاسى الشعب العراقي ما قاسى من أحكامهم الشخصية المخالفة لرغبات الشعب وأماله، ومما زاد الحالة تعاسة أن هؤلاء الضباط قربوا اليهم نفراً لا يعتمد عليهم الشعب العراقي، فسأم الناس تلك الأعمال لهذا عمل الشعب إلى التكاثر والتحالف من أجل تأمين المصالح الوطنية ووضع حد لأعمال البريطانيين، هذا ما كان في المدن، أما في

ثورة اندلعت في العراق ضد الاحتلال البريطاني وسياسة تهديد العراق تمهيدا لضمه لبريطانيا كسلسلة من الانتفاضات التي حدثت في الوطن العربي جراء عدم ايفاء الحلفاء بالوعود المقطوعة للعرب بنيل الاستقلال كدولة عربية واحدة من الهيمنة العثمانية. واتخذت الثورة باديء الامر شكل العصيان المدني ثم المواجهات المسلحة التي ادت إلى عقد مؤتمر القاهرة الذي حضره وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل لمناقشة موضوع الانتفاضات العربية كثورة ١٩١٩ في مصر وثورة العشرين في العراق وانتفاضة اليمنيين والسوريين والفلسطينيين، وتقرر منح هذه الدول استقلال ذاتي محدود تنفيذا لمعاهدة سايكس بيكو بتجزئة الولايات العثمانية ومنحها استقلال شكلي وربطت تلك الدول بمعاهدات تسهل من خلالها هيمنة بريطانيا وفرنسا عليها. قام الشعب العراقي بثورة عام ١٩٢٠م والتي سميت بثورة العشرين وشملت معظم المدن العراقية لمقاومة النفوذ البريطاني وسياسة تهديد العراق تمهيدا لضمه للتاج البريطاني أو ما يسمى دول الكمنويلث، وكذلك بسبب سوء معاملة الإنجليز للعراقيين، وانتشار الروح الوطنية والوعي بينهم.

#### أسباب الثورة

بعد أن جهزت بريطانيا حملتها العسكرية لإحتلال العراق في ٤ تشرين الأول عام ١٩١٤ عينت ممثلها السياسي في الخليج العربي سير برسي كوكس ممثلاً سياسياً لها في هذه الحملة، فأذاع كوكس بلاغاً على الحكام والشيوخ العرب يطمئنهم على أموالهم ومعتقداتهم ويطلب منهم الحياد وعدم الإضرار بالمصالح البريطانية، وقد أدت إجتياحات الجيش إلى إصدار عدد كبير من البيانات والإعلانات والأوامر المعقدة هيمنت على العلاقات بين الجيش والأهالي، فكانت شديدة الوطأة صعبة التنفيذ، فالسخرة وسحب الزراع والفلاحين من مزارعهم وحقوقهم للخدمة في المجهود الحربي، وجمع الطعام وإشغال العقارات ببدلات ضئيلة جداً، واستخدام وسائل النقل وتقييد التجوال والأسفار، وعدم السماح بنقل الجنائز إلى المراقد المقدسة، كل هذه كانت





الجسور ، لمنع قوات الاحتلال من استخدامها .  
٩ - الحفاظ على كافة وسائل النقل التي تقع في أيدي قوات الثورة ، والاستفادة منها .  
١٠ - المحافظة على الأسلحة المصادرة من العدو ، وإدامتها لغرض استخدامها ضده .  
١١ - عند تحرير أي مدينة ، يجب الاهتمام بتشكيل إدارة وطنية فيها ، والاهتمام بالأبنية الحكومية ، وعدم هدمها أو إحراقها والمحافظة على الوثائق فيها .  
١٢ - المحافظة على المستشفيات وأدواتها وأجهزتها والأدوية الموجودة فيها .  
١٣ - الفرق بالجرحى وإسعافهم ، والاهتمام بهم ، والعمل على إنقاذ حياتهم .

هذه هي الوصايا التي عممتها قيادة الثورة على قواتها ، وهي تمثل أرقى درجات التنظيم في إدارة شؤون الثورة ، والحرص على سمعتها ، والتحلي بالخلق السامي في معاملة الأسرى والجرحى ، والاهتمام بمرافق البلاد من عبث العابثين وهي تدل دلالة أكيدة على الشعور العالي بالمسؤولية . رغم أن ثورة العشرين لم تنجز هدفها الرئيسي في تحقيق الاستقلال الناجز للعراق .

### نتائج الثورة

الثورة كان لها الدور الحاسم في إسراع المحتلين البريطانيين في تغيير سياستهم تجاه العراق ، وصرف النظر عن حكمهم العسكري ، بعد أن كلفتهم الثورة آلاف القتلى والجرحى ، أثقلت كاهل خزانة الدولة البريطانية ، المثقلة أصلاً بأعباء الحرب العالمية الأولى . لذلك فقد وجد المحتلون الإمبرياليون أن خير سبيل إلى تجنب المزيد من الخسائر البشرية والمادية هو إقامة ما سمي بالحكم الوطني ، وتأليف حكومة محلية ، والإتيان بالأمير فيصل أبن الحسين ملكاً على العراق ، مكتفين بالاحتفاظ ببعض القواعد العسكرية ، بعد تكميل البلاد بقيود ثقيلة ، بموجب معاهدة سنة ١٩٢٠ ، التي تم بموجبها لهم الهيمنة الفعلية على مقدرات العراق السياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية والثقافية ، وسائر المجالات الأخرى .

أما لماذا لم تحقق الثورة هدفها الأساسي في الاستقلال الحقيقي ، والناجز فيمكن حصرها بما يلي :

١ - عدم تكافؤ القوى بين المحتلين والثوار ، وخاصة في مجال الأسلحة والمعدات الثقيلة والطائرات ، هذا بالإضافة إلى الخبرة العسكرية للجيش البريطانية .  
٢ - ضعف مستوى الخبرات العسكرية للثوار ، على الرغم ما قدموه من التضحيات وصنوف البطولة التي يعتز بها كل عراقي ، وكانت مثار

إعجاب الجميع .

٣ - استخدام المحتلين لسياسة التفرقة ، وخلق الحزابات ، والصدام بين العشائر ، واستمالة عدد من رؤساء العشائر الكبار إلى جانبهم ، وإغرائهم بالإقطاعيات والمناصب والسلطة ، كما استخدم المحتلون الخلافات الدينية ، والطائفية ، والعقائدية لتمزيق الوحدة الوطنية .

٤ - ضعف القيادة السياسية ، من حيث تنظيمها ، وتركيبها الطبقي ، وخاصة البرجوازية الوطنية الضعيفة جداً آنذاك ، اقتصادياً ، وسياسياً ، مما حال دون أن تلعب دورها القيادي بشكل صحيح .

٥ - عدم صلة الثورة بأي ارتباط أو دعم خارجي يساعدها على مقاومة المحتلين ، فقد كان الثوار ينقصهم الكثير من الأسلحة ، والمعدات ، والخبرات العسكرية والتدريب على استخدام الأسلحة المستولى عليها من العدو المحتل ، في حين كان العدو على أتم الاستعداد ، ومن كل الوجوه .

٦ - عدم وجود قيادة موحدة للثورة ، وضعف التنسيق بسبب صعوبة الاتصالات آنذاك بين المناطق المختلفة ، ويعتبر هذا العامل من العوامل الهامة التي أدت إلى إجهاد الثورة ، وحالت دون تحقيق هدفها الرئيسي في الاستقلال الناجز .

وهكذا بات على الشعب العراقي متمثلاً بقواه الوطنية النضال من أجل تحقيق الاستقلال الناجز للبلاد ، وكان النضال قد اتخذ مسارين متلازمين ضد الاستعمار البريطاني الجديد من جهة . وضد السلطة التي نصبها لحكم البلاد ، والتي كانت أداة طيعة بيده ، وكانت معارك الحرية تخبوا تارة لتنتقل تارة أخرى حيث بلغت أوجها في وثبة كاسون الثاني المجيدة عام ١٩٤٨ ، ووثبة تشرين عام ١٩٥٢ ، وانتفاضة عام ١٩٦٥ ، لتتكمل بالنجاح في ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ التي قادها بنجاح الزعيم

الخالد الشهيد عبد الكريم قاسم بدعم وإسناد حاسم من جبهة الاتحاد الوطني التي تأسست عام ١٩٥٧ ، وتشكلت لأول مرة في تاريخ العراق الحديث حكومة وطنية مستقلة عن إرادة الإمبرياليين . لقد فاجأت ثورة ١٤ تموز المجيدة عام ١٩٥٨ القوى الإمبريالية بضربتها الخاطفة ، وانتصارها مما جعل الإمبرياليين يفقدون توازنهم ويبادرون إلى انزال قواتهم في عمان وبغروت بغية إجهاد الثورة ، ووعزوا إلى حلفائهم في تركيا وإيران لتحشيد جيوشهم على حدود العراق بغية العدوان . لكن الموقف الحازم للقيادة السوفيتية ، والإنذار الشديد الذي وجهته القيادة للإمبرياليين آنذاك اسقط في يدهم ، واجبرهم على تغيير خططهم لإسقاط الثورة بالتخطيط والتعاون مع القوى البعثية والقومية والإقطاعية ، حيث جرت محاولات عديدة ، وتأمر مكشوف بدءاً من انقلاب العقيد الشواف ، فمحاولة قتل عبد السلام عارف الزعيم عبد الكريم قاسم ، فمحاولة انقلاب رشيد عالي الكيلاني ، فمحاولة انقلاب عبد السلام عارف ، فمحاولة البعثيين اغتيال عبد الكريم قاسم في رأس القرية ، والعديد من المحاولات الأخرى التي كشفت عنها الوثائق البريطانية والأمريكية التي مضى عليها ٤٠ عاماً ، والتي جاوزت العشرين محاولة ، وتكلت مؤامراتهم ضد الثورة بالنجاح في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ الذي اغرق البلاد بالدماء على يد البعثيين والقوميين بعربهم وأكرادهم المتحالفين مع الإمبريالية الأمريكية والبريطانية ، وكل الأحداث المفجعة التي جرت في العراق منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا هي نتاج لذلك الانقلاب الفاشي المشؤوم .

● الخالدون

# الجيش العراقي الباسل جيش الشعب والوطن تاريخ طويل ومشرف

## ومبادئ وطنية حقيقية

### قادر على دحر الإرهاب

من أجل سلامة الوطن وأمنه وسيادته ووحدة، واليوم وفي هذا الظرف وبعد فتوى المرجعية الدينية العليا في الجهاد الكفائي تلاحم الشعب العراقي بكل ألوانه وطوائفه مع الجيش والقوات الأمنية وتطوع الملايين للدفاع عن العراق وسيادته وأخذت الجموع الزاحفة تغطي الأرض وأسقط ما في أيدي الخائنين والمتآمرين ، ومن يشكك بهذه الحرب ضد الإرهاب ويحاول أن يحرفها عن مسارها فهو خائن للوطن والشعب .

وبعد اللحظة التاريخية لفتوى المرجعية ، تلك اللحظة التي اختزلت زمن الوطن وعبأت كل الطاقات، إستوعب الشعب الصدمة وحولها الى قوة باتجاه سحق عصابات داعش وتحرير المناطق من قبضة تلك العصابات المجرمة، ونرى اليوم الضربات الموجعة



46

النظام في العراق وتجربته الديمقراطية الجديدة. ومنذ عشر سنوات والجيش العراقي والقوات الأمنية يقاتلون الإرهاب والتحالف التكفيري للقاعدة والبعثي ويقدمون التضحيات الكبيرة

الحرب التي يخوضها الشعب العراقي وقواته المسلحة البطلة ضد جيوش الشر والإرهاب وداعش وعصابات البعث المجرم ، هي حرب الوطن العراقي ضد أعدائه ، وحرب الإسلام وقيمته السمحاء ضد التكفير والقتل ، وحرب الشعب العراقي المتطلع للحياة الحرة الكريمة ضد أعداء الحياة ، وحرب القيم السامية والنبيلة ضد قيم الظلام والجهل والتخلف ، وحرب الغيرة العراقية ضد الخسة والذالة والخيانة هي حرب مقدسية يسيطر فيها أبناء العراق وقواته المسلحة البطلة وقواته الأمنية أشرف التضحيات وأروع البطولات حرب يتسابق فيها النجباء على الشهادة دفاعاً عن الوطن والشعب والمقدسات ، ويتصدى فيها العراقيون لدول وقفت بكل إمكاناتها المادية والوجستية من أجل إسقاط



ولا يتوانى أحد في دعمه ، وأن يكون موقف القوى السياسية منسجماً مع موقف الجيش العراقي الوطني الذي كافح الارهاب في جميع مناطق البلاد، فالجيش العراقي يتألف من كل أطياف الشعب، وبالتالي هو لحماية هذا الوطن والمدافع عن كل أبناء العراق من دون تمييز ويواجه الإرهاب والقوى الظلامية التي تسعى الى الاطاحة بمنجزات هذا الشعب العظيم ويجب دعم الجيش وعدم التجاوز عليه وإستذكار مواقفه المشرفة وهو صمام الأمان للعراق الجديد، فتحية لجيشنا الباسل وقواتنا الأمنية البطلة



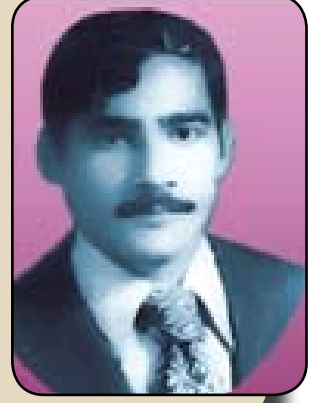
لفلول الشر التي يقوم بها صقور الجو الأبطال طيران الجيش والقوة الجوية والجيش الباسل والقوات الأمنية أخذت فلول الدواعش تنحسر منكسرة مرتدة على أعقابها ووقع الكثير منهم في قبضة قواتنا المسلحة، وسيظل الجيش والقوات الأمنية درعاً حصيناً وسوراً منيعاً من كيد الأعداء ، وعلى جميع السياسيين والأحزاب والكتل والمثقفين وكل العراقيين وعشائر العراق العريقة والمعروفة بمواقفها المشرفة في درء الخطر عن الوطن أن يظلوا سنداً قوياً للجيش الوطني

الذين يسطرون اليوم ملاحم البطولة والتضحية في التصدي للدواعش والقاعدة وأيتام النظام البعثي المجرم ، وتحية لشهداء الجيش والقوات الأمنية الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الوطن والكرامة والحفاظ على وحدته ومكتسباته، ولا مكان للخائنين والمتآمرين والنصر المؤزر إن شاء الله للجيش العراقي والقوات الأمنية والشعب العراقي الصابر.



● الخالدون

## الشهيد زيدان خلف عودة



المواليد: ١٩٥٥ ميسان

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠

سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨١

الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام العثي المباد

شهداء

## الشهيد المعلم عبد الستار حسين



الاسم : عبد الستار حسين حمودي الربيعي

المواليد : ١٩٣٦/٧/١

العنوان : بلد حي الحسين

التحصيل الدراسي : معهد معلمين

الوظيفة : معلم

الحالة الاجتماعية : متزوج

سبب الاعتقال: إنتمائه لحزب الدعوة الإسلامية

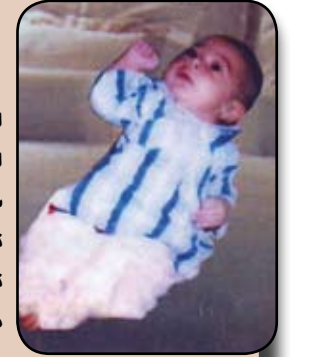
تاريخ ومكان الاعتقال : ١٩٨٢ مديرية أمن بلد

تاريخ وطريقة الاستشهاد : ١٩٨٣ دفن حيا في مقبرة جماعية

شهداء

46

## الطفل الشهيد رضا محمد علي



المواليد : ١٩٨٢

العنوان : بلد

سبب الإعتقال: مع عائلته

تاريخ ومكان الاعتقال : ١٩٨١ مديرية أمن بلد

تاريخ وطريقة الاستشهاد : ١٩٨٣ أستشهد في صحراء السماوة بسبب

مرضه ولم يتم توفير العلاج له من قبل أجهزة الأمن المتواجدة في

صحراء السماوة ( الشحيات )

شهداء

## الشهيد حامد ناصر محمود محمد



المواليد : ١٩٦٤ كربلاء

الوظيفة : كاسب

تاريخ الاعتقال : ١٩٩١

سبب الاعتقال : مشاركته في الإنتفاضة الشعبانية

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

طريقة الإستشهاد: إبادة جماعية



## الشهيد المهندس قاسم كريم مخلف مهدي الجبلي

المواليد: ١٩٦٣ واسط  
التحصيل الدراسي: بكالوريوس هندسة  
الوظيفة: مهندس ميكانيك في الطاقة الذرية  
تاريخ ومكان الاعتقال: ١٩٩١ الكوت  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١  
طريقة الاستشهاد: مقابر جماعية  
سبب الاعتقال: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

الشهداء



## الشهيد المعلم كريم خضير ياسين جعفر الجليباوي

المواليد: ١٩٦١ واسط  
التحصيل الدراسي: خريج معهد المعلمين  
الوظيفة: معلم  
تاريخ ومكان الاعتقال: ١٩٨٠ - الكوت  
سبب الاعتقال: الانتماء الى حزب الدعوة الاسلامية  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٣  
طريقة الاستشهاد: الإعدام شنقا

الشهداء



## الشهيد إبراهيم مصطفى صادق باقر زين العابدين

المواليد: ١٩٥٥ المثنى  
التحصيل الدراسي: خريج معهد الاتصالات السلكية  
تاريخ الاعتقال: ١٩٨٠  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٠  
سبب الاستشهاد: انتمائه لحزب الدعوة الاسلاميه

الشهداء



## الطفل الشهيد علاوي جاسم عبادة

ولد الشهيد في مدينة القاسم المقدسة عام ١٩٦٦ حيث نشأ وترى في هذه المدينة المقدسة ودخل المدرسة الابتدائية حيث كان من الطلبة المتميزين في دروسه وبعدها درس المتوسطة في ثانوية القاسم للبنين حيث كان الشهيد حلقة الوصل بين شقيقه الشهيد (حمد جاسم عبادة) وزملائه في حزب الدعوة الإسلامية ، وبعد اعتقال شقيقه الشهيد من جامعة المستنصرية اعتقل الشهيد علاوي من ثانوية القاسم عام ١٩٨١ حيث كان له من العمر خمسة عشر عاماً ولم يعرف أهله مصيره حتى سقوط الطاغية المقبور عام ٢٠٠٣ حيث تم العثور على مقتبس حكم بالإعدام صادر بحقه وبجملته من زملاءه من قبل محكمة الثورة الملقاة .

## الشهيد مجيد باقر هادي عزيز حمد الدهلكي

اطلق سراحه و نقل الى دائرة الحكم المحلي في محافظة الانبار . . عندما سافر الشهيد لاداء مناسك الحج مع الشيخ محمد حسن الدهلكي و الحاج عدنان الدهلكي الذين قرروا الهروب من حكم الطاغية المجرم صدام آنذاك رفض فأجابوه ((يا ابو محمد . . هذه المرة اذا رجعت هناك احتمال بأعتقالك بل اشد من ذلك . . تصفيتك و اعدامك !)) فأجابهم ((اني مؤمن بقضيتي و لن اتركها حتى لو اعدموني)) ثم سألوه (( و زوجتك . . اولادك . . ماذا سيكون مصيرهم . . الا يقلقك أمرهم ؟)) فأجابهم (( حسبي الله بهم كفيلا )) و في العام ١٩٨٠ امر المجرم صدام بأعدام الشهيد الاول (قدس سره) واخته العلوية الطاهرة بنت الهدى فاستنكر شعبنا على وحشية و ارباب البعث المجرم . . يقول ابن الشهيد الاستاذ محمد مجيد باقر هادي الدهلكي : ((كنت في السابعة من عمري مع ابي في طريقنا الى البيت و عندما سمع ابي الخبر نادى على احد الاقارب و سلمني اياه ليوصلني الى البيت ثم توجه للمشاركة و بعدها اقام الشهيد مجلس عزاء في داره علنا امام الجميع بتحدي لأزلام البعث المجرم . . تم اعتقاله من العمل و سجنه في مديرية امن بغداد لثلاثة اعوام حتى استشهد بتاريخ ١١/١٢/١٩٨٣ . . المجد و الخلود لشهداء العراق .

● الخالدون



ولد الشهيد مجيد باقر هادي عزيز حمد عام ١٩٤٢ في منطقة الدهاليك بناحية الكريعات في بغداد وهو الابن الاكبر في الاسرة . . كان الشهيد يتحلى بأخلاق كريمة و طيبة دفعته من نجاح الى نجاح في مراحل الدراسة حتى انهى الدراسة وحصل على الشهادة الاعدادية الفرع العلمي من الاعدادية المركزية للبنين ثم تعين في دائرة الجنسية والاحوال المدنية بمحافظة النجف الاشرف في الكوفة . . من هذه المدينة المقدسة انتمى الشهيد الى حزب الدعوة الاسلامية . . ابرز اصدقائه الدعاة السيد ابراهيم الكوفي و السيد حمزة ابو باقر الموسوي و السيد جواد حسن جواد في حزب الدعوة الاسلامية . عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ تمت مراقبة الشهيد وتحركاته وفي مطلع عام ١٩٧٢ ثم تم نقل الى الطيفية بصفة مدير عام احوال اللطيفية و في العام ١٩٧٤ شارك في مظاهرة استنكار العمل الاجرامي الذي دل على وحشية الحكم البعثي و اجماعه فاعتقلوا الشهيد مجيد مع ستين من الدعاة لمدة شهر وتعرض الشهيد للتعذيب القاسي لدرجة ان علامات الضرب على وجهه ثم اطلق سراحه وفي عام ١٩٧٥ وتم نقله من عمله الى دائرة سجل احوال مدينة الثورة عام ١٩٧٧ بعد ما تم نقله الى الاعظمية كمدير مديرية احوال الاعظمية و في عام ١٩٧٩ تم اعتقاله للمرة الثانية و حبسه في مديرية امن بغداد و سحب يده من الوظيفة . . كان معه في المعتقل بعض الدعاة من اهالي منطقته كالشهيد عدي ابو نايلة و الحاج شوكت الجبوري و الحاج جواد حسن جواد و الشهيد اكرم مولى اسد الدهلكي ثم

46

## الشهيد صلاح عبد الحسين ظاهر

مع رصاصة في الفخذ الايمن وحروق في مختلف أنحاء الجسم لانتزاع الاعترافات لكشف سلسلة الاشخاص العاملين معه في حزب الدعوة الإسلامية لكنهم لم يفلحوا في سلب أي اعتراف منه وقضى فترة اعتقاله (٤٠ يوما) بعدها تلقى والده إتصالاً هاتفياً من أزلام الأمن وأخبروه أن يأتي ليستلم جثة الشهيد فصعق الوالد وكان السماء إنطبقت على الأرض نظراً الى أمه ماذا يقول لها: أأذهب لأجلب جثة صلاح ثمرة فؤادك؟ وكان سبب الإستشهاد طلقة نارية في الفم وخروجها من خلف الرأس وعند إستلام شهادة الوفاة كتب شقاً برباط أي مات شقاً في مديرية الأمن العامة عام ١٩٧٩ وتم تبليغ عائلته بعدم إقامة الفاتحة .

● بتول/ شقيقة الشهيد

ولد الشهيد عام ١٩٥٢ في مدينة بغداد وسط أسرة ميسورة الحال وترعرع في كنف والديه حصل على البكالوريوس في الشريعة الإسلامية والماجستير في أصول الدين من الجامعة المستنصرية وعمل محاضراً في الجامعة وكان الشهيد خريج المعهد البريطاني للغة الانكليزية وعمل موظفاً في الشركة العامة للسيارات ، ألف العديد من الكتب منها (أصول الدين - الاسلام والطفل) أما البقية فلم تسلم من الحرق والدفن خوفاً من أزلام نظام البعث المباد ، إعتقل من قبل أزلام البعث وتعرض الى أشنع انواع التعذيب من خلع الاظافر



## الشهيدة قسمة محسن سيد جبر القريشي



المواليد: ١٩٣٢ واسط

تاريخ ومكان الاعتقال : ١٩٨٧ - كربلاء

سبب الإعتقال : المشاركة في ركضة طويريج

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٧

طريقة الاستشهاد : التعذيب بالكيبلات

## هاشم علي لفته محمد الزبيدي



ولد الشهيد في مدينة الدجيل عام ١٩٦٥ ، نشأ وترعرع فيها وتربى في كنف والده تربية صالحة وكان من المؤمنين الأخيار وكان الشهيد قبل الاعتقال طالباً في المرحلة المتوسطة الصف الثاني في المدرسة المسائية لأنه كان يعمل في النهار ليساعد والده ويدرس في المساء حيث كان يعمل في مخازن الزراعة في الدجيل

بأجور يومية ، ومرة عند ذهابه إلى المخازن لإستلام أجوره تم اعتقاله من قبل أزام الأمن أمام الفرقة الحزبية وفي اليوم التالي نقل إلى مديرية أمن تكريت وبقي في المديرية عدة أيام ومن ثم نقل الى بغداد حيث تم رؤيته في سجن أبو غريب من قبل بعض السجناء معه حيث أخبروا عائلته بعد الإفراج عنهم وبعدها لم يعلموا عنه شيئاً إلا بعد السقوط تبين أنه قد أعدم مع مجموعة من أهالي الدجيل ضمن مقتبس حكم واحد ولم يستلم ذووه الجثة ولم يعثر على رفاته ضمن المقابر الجماعية وظل قبره مجهولاً .

● مكتب شهداء الدجيل

## الشهيد هيثم يد الله منصور الفيلي



ولد الشهيد عام ١٩٧٣ في بغداد مدينة الصدر ، كان ترتيبه في العائلة الرابع ، منذ نعومة أظفاره إمتاز شهيدنا بطيبة الأخلاق والهدوء والحنان ، كما كان يعشق الدراسة كثيراً ، كونها على حسب قوله تجعل الإنسان يرتقي ويتقدم ، وفي عام ١٩٨٥ أعدم عمه الذي كان أحد قيادي حزب الدعوة الإسلامية وهو الشهيد إسماعيل منصور الفيلي ، وعلى إثرها فصل شهيدنا من مدرسته ، فحزن حزناً شديداً حتى وصل الأمر به أن يعتزل عن الدنيا ، وذلك بسبب المضايقات الحزبية البعثية ، ففي تلك الفترة كان البعث يستمر بحملته الشنعاء ضد أبناء الكرد الفيليين الذي لاقوا الأمرين من تفسير بحجة التبعية ، ومن السجون التي ملئت بهم والإعدامات والمقابر الجماعية .

وبعد إنقضاء فترة طويلة من الصبر والهموم والعزلة اضطر للعمل كي يعين العائلة التي كانت ترزأ تحت وطأة الحصار والعوز والحرمان

، فعمل في العديد من الأعمال الشاقة في أسواق بغداد ليساعد والده ، وفي عام ١٩٩٣ التحق بالخدمة العسكرية الإلزامية وبعد مرور مايقارب السنتين وتحديداً عام ١٩٩٥ ذهب الشهيد إلى وحدته العسكرية في قضاء خائقين (إمام ويس) ولم يرجع بعدها ، فذهب والده إلى وحدته للسؤال مرات عديدة دون أن يحصل على جواب يضمن جراحات ذلك الأب الذي صار حزنه يشق الصخر ، ففراق الأخ قد قسم ظهره وفراق الابن يدمي القلب ، وبعد المحاولات الكثيرة للعثور على خبر ، أجابه أحد ضباط الأمن في تلك الوحدة حيث قال له أن هيثم أخذ من قبل الاستخبارات العسكرية ، وذلك بسبب نشاطاته الحزبية الدينية وإنه يعمل ضد النظام ، وبعدها رجع الأب ، وهو يحمل على ظهره المنكسر هموماً وأصبح بيتهم مراقباً من قبل جلاوزة البعث وأزام الأمن وتعرضوا للمتابعة والملاحقة الى حين سقوط نظام العث المجرم عام ٢٠٠٣ .

● مديرية شهداء الصدر والرصافة



## الشهيدة نجاة محمد علي أبو الصوف الموسوي

المواليد : ١٩٤٦ كربلاء  
تاريخ ومكان الاعتقال : ١٩٩١ / كربلاء المخيم  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١  
طريقة الاستشهاد : مقابر جماعية  
الجهة التي تسببت في الاستشهاد : جهاز الامن

الشهيدة  
نجاة محمد علي  
أبو الصوف الموسوي



## الشهيدة ساجدة عبد الكريم فهد شامي

المواليد : ١٩٦٨ البصرة  
سبب الاعتقال : المشاركة في الانتفاضة الشعبانية  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١  
الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام العثي المباد

الشهيدة  
ساجدة عبد الكريم  
فهد شامي

46



## الشهيدة سميرة كاظم صبر

المواليد: ١٩٦٥ البصرة القرنة  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١٢  
طريقة الاستشهاد : مواجهه مسلحة  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: قوات النظام العثي المباد

الشهيدة  
سميرة كاظم  
صبر



## الشهيدة نعيمة رضا لفته تايه

المواليد ١٩٧٥ النجف الأشرف  
تاريخ الإعتقال: ١٩٩١  
سبب الإعتقال: المشاركة في الإنتفاضة الشعبانية  
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١  
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري



مدير التحرير

## لحظة أكبر من زمن

– يوم تاريخي آخر في تاريخ العراق المعاصر منذ ثورة العشرين ، يوم قلبت فيه المرجعية الدينية العليا الموازين في لحظة غيرت مجرى الزمن ، وقلبت الطاولة على الخائنين والمترددين وعصفت بمراكز القرار في دول العالم وأذهلت الجميع ، وأعطت للشعب العراقي زخماً هائلاً من العزم والقوة والتوحد ، فهب الشباب والشيب للتطوع لمساندة القوات الأمنية في المعركة ضد داعش والتحالف البعثي التكفيري والقاعدة ، حيث كانت الصدمة في التاسع من حزيران عام 2014 قوية لم يستوعبها الكثيرون وذهل العالم منها ، لكن المرجعية الدينية العليا استطاعت أن توقف الصدمة وتأثيرها عند إطلاق فتوى الجهاد الكفائي وتدير عجلة النصر باتجاه سحق الأعداء والخائنين والمترددين .

– الإعلام المعادي يعمل وفق توجهاته المعروفة بنشر الشائعات والكذب من أجل إرباك المجتمع العراقي وزعزعة ثقته ، فخسارة داعش والقاعدة والبعث خسارة جسيمة يتكبدنها يومياً تحت ضربات الصقور العراقيين الأبطال والقوات الأمنية الباسلة ، وما يشاع عن إنكسار الجيش ما هو إلا تزييف للحقائق وما موجود على الأرض يحكي قصة الانتصار الكبير وزحف الغياري من قوات الجيش العراقي وصقور الجو والفرقة الذهبية وأرتال المتطوعين لسحق فلول الأعداء المتناثرة ، وتلوح في الأفق بشائر النصر إن شاء الله .

– العجب من بعض السياسيين في البرلمان وخارجه يدعون حب العراق والحفاظ على وحدته وهم الى الآن لم يتضح موقفهم مما يجري مع إنكشاف حقيقة البعض في التآمر والخيانة ، ولا ندري هل ينتظر هؤلاء النتائج ليعلموا مواقفهم الجديدة؟ سيدفع الثمنه الجميع ، إذا ما استمر البعض بالظن أن تدعish المنطقة هو الطريق الوحيد للنجاة بأنفسهم من حتمية الزوال ، كما ظنوا في السابق بأن أسلمة الأنظمة السياسية والضحك على شعوب المنطقة بالمصطلحات الرئانة كالربيع العربي والحرية قادرة أن تجعل الجميع يقدمون لهم فروض الطاعة ، كنماذج تحتذى في احترام الإنسان وحقوقه . لم تكن مشاهد استيلاء داعش على العتاد المتطور والمال والسبايا من نساء المناطق التي دخلوها ، إضافة لمشاهد تصفية المدنيين الذين كانوا يحاولون الهرب من طغيانهم جديدة ، لأنهم في الواقع ارتكبوا في سورية أبشع الجرائم . والحالة الداعشية تسعى لإدخال المناطق التي تحتلها في أتون الجهل والتخلف ، وهي صورة مستنسخة عن طريقة آل سعود في إدارة أمور مملكة الجهل .

– أراد مشايخ النفط وحلفائهم العثمانيين أن تكون أرضنا بلون الدم ، فبعد وصول بريمر إلى العراق والذي ارتكب جريمته بحل الجيش العراقي وكان يخطط لشيء ما كشفته الأحداث الآن أو قبل وقت قليل ، فهل كان بول بريمر داعشياً وهو الذي خطط لإنشاء الدولة الإسلامية في العراق والشام وخطط مع آل سعود لإشعال الحرب الطائفية في العراق ؟ ولماذا لم تتخذ أمريكا موقفاً واضحاً تجاه ما يجري أو توجيه ضربة جوية لقواعد الدواعش في العراق على الرغم من الاتفاقية الاستراتيجية مع العراق التي من ضمنها مساعدة العراق عسكرياً؟

– تركّز قناة العربية والقنوات المعادية على أحد قواد الجيش العراقي الأبطال وهو اللواء أبو الوليد الذي عرف بشجاعته وأهل نينوى يعرفونه جيداً كيف كسر فلول الإرهابيين والبعثيين والقاعدة عندما كان قائداً لعمليات نينوى على الرغم من الاتصالات المتكررة معه من قبل قناة العراقية وأفاق وقنواتنا الأخرى ، في اعتقادي أنهم يخشون من همة الجيش العراقي والقوات الأمنية بقيادة هذا القائد البطل ، وقبلها قامت مثل هذه القنوات التي تمولها السعودية وقنوات أخرى كالرفدين والبغدادية وغيرها من بث الشائعات حول انهزام قواد الجيش العراقي والجنود وخيانة البعض منهم ، لكن ما على الأرض يثبت عكس ذلك خاصة بعد نداء المرجعية الدينية العليا الذي قلب الموازين بوجه الأعداء والمترددين وأعطى زخماً هائلاً من التلاحم ووحدة الصف وبين طياته تلوح بشائر النصر القريب إن شاء الله .



## عرفها الإنسان منذ آلاف السنين ثمارها حلوة المذاق ولها قيمة غذائية عالية

### السدر (النبق).. غذاء ودواء لعلاج أمراض كثيرة

46

النضج وفيها ٣ - ٤ بذور.

#### البيئة

أشجار السدر ذات جذور متعمقة تتحمل الظروف البيئية القاسية إلا أنها تحتاج لشتاء دافئ حيث لا تتحمل درجات الحرارة المنخفضة وبصفة عامة تنمو أشجار السدر في المناطق الحارة والمعتدلة. ينمو السدر في جميع أنواع الأراضي بشرط عدم ارتفاع منسوب الماء الأرضي، وتوجد زراعته في الأراضي الرملية أو الصفراء مما يشير إلى تحمل أشجار السدر للجفاف.

هناك نوع من السدر يسمى شوك المسيح وأشجاره دائمة الخضرة ذات جذع قوي طويل يصل ارتفاعه من ١٠ إلى ١٢ متراً تقريباً وتاجها كبير كثيف أي أنها تشكل شجرة ظل وارفة رائعة الجمال والجلال؛ أفرعها المسنة خشبية، أما الأفرع الحديثة فهي رقيقة مغطاة بشعيرات رفيعة «زغبية» وأوراقها كثيفة خضر طولها من ٢ إلى ٥ سنتيمترات شبه

السدر الأشعر

#### الوصف النباتي

ينتمي السدر إلى الفصيلة النبقية والتي تضم حوالي ٥٨ جنساً منها ثلاثة أجناس رئيسية أهمها جنس النبق وتضم الفصيلة حوالي ٦٠٠ نوع ما بين أشجار وشجيرات ومتسلقات ونادراً أعشاب تننتشر في جميع مناطق العالم المختلفة. والسدر شجرة كثيفة متساقطة الأوراق ومنتشرة ذات جذع متفرع لأفرع متعرجة لونها بني فاتح يصل ارتفاعها من ٢ إلى ٤ أمتار تقريباً. أوراقها بيضاوية الشكل صغيرة ولها قشيرة سميكة. تكون متقابلة على الساق وطول النصل ثلاثة سنتيمترات وهي متعرجة بثلاثة عروق من الناحية السفلى ولها شوكتان أذينيتان إحداهما مستقيمة والأخرى منحنية. تتكون الأزهار في ابط الأوراق بعدد يتراوح بين ١٠ و ١٥ زهرة، والأزهار صغيرة بيضاء مخضرة اللون، والثمار كرزية غضة مرة الطعم، سوداء عند

السدر أو النبق أو السويد جنس نباتي يضم شجيرات وأشجاراً صحراوية ذات أوراق كثيفة يصل ارتفاعها في بعض الأحيان إلى عدة أمتار. يعيش النبق في المناطق الجبلية وعلى ضفاف الأنهار وينتشر بشكل واسع في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. وقال بعض المسيحيين أن «إكليل المسيح ضفر من شوك هذا النبات». موطن شجرة السدر هو جزيرة العرب وبلاد الشام وعموماً تنتشر زراعته في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. وقد عرف الإنسان شجرة السدر منذ آلاف السنين.

#### من أنواعه

السدر الأشعر - السدر الألباني - السدر الأنيق - السدر الذهبي - السدر الغدي - السدر الفلسطيني أو السويد الفلسطيني - السدر قضباني الأوراق - السدر الكاروليني - السدر الكاليفورني - السدر الكروي - السدر المسهل - السدر المضلع - السدر المنتشر

مستديرة أو بيضية قمتها مستديرة حافظتها كاملة . تعرفها شبكي راحي ( لها ٣ عروق من الناحية السفلية). والأذنينتان تتحوران كما في النوع السابق إلى شوكتين إحداهما مستقيمة والأخرى منحنية . والثمرة حسلية قطرها من ١٥ إلى ٣٥ سنتيمتر كروية الشكل ذات عنق قصير ، لونها برتقالي أو أحمر عند النضج ومذاقها حلو . والأزهار صفر صغيرة متجمعة ، وجذورها عميقة منتشرة . وهذا النوع الأخير شائع الانتشار في الأودية بالملكة ، بل أيضاً يزرع كشجرة ظل جميلة سريعة النمو تؤكل ثمارها ذات القيمة الغذائية العالية ، فضلاً عن كونها تتحمل الارتفاع الشديد في درجات الحرارة ، ولا تحب الصقيع . وهي تتحمل الرعي والرياح والجفاف والعطش وارتفاع نسبة الأملاح في التربة . ومن النوع الأخير يوجد صنف يخلو من الأشواك والزغب .

#### تكاثر السدر

تتكاثر أشجار السدر بالعقل التي تزرع شتاءً أو بالبذور التي تجمع صيفاً ، حيث أن البذور التي تجمع شتاءً لا تنبت . ونسبة الإنبات في البذور منخفضة تصل إلى ٣٠٪ تقريباً وتعامل البذرة بالنقع في الماء قبل زراعتها . كما يمكن إجراء التكاثر بالتطعيم على نوع السدر الهندي (باللاتينية: Ziziphus mauritiana) ذي الثمار الكبيرة .

#### السدر في الطب النبوي

ذكر ابن قيم الجوزية: أن السدر شجرة مباركة ، تدبغ المعدة وتسكن الصفراء وتشهي الطعام ، وأنها من أفضل الأشياء لأصحاب المزاج الصفراوي ، وقد ذكرت في القرآن الكريم في أكثر من آية . قال تعالى في سورة سبأ "لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور" فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خبط وأثل وشيء من سدر قليل" . (سبأ: ١٥-١٦ ، وقال تعالى أيضاً في سورة الواقعة واصفاً أصحاب اليمين "وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود..." (الواقعة: ٢٧-٢٩). وقال تعالى أيضاً في سورة النجم "ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى" (النجم: ١٣-١٨) .

#### السدر في الطب العربي القديم

قال الترمكاني في "المعتمد": السدر ثمره

النبق ، والنبق بارد يابس وهو نافع للمعدة ، عاقل للطبيعة ، ولا سيما إذا كان يابساً ، وأكله قبل الطعام لأنه يشهي الطعام . وهذه الأشياء الباردة المفرطة اليبس إذا صادفت رطوبة في المعدة والأمعاء عصرتها فأطلقت البطن . والنبق فيه اختلاف يابس فيه قوة قابضة ، يحبس البطن ، والرطب الغض بترك المنزلة والنضيج منه العذب أقل قبضاً ، وهو سريع الانحدار عن المعدة . وأما النبق الحلو فهو يسهل المرة الصفراء المجتمعة في المعدة والأمعاء ، ويقمع الحرارة . والشربة منه ما بين ثلث رطل إلى نصف رطل مع السكر وصمغه يذهب الحرارة ويحمر الشعر ، وورقه مجفف للشعر يمنع ان انتشاره ، وينضج الأورام ، وفي تحليل والشربة منه: درهم . وقال الأنطاكي في "التذكرة" السدر شجر ينبت في الجبال والرمال ولا ينثر أوراقه ويقيم نحو مائة عام ، إذا غلي وشرب قتل الديان وفتح السدد وأزال الرياح الغليظة ، ونشارة خشبه تزيل الطحال والاستسقاء وقروح الاحشاء والبري منه أعظم فعلاً ، وسحق ورقه يلحم الجراح ذروراً ويقلع الأوساخ وينقي البشرة وينعمها ويشد الشعر وعصير ثمره النضيج مع السكر يزيل الالتهاب والعطش شرباً ، ونوى السدر (بذره) إذا درس (طحن) ووضع على الكسر جبره ، وإذا طبخ حتى يغلي ولطخ على من به رخاوة ، والطفل الذي ابطأ نهوضه اشدت سريعاً . وذكر ابن سينا في القانون ان صمغ النبق نافع للربو وأمراض الصدر شرباً ويقوي المعدة ويشرب لنزيف الحائض ويعالج قروح الأمعاء وورق النبق ملين للورم الحار ويحلله .

#### السدر في طب الأعشاب الحديث

ذكر الدكتور علي الغنيمي في "موسوعة نباتات الامارات العربية المتحدة" انه في دولة الامارات يستعمل نبات السدر غذاء ودواء وتؤكل الثمار لطعمها اللذيذ كما أنها مفيدة لعلاج الكثير من امراض الجهاز التنفسي وعلاج الاضطرابات المعدية وذلك بأكل الاوراق بكميات محدودة (سبع ورقات) في اليوم ، كما تستعمل الاوراق في غسل الشعر وتغسيل الموتى . كما ان اهل الامارات يستعملون نبات السدر لعلاج نزيف الحيض والاسهال كما يستخدم الورق في تجبير الكسور وربما اتت بعض النساء بالسدر مخلوطاً بالماء الى رجل من أهل الفضل ليقرأ عليه من كتاب الله رجاء بركة الاغتسال به .

من الفوائد والاستخدامات الطبية

- لتجبير الكسور: يذق السدر ويطبخ مع

الملح ويوضع على الكسر .

- لانتفاخ بطن الطفل: لزقة ورق السدر الاخضر

توضع على بطن الطفل المنتفخ وتزيل ورمه .

- اوراق السدر والكمون تستحلب بماء مغلي

ثم يصفى ويشرب الماء لعلاج الحموضة في

المعدة ولعلاج الكحة .

- النبق إذا اكل (التمر) امسك الطبيعة لا سيما

إذا اقتصر عليه وجعل غذاء يوم أو يومين

فإنه يقطع ما عسر امساكه على الاطلاق . .

- يوضع ورق السدر الاخضر المدقوق معجوناً

يخل على لسعة العقرب كمضاد لسمومها .

- رماد خشب السدر يوضع مخلوطاً بالخل

يستعمل لعلاج لدغة الثعبان بشكل ضمام .

- يشرب مستحلب الاوراق لعلاج الحمى

والحصبة .

- لعلاج الدامل والقروح تصنع لبخة من

ورق السدر وتوضع على المكان يومياً حتى

الشفاء .

- إن أهالي السعودية يستعملون نبات السدر

في علاج كثير من الامراض منها استعمال مغلي

القلق والثمار الطازجة في علاج الجروح

والامراض الجلدية ، كما تستخدم الثمار في

علاج الدوسنتاريا وتستخدم الاوراق للتخلص

من الديان الحلقية .

- وفي العراق يستخدمون الثمرة ملينة للجلد

والاغشية المخاطية وتقيد الرئة وتقي الدم ،

وكذلك قلف الساق غسول للفم لعلاج آلام

الاسنان .

- اكل ثمار السدر يفيد في تنظيف المعدة

وتنقية الدم وإعادة الحيوية والنشاط الى

الجسم ، كما يفيد في ادرار الطمث عند النساء

إذا اكلت كمية كبيرة من الثمار ولكن اكل هذه

الثمار بكثرة لا يناسب الحال .

- لعلاج المفاصل المتورمة وآلامها: يستخدم

مهروس الاوراق بشكل لبخات .

- لعلاج الضغط الشرياني المرتفع يشرب

مغلي النبق مع الكركديه ولكن بدون سكر .

- لتنقية الدم والكبد: النبق والخروب مع

حليب الخنم والعسل شرباً .

- أكل نبقة في اليوم لا يخرج من الفم رائحة

سيئة لمدة أربعين يوماً بسبب مادة الايمودين

المطهرة وخاصة للفم .

- ينصح اصحاب المزاج الصفراوي بتناول

ثمار النبق من أجل تنظيف ما اجتمع من

الخلط الصفراوي في المعدة والأمعاء .

# يارسول الله... أدرك أمتك في شهر الله



46

لأغراض شتى..

ماذا تقول يارسول الله وأنت ترى الدنيا ويريقها والمناصب ورنين نقودها تنطق أبناء أمتك بالشتم والبهتان والافتراء بعضهم لبعض.. ومصيبة هؤلاء أنهم كلهم يدعي حبك ومولاة آل بيتك.. لكنني أعزي نفسي بأنك القائل يا حبيب الله: يأتي زمان على أمتي القابض على دينه كالقابض على جمرة من نار..

فهل مانشعره هو بعض من تلك الجمرة؟؟ أم اننا قد ساقطنا الأهواء وأبعدتنا عن دينك الحنيف دين الرحمة والإنسانية ووجدنا أنفسنا نضل الطريق.. حاشاك يارسول الله أن تترك أمتك في غيها وأنت دوناً عن كل الأنبياء تنادي يوم الحشر: أمتي أمتي فأدرك أمتك يا خير الأنام بدعائك لها ليلم شععتها، ويشعب صدعها، ويحقن دماها، ويوحد كلمتها على التقوى، أيها الهادي البشير صلى الله عليك صلاة دائمة لا انقطاع لعددها ولانفاذ لأمرها.. أمين

● عطور الموسوي

سمعتها، يومها لم يكن تكفيريون ولا دواعش ولا متجاهري العداء لآل البيت واتباعهم... ولا منتحلين لصفة اتباع آل البيت(ع)... سلمت على صاحب الذكرى قائلة: بأبي أنت وأمي يارسول الله، ماذا تقول عن أمتك التي يذبح بعضها بعضاً ويسلب بعضها بعضاً ويتعدى بعضها على بعض وأنت القائل يأمن لا تنطق عن الهوى: المسلم حرام المسلم على المسلم دمه وماله وعرضه.. ماذا تقول وأنت ترى دينك الحنيف الذي بعثك الله به رحمة للعالمين وعبرة التوحيد وكلمة الشهادة هوية المسلم (لا اله الا الله محمد رسول الله) شعاراً يتصدر اعلامهم السوداء التي تقطر من دماء أمتك.

ماذا تقول وأنت ترى نداء الاسلام(الله اكبر) يرتفع عند قطع رقاب الأبرياء، وعند انتهاك أعراض المسلمات، وعند ذبح أطفال المسلمين، أو إغراقهم في الانهار... وأنت القائل: تكاثروا فاني مباه بكم الأمم حتى السقط.

ماذا تقول يارسول الله وأنت ترى وتسمع من يعتلي منبرك وهو يحرض أمتك على قتل أمتك ويعدهم بالغداء معك؟! وآخر يحرف دينك

منذ اعوام عديدة تندرث احدى صديقاتي بنكتة مفادها: أنه قد حان يوم القيامة وجاءت كل الأمم ومعهم انبياءهم وكل أمة تمر أمام جميع الخلق وتعرف بأنها أمة فلان من الانبياء.

فتمر أمة موسى وهم يرتدون أحلى الملابس وأبهاها، وبعدها تمر أمة عيسى ويكونوا كذلك جمال.. وترتيب.. وأناقة.. فيفخر، كل منهما بأمرته.. وبعدها تعلق غيرة في الجو وضجيج لتأتي أمة محمد شعث، غبر، حافي الأقدام، فيخجل الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله منهم فيؤشر لهم: لا تمروا من هنا ومروا خلف الكوايس من شدة خجله منهم... نهرتها ووبختها آنذاك وقلت لها: ماهكذا تورد الإبل.. أيصح أن نتجاوز على مقام النبي الأكرم هكذا...

ومنذ أيام أحيا المسلمون مناسبة المبعث النبوي الشريف، اليوم الذي بعث فيه الرسول محمد صلى الله عليه وآله لجميع البشر لأنه خاتم الأنبياء ودينه خاتم الأديان.. لأدري لماذا اعتصرني الألم وأنا أرى أمة محمد يفعل ما يفعل بها، وتفعل ماتفعل بنفسها واستذكرت تلك النكتة التي



## تأخير إقرار الموازنة وأثره على منح حقوق ذوي الشهداء

مما لا شك فيه أن التخطيط الإقتصادي والمالي والإداري الجيد للدول يدفعها للاستقرار على الأصعدة الاجتماعية والأمنية والتعليمية مما يوفر الرفاه لأبناء الشعب بجميع فئاته وينطلق بالبلد نحو الرقي والتقدم ولا يولد الأزمات التي تؤدي لعدم الاستقرار وخلق أجواء من الاضطرابات تؤدي بالأخير إلى تراجع معدلات النمو في المجتمع .

البرلمان العراقي وفي دورة الانعقاد الأخيرة (الربع الأخير من دورته) لم يفلح في التوصل إلى تفاهات لإقرار موازنة عام (٢٠١٤) لأغراض سياسية وإنتخابية دفعت هذه الكتل إلى صراع سياسي وخلق أجواء من عدم الاستقرار ولأسباب قد يطول شرحها ونحن هنا لا نريد الخوض فيها لأسباب كثيرة، ولكن عدم إقرار الموازنة أثر بشكل سلبي وكبير في منح مؤسسة الشهداء الحقوق لذوي الشهداء لغرض تعويضهم مادياً ومعنوياً كما نص قانونها رقم (٣) لسنة (٢٠٠٦) وبالتالي كان انعكاس هذا التأثير على حياتهم الإقتصادية والإجتماعية، فالكثير منهم كان يعول على ما تقدمه المؤسسة لتسيير أموره الحياتية وفي مجالات شتى، وهذا التأثير انعكس ظلالة على حياة الشعب العراقي وخصوصاً طبقة الموظفين والمتقاعدين وأيضاً على الإعانة الإجتماعية التي تقدمها الدولة للعجزة والعاطلين عن العمل وكبار السن وكذلك قد أخر عجلة الاستثمار والبنى التحتية والخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين وخسائر إقتصادية كثيرة

وقد إبتلت شريحة ذوي الشهداء بالقوانين التي تعرقل وتعطل الإسراع بمنحها حقوقها وفق ما نص عليه قانون مؤسسة الشهداء زاد تأخير إقرار الموازنة الطين بلة كما يقال فإذا كانت المؤسسة تحتاج إلى كذا سنة لتصل إلى إكمال منح هذه الحقوق فقد تأخرت سنين أخرى نتيجة تعطيل الموازنة، لم نتمكن أن يكون بعض المسؤولين بهذا المستوى من تغليب مصالح فئوية على المصالح العامة للشعب وكلنا أمل وبعد إجراء الانتخابات أن ينظر المسؤول بعين الوطن الواسعة لا بالعين الضيقة ليرى عراق الخير ويضعه نصب عينيه وينظر للمغييبين الذين قدموا أعز ما يملكون في سبيل الوطن بإنصاف لان العراق شجرة كبيرة عامرة تظلل على أبنائها بالحنان والمحبة والمجد لشهادتنا الأبرار والعزة والرفعة لذويهم وللعراق الجديد .

● رئيس التحرير

## مجنون داخل مجزة اللغة

فراغ يملئ جعبتي وهناء يغدو سراباً وأناشيد تطلق من ألسنه خرساء زحام فكري يخيم سماء ذاكرتي وعن كتب أرى شيئاً يكبر ويكبر إنها ناطحة تعلو في مدينة الذاكرة في قمتها لافتة سوداء كتب عليها بالخط الأحمر الوحدة تختار سادتها .. تقتلني الذكريات تفتك بسي الأحلام أين الخلاص؟؟ جمود يصيب الأمل أرى نعشي أمامي ينتظر صفارة الرحيل الأبدى .. أفكار جنونية وأجواء إجرامية وأراء عنصرية تاجج بالظهور انها تقتل البراءة هل رأيتم بصير لا يرى، وعالماً لا يفقه وحكيماً لا يفهم، وحاكماً لا يعدل، وطبيب ليس بمعالج كل منهم فقدوا السيطرة من جراء أجساد ودماء العذارى استباحتهم رؤوس القهر الأسري والفقر الحياتي .. أجوبة بحاجة الى أسئلة صارت حياتنا علامة تعجب؟ متبوعة باستفهام عن مجرى الأحداث. ونبحث عن النقطة لتوضع في نهاية كل حدث، نحن بحاجة الى فاصلة لفصل الأحلام عن الحقيقة تعجبني فكرة البحث عن الحقيقة ... هل نحن نعيش حقاً ام لا نزال في حلم أمس، نعم انا في واقع الحلم اغلب الأحيان أحمي نفسي من فوهة الأقدار وأشباح النفوس فهل يا ترى يومي هذا هو حلم الأمس؟؟ هل مازلت نائمًا؟ أصبحت حياتي استفهام دارج ولا أرى أي نهاية لقصتي ..

في نهاية اللانهاية هل توصلت الى شيء من بعد ما تناولته من كلام لتلك العبارات الخارجة من مجنون هارب من مصح عقلي متهم بسجن حريته وانتهاك حقوق جسده وتمزق أنسجة التواصل بينه وبين الناس .. إني أرى أن المجنون سليم العقل والإحساس وإنه جن من ما مكر ما يدور من حوله، فأعطى عقله حتى يبقى قلبه طاهراً لا شائبة فيه. متى سيأتي يوم ونركض تحت المطر؟؟ مجنون لا يحكمه شيء من اللغة ولا يقف عنده توازن العبارات .

● أفين جعفر الملك شاه



## الصديق حلية الطريق

الأساس أن يدقق ويتفحص كل منا في شخصية الصديق المراد تكوين هذه العلاقة معه لأن تأثيره أمر لا شك فيه عقلاً ونقلاً ، فان كان من اهل السلوك الرشيد فقد فزنا بمعية صالحة وان كان العكس فسيبعدنا عن طريق الحق تعالى وبالتالي لا نتردد في ترك مثل هكذا اشخاص حفاظاً على ديننا وكرامتنا وأخلاقنا ومجتمعنا . قسم أرسطو طاليس الصداقة الى ثلاثة أنواع : صداقة المنفعة وصداقة اللذة وصداقة الفضيلة فأما الأولى فهي صداقة عرضية مصلحة تنتهي بانتهاء المنفعة وأما الثانية فتتعد وتضمحل بسهولة حال أشباع اللذة أو تغييرها واما صداقة الفضيلة فهي أسمى أنواع الصداقة وتقوم على أساس التسامح والتشابه في الفضيلة ويعتقد أرسطو إن اكمل أنواع الصداقة هي التي تجتمع فيها المنفعة واللذة والفضيلة ولذلك ان مثل هذه الصداقة لاتتولد بسرعة بل تتكامل بمرور الزمن ويبدو ان أرسطو لم يعثر على صديق طبقاً لتعريفه إذ قال لأصدقائه : ( يا أصدقائي بصراحة ليس هناك أصدقاء ) ! .

ومن التعريفات الحديثة للصداقة أنها علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المثلية المتبادلة بين شخصين أو أكثر وأهم مميزاتها الدوام النسبي والاستقرار والتقارب العمري في الغالب مع توافر الحد الأدنى من التماثل في السمات الشخصية والقدرات والأهتمامات والظروف الاجتماعية ويمثل اليوم موضوع سيكولوجية العلاقات بين الأشخاص واحداً من اهم الموضوعات التي يتناولها علماء النفس الاجتماعي موضوع العلاقات بين الافراد وتبرز أهمية هذا الموضوع الذي شغل بال العلماء والمفكرين عبر التاريخ نظراً لدوره في التطور الاجتماعي فهو موضوع حيوي يتطور مع الزمن ويعتبره البعض واحداً من أهم ضروريات الحياة الإنسانية

(عليه السلام) حول ماهية الصداقة ومن هم الذين يجب ان نرافق أو نصادق منه قوله (ع) : ( لا تصاحب إلا عاقلاً تقياً ولا تخالط إلا عالماً زكياً ولا تودع سرّاً إلا مؤمناً وفيه ) ، واكد في هذا المنوال الامام زين العابدين في وصيته لولده الامام الباقر (عليهما السلام) قائلاً : ( يا بني أنظر الى خمسة لا تصاحبهم ولا تحدثهم ولا ترافقهم في طريق . فقلت : يا أبة من هم ؟ ، قال : إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب ، وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بائعك بأكلة أو أقل من ذلك ، وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ، وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل ) ، وبعد هذه الوجازة السريفة نذكر عظم منزلة الصديق والتأكيد من قبل النبي الأكرم وعترته الطاهرة الذين هم الهداة الى سبيل الرشاد بل هم سبيل الرشاد بعينه وعلى المرء اختيار الاصلح والافضل منهم واهتمامهم بهذا الصدد لإدراكهم النتائج المترتبة والاثار المتعلقة بهذا المفهوم أو بالاحرى هذه الصلة ، وحرّي بالمرء على هذا

خلق الإنسان مدني بالطبع اجتماعي بالفطرة ويحتاج الى علاقات اجتماعية لكي تستمر حياته ومصداق هذه العلاقة هي ارتباطه بالمحيط الخارجي ليكون علاقات مع بني جنسه فتسمى هذه العلاقة في أغلب الاحيان بالصداقة ، فما هي مصاديق هذه الكلمة وما هي معايير اختيار الصديق وكيف نُميز بين الصالح والطالح منه ، لان الاختيار الصحيح هو الذي يحدد مسار حياة الانسان كما قال أحد الشعراء :

صاحب أخا ثقة تحظى بصحبته  
فالتطبع مكتسب من كل مصحوب  
كالريح آخذة بما تمر به

نتن من التفت أو طيب من الطيب  
فها هنا إشارة الى أن الاختيار الصحيح للصديق هو الذي يحدد طريق الحياة لما له تبعات كثيرة منها السلوكية والاجتماعية والأخلاقية وحتى النفسية ، ونظراً لأهمية الصداقة في حياة الانسان واللابدية في التفاعل مع المحيط الاجتماعي الخارجي لذا ورد التشديد على اختيار الصديق الملتزم بأوامر الدين الحنيف الذي يدفع صديقه الى نيل الدرجات العالية في السلوك البشري الاجتماعي ونحو الإنسانية التي أرادها الله سبحانه وتعالى ودلت عليها الأديان ومختلف الشرائع ومنها الدين الإسلامي وهذا الحث قد ورد في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة منها وصية رسولنا الكريم (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) لأبن مسعود (رضوان الله تعالى عليه) :

( فليكن جلساؤك الأبرار وإخوانك الاتقياء والزهاد لأن الله تعالى قال في كتابه (( الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين )) وعنه أيضاً (ص) في وصيته لأبي ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه) :

( لاتصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي ولا تأكل طعام الفاسقين ) ، إضافة الى ما استأثرت به بطون الكتب من كنوز حكم وأقوال سيد البلغاء والمتكلمين الامام علي بن ابي طالب



## قف هنا المرجعية...



ماهر خزل  
المقصوي

كما عهدا العراقيون وأتباعها من المؤمنين ومنذ أن تأسست في بغداد أيام الشيخ المفيد كانت ولا زالت الحوزة العلمية متمثلة بالمرجعية الدينية صمام أمان لكل الاحداث التي تحيط بالعراق والتي تعصف بالعالم الاسلامي عموماً وكما عودت الجميع فإن لها في كل حادث حديث وبرز دورها كلما اقتضت الضرورة لذلك تجدها تظهر الحكمة والكياسة وبعد النظر الذي يبرز فيه التسديد الالهي جلياً فليست ببعيدة معالجتها لازمة النجف إبان وزارة آياد علاوي والتي كان يمكن ان تُسال فيها دماء كثير من العراقيين لولا تدخلها في الوقت المناسب واطفاء لهيب تلك الازمة ولا يمكن أن تتحدث عن المرجعية ولا تقف عند دورها الاساسي في إرساء دعائم الديمقراطية في العراق ما بعد نظام صدام المجرم بإصرارها على إقامة الانتخابات البرلمانية ، هذا كله وهي معنية بالشؤون الدينية والاجتماعية والاقتصادية لكل أتباعها في العالم ، اذ هي المؤسسة الروحية والفكرية التي ترعى شؤون المسلمين ممن يولونها الثقة ويتبعونها وها هي اليوم تقول كلمتها الفصل وذلك على لسان كبيرها وزعيمها المرجع الاعلى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) حول ما جرى مؤخراً من احداث مؤسفة من إنهيار الوضع الامني في نينوى وصلاح الدين بإعلانها الجهاد الكفائي ضد قوى الكفر والظلام من البعثيين والدواعش ومن لف لفهم وهياً لهم الحواضن في البلاد بمؤامرة قدرة من أطراف معروفة بولاءاتها الخارجية الذين سلموا المحافظة على طبق من ذهب ، ولا عجب ان يصدر هكذا تأمر من هكذا أشخاص معيّنين بالنفس الطائفي المقيت ، على أية حال إن ما حصل قد حصل ولا زال العراق باقياً شامخاً بأهله من الغيارى والشرفاء القادرين بالانكال على الله سبحانه وتعالى وبهمتهم واتباعهم لقيادتهم الدينية والسياسية وتوحيد صفوفهم أن يطهروا جميع أرض العراق من الاراذل والانجاس الاغراب وممن هم محسوبون على العراق ظلماً والعراق منهم براء فالى الأمام يا ابناء العراق المؤمنين الشرفاء لتلبوا نداء المرجعية والوطن والله ناصركم فهذه فرصكم لنيل شرف الدفاع عن المقدسات والوطن ، ذلك أن أعداء الله والإسلام وأعداء الوطن قد صرحوا بأنهم قادمون لهدم أضرحة الانبياء والائمة عليهم السلام أجمعين وخاصة الموجود منها في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف ، هبوا يا أخوة الايمان ولنهب معاً تاركين وراء ظهورنا كل الخلافات الشكلية لان اليوم التحدي هو في صميم مبادئنا ، هبوا لتلقنهم درساً يسجله التاريخ لنا بفخر هاهنا حماية المقدسات هاهنا جند الله هاهنا العراقيون .



# أدى هذا المبنى وظائف عديدة تختلف في ضوء التغيرات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها البلاد

## القشلة



46

إذا المبنى حدثنا الباحث الدكتور رشاد عبد الرزاق قائلاً: أدى هذا المبنى وظائف مختلفة تختلف في ضوء التغيرات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها البلاد ففي البداية وإبان الحكم العثماني وقع اختيار الوالي نامق باشا على إقامة ثكنة وسراي كبر على ضفاف دجلة في جانب الرصافة لتكون مقراً له ولجنده فيوشر بالبناء في بداية سنوات ولايته الأولى شبيهاً بالأبنية العثمانية التي كانت سائدة في تلك المرحلة وقد كان المبنى من طابق واحد. إلا أن هذا المبنى الذي يقع في قلب العاصمة وقد كان أعجوبة لوالي بغداد من حداثته العمارة والفخامة قد تم توسيعه وزيادته بطابق ثانٍ في عهد الوالي العثماني مدحت باشا وأضاف إليه برجاً عالماً في وسط الساحة وتوجّه بساعة كبرى تساهم بإيقاظ الجنود وإذا

في الوقت الحاضر. أما المدخل الآخر فهو يتوسط الضلع الجنوبي ويتكون كل باب من مصراعين من الحديد المزدهان بمسامير حديدية موزعة بانتظام وهذا النوع من الأبواب الضخمة كان شائعاً بشكل واسع في بناء مداخل المباني المدنية والعسكرية منها القلاع والخانات التي بنيت في العراق خلال الحكم العثماني. وتجمع المصادر التاريخية والباحثون على أن تاريخ بناء القشلة يعود إلى بداية سنوات حكم الوالي نامق باشا (١٨٦٣-١٨٦١) لاتخاذها معسكراً للجيش حدث جعلها بطابق واحد وفي عهد لم يكتمل البناء وكانت تسمى في حينها باسم قشلة البهادر (ثكنة الجنود المشاة) وزادها الوالي مدحت باشا (١٨٧١-١٨٦٨) طابقاً ثانياً وأقام برجاً عالماً في وسط مساحتها وضع عليه ساعة كبرى تساهم بإيقاظ الجنود. وعن وظائف

كلمة قشلة أو القشلة هي كلمة تركية الأصل تعني المكان الذي يكثر فيه الجنود أو الحصن أو القلعة. ويوجد في بغداد مبنى القشلة قرب شارع المتنبي وهو موقع المدرسة الموفقية سابقاً. لبناية القشلة مدخلان الأول يتوسط واجهة المبنى المطلّة على شارع السراي وهو عبارة عن مدخل قليل العمق يتوجه عقد نصف دائري على غرار عقود النوافذ القائمة على جانبي المدخل وقد ازدانت الواجهة بحشوات مستطيلة الشكل تقوم بداخلها زخارف أجريّة أضفت على المبنى مساحة من الجمال وفي نهاية واجهة المدخل تقوم واجهة مقوسة على غرار واجهة المعبد الروماني في الحضر ومن الصور القديمة للمبنى والمحافظة في أرشيف قسم الدراسات في دائرة الآثار والتراث نرى واجهة المبنى المطلّة على النهر تزدان بشرفة مسننة وهذه الشرفة لا أثر لها



مكتوب على أطرافها الحرف الاول للاتجاهات وباللغة الانكليزية ، إذ كانت أغلب ساعاتهم ذات سلاسل توضع في الجيوب ، او ساعات جدارية. من المهم التنويه هنا بأن الساعة قد تم اهداؤها من قبل ملك بريطانيا جورج الخامس الى الحكومة العراقية . . وهذا الاهداء مكتوب داخلها ، وهو اول مايو اجه الداخل لها . . وتعمل ساعة القشلة بنظام يختلف عن نظام الساعات القديمة ، خاصة البغدادية منها ، إذ تحتوي ماكينتها على ٦ مسننات ، أما الساعات الاخرى فتحتوي على ٣٠ - ٣٥ مسنناً . وكان يسمع صوت دقاتها من الجهة المقابلة للنهر .

#### القشلة في الحاضر

يرتاد القشلة اليوم المثقفون والفنانون والأدباء والشعراء والشباب وكبار السن الذين لهم ذكريات في هذا المكان وعلى ضفاف دجلة الخير وتقام على حدائقها المعارض الفنية والجلسات الشعرية ومختلف النشاطات بحكم موقعها الجميل بالقرب من نهر دجلة ، ويرى الناظر منها الجهة المقابلة للنهر ، وقد قامت وزارة السياحة والآثار بتخصيص إحدى القاعات الكبيرة في بناية القشلة لمؤسسة الشهداء وتم إستلامها من قبل قسم الإعلام والعلاقات العامة ، وستكون هذه القاعة معرضاً دائماً للمؤسسة وللمختلف النشاطات .

● إعداد عزيز خلف حسن

وماثلة أمام أنظارنا تحكي قصة الزمن حيث يقول السيد رجب عبد الله - باحث تراثي - إن لفظة القشلاغ ، لفظة عثمانية وتعني المكان الذي يسكنه الجنود العثمانيون ، ويمرور السنين تغير اللفظ ليصبح على ما هو عليه - القشلة - وذلك بسبب صعوبة لفظها على اللسان البغدادي الذي يميل باتجاه السهولة . . وأول من بنى هذا المكان والي بغداد محمد نامق باشا سنة ١٨٥٠ ميلادية واكمال البناء الوالي مدحت باشا . . الذي شيد ساعة القشلة ذات الأربعة اوجه وبنى لها برجاً يبلغ ارتفاعه قرابة ٢٣ متراً ليقاظ الجنود وإعلامهم بأوقات التدريب العسكري . . وقد شهدت ساحة القشلة تنويع اول ملك للعراق في العصر الحديث وهو الملك فيصل الاول وذلك في ٢٣ آب سنة ١٩٢١ ميلادية . إن تصميمها ومادة بنائها تضاهي ساعة ( بك بن ) أو تفوقها اذا ما علمنا بأن الحجر المستخدم في بنائها يحكي تاريخ بغداد ومجدها ، فقد أمر أحد ولاة بغداد بهدم السور الشرقي للمدينة الذي تم بناؤه قبل ذلك التاريخ بمئات السنين كي يحميها من أعدائها القادمين من الخارج ، . . وبعد هدم السور الأثاري جاءوا بجارته وبنوا منه برج القشلة ، ومن هنا يمكن القول بأن تاريخها يمتد لمئات السنين . . وكانت ساعة القشلة إعجوبة إذ لم ير البغداديون ساعة توضع فوق منارة بهذا الارتفاع واربعة أوجه وفي قمته مؤشر حديدي يوضح اتجاه الريح ، واربعة اسهم

يعني ان المبنى كان ثكنة عسكرية للجنود العثمانيين واتخذ المبنى بعد الاحتلال الانكليزي للعراق عام ١٩١٧ مسكناً للضباط الانكليز وعوائلهم . وكانت منطقة القشلة أو السراي أي سراي الحكومة في القلب الدافق والمركز الحواري لبغداد والعراق لأنه كان يحتضن وزارات الحكومة وقلبه كانت تتخذ القرارات وترسم السياسات وقلبه يستقبل أركان الدولة ضلوف العراق فكانت الحركة لا تبدأ وكثيراً ما كانت تقام الاحتفالات عند تشكّل أية وزارة جديدة فتلقى الخطب وتعرض البرامج ، أما الساحة المقابلة للمبنى فقد شهدت انطلاق وتجمع الكتل من التظاهرات التي كانت تتصف بالمعارضة لنهج الحكومة أو لاتفاقاتها الدولية التي كانت تجد فيها الأحزاب والحركات الوطنية مثلبة للسلامة والاستقلال الوطني . . فكانت هذه الساحة والى جوارها ساحة المدان تكاد تكون مكان تجمع وانطلاق للكتل من التجمعات والتظاهرات الجماهيرية .

#### ساعة القشلة

عرفت بغداد الساعات الكبيرة ذات الأبراج العالية على غرار المنائر أيام حكم العثمانيين ومن بينها ساعة القشلة وساعة الكاظمين سنة ١٨٨٢ م وساعة الاعظمية عام ١٩٣٠م ثم ساعتا المحطة عام ١٩٥٥ وساعة بغداد عام ١٩٩٢ . أرربت تاريخ ساعة القشلة الأثرية ببناء القشلة ( الثكنة العسكرية وسراي الحكومة فيما بعد ) التي مازالت قائمة



## حملة مؤسسة الشهداء لدعم المنتج المحلي

# الجلود العراقية صيتها يصل الى اقاصي بلدان العالم لكنها تشكو من قلة راغبيها في بلدها الام...

حتى سنوات قريبة ، كانت الصناعات العراقية هي المفضلة في السوق ، حيث تجد المشتري يبحث عن المنتجات المصنعة بأيدي وشركات محلية بعيدا عن المستورد الذي كان يتسم بغلاء ثمنه وردائه في اغلب الاحيان. صناعة الجلود والألبان والنسيج والسكر والأدوية وغيرها من الصناعات كادت ان توصل السوق العراقية الى حد الإكتفاء الذاتي في ثمانينيات القرن الماضي؟ بناء على إحصائيات نشرتها وسائل الإعلام.



46

الاكبر في الجنوب والوسط ، ومعامل تصنيع الالمنيوم والحديد توقفت وسرح عمالها ، ومصانع بوب الشام والتاجي التي كانت تغذي العراق بالبلاستيك واللداثن اغلقت بعد عام ٢٠٠٣ مباشرة ، ومعامل الخياطة تقاوم بياس للبقاء لكن من دون جدوى ، وصناعة الجلود تحولت من التصنيع في مصانع الجلود العراقية الى تركيا التي صارت المستورد الاول للجلود العراقية بكل انواعها ، والمدايح التي كانت تملأ الشيخ عمر والكفاح اطراف المدن اغلقت هي الاخرى ، فضلا عن غلق مصانع الكهرباء في الوزيرية وشارع

تصنيع قطع غيار المركبات وصناعة الزجاج والمواد الانشائية قد تراجعت ، وباتت تبحث عن فرص استثمار اجنبية وشراكة مع مصانع مماثلة في دول اخرى عربية او اجنبية . وتشير الإحصائيات ، الى ان ٣٦ الف مشروع صناعي إنهار ، و ٩٠٪ من المصانع العراقية انزوت وتوقفت منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الوقت الحالي ، ٣٥٠ معملا لصناعة الطابوق اغلق بعد ان افلس ، وثلاث مناطق صناعية رئيسية اختصت بصناعة الحصى والرمل ، وهي مواد اساسية للبناء ، وانشاءات الطرق اعلنت افلاسها وهجرت كمنطقة بادرة الصناعية التي تعد

اما الان ووفقا للاحصاءات الصادرة عن وزارة التخطيط/ الجهاز المركزي للاحصاء والتخطيط في عام ٢٠٠٨ ، والتقارير السنوي للجنة الاقتصادية العراقية لكل من وزارة الصناعة ووزارة التخطيط للعام ٢٠٠٨ فإن الصناعة في القطاع الحكومي توقفت كونها صارت ضحية للقوانين الحكومية الكثيرة التي تتعارض فيما بينها في ظل غياب الفهم المتكامل للخصخصة والاستثمار ، وعلى مستوى القطاع الخاص ، فإن الصناعات التي كانت تنشط محليا في السوق العراقية كمصانع الاصباغ ومصانع الحديد وإعادة



الصناعة ومعامل البتروكيمياويات ومصانع حكومية كبيرة يصل عددها إلى ٦٤ مصنعا عملاقا، منها الاكبر في الشرق الاوسط ، والتي اصبحت اماكن لتجمع العمال العاطلين كمصنع نسيج الكوت ومعامل الاسمنت في الفرات الاوسط والمنطقة الغربية ، وبين كل تلك المتغيرات لا يزال الصنّاع يأملون بأن تتغير الامور الى صالحهم مرة اخرى .

من خلال مجلتنا ودعمنا لهذا القطاع كان الحديث مطولا مع المهندس احمد الكعبي مدير عام الشركة العامة للصناعات الجلدية وكانت بداية الرحلة معه من خلال توضيح الفرق بين المنتج المحلي والمستورد حيث رفدنا بهذه الاجابه .. هناك فرق هائل وشاسع ولايوجد وجه مقارنة بين الاثنين اي المحلي والمستورد فالشركة العامة للصناعات الجلدية تنتج منتجات خاضعة لمواصفات جهاز التقييس والسيطرة النوعية والجلود تكون عراقية ويتم دباغتها بأيادي عراقية ايضا ويكون العمل من البداية حتى الخطوات الاخيرة مراقب من قبل لجان مختصة ، اما ماياتي من الخارج والذي يكون عن طريق الاستيراد يكون غير تابع لاي مراقبه او فحص وحتى يكون من دون شهادة منشأ ويكون رديء وقد يجلب الامراض الجلدية للمواطن العراقي بسبب احتوائه على بعض المواد الكيماويه ولكون المنتج غير طبيعي واغلبه صناعي .

بمرارة وحرقة تكلم وناشد المهندس احمد الجهات المعنية وخاصة البرلمان بتشكيل لجان وصياغة قوانين مهمة لحماية المستهلك

العراقي من هذه المنتجات الرديئة المستوردة من الخارج والعودة الى المنتج الوطني خدمة للصالح العام خاصة وان الشركة العامة للجلود هي احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن وهي كغيرها تشعر بالتعطيل بسبب نقصان التشريعات الملائمة لخدمة المنتجات المحلية ورفد السوق بها بعيدا عن غيرها من المنتجات واعادة الروح اليها لانها تحتوي على خطوط انتاجية ممتازة وجديده وتمتلك طاقات عالية وكفاءة ولذلك الحاجة الان تستدعي النهوض بالواقع الصناعي من خلال تفعيل القوانين المعطلة لحماية المستهلك ووضع الغرامة الكمركية على الاستيراد لمنع اي خروقات ولكي تكون خاضعة للمراقبه خاصة وان بعض الدول تسعى وتخطط لتدمير وشل حركة الاقتصاد

العراقي من خلال دعمها وتصديرها لبعض موادها الينا .

مدير الشركة العامة للجلود وضع جانبا من العتب على عاتق بعض الوزارات المعنية مثل وزارة الدفاع والداخلي لعدم اعتمادها على المنتج المحلي في تزويد منتسبيها من المواد مثل " الخوذ والدروع " وغيرها والتي تصنعها الشركة وبأيدي عراقية ووفق مواصفات حلف الناتوكون الوزارتين معتمدين على الشركات الخاصة والتي لا تمتلك مصانع عراقية في الداخل وتكون المواد فيها من الخارج على عكس المنتجات الوطنية حيث اصبح سوق الجلود العراقيه غارق بعد ان كان مزدهر بمرتابديه والراغبين فيه ولذلك وجه المهندس احمد الكعبي الوزارات ان توجه دواثرها المعنية بالاعتماد على منتجات الشركة العامة للجلود لكي يتم التعاون فيما بينها خصوصا وان البلاد الان بأأس الحاجة الى العمله والانتعاش الاقتصادي والحد من البطالة من خلال تشغيل الايدي العاملة .

ختم لقائنا مع مدير الشركة العامة للجلود العراقيه المهندس احمد الكعبي كان بتوجيهه الشكر لكادر مجلة الخالدون لانتاحة الفرصه بالحديث عن هذا الجانب المهم ، ودعوته للمواطن بأن يضع ثقته بمنتجات الشركة كالسابق ويعود اليها دعما منه لحركة الاقتصاد في البلد .

● فريق العمل: عبد الجليل صادق- محمد كاظم- بتول داغر تصوير/ أمجد سالم- حيدر علي



# من ابرز من رسموا الطبيعة العراقية بعد الحرب العالمية الثانية

## الفنان حافظ الدروبي

العمل فيها لذا قدم استقالته ثم تعين مرة اخرى كمدرس للرياضة في مدرسة (التقيض الاهلية)، أحب الرياضة والموسيقى والتمثيل الى جانب الرسم وكان يعزف على آلتي العود والكمان. اقام معرضه الشخصي الاول وضم فيه عشرون عملاً من مختلف المواضيع، ذهب الى ايطاليا في سنة ١٩٣٧ لدراسة الفن الغربي وتقاليد المدرسة الإيطالية وراث عصر النهضة و ساهم في تأسيس قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٣٩ مع عطا صبري وفائق حسنو وضعوا المنهج التدريسي لقسم الرسم. في سنة ١٩٤١ شارك مع مجموعة من الفنانين المعاصرين له وتحت إشراف الفنان أكرم شكري للعمل في المتحف العراقي القديم، ليرموا ما يمكن ترميمه من كنوز وادي الرافدين القديمة ويتفحصوا هذه الثروة الثمينة بروح العاشقين لكل ما هو فني وإبداعي. وفي العام نفسه ساهم مع

المواضيع الشعبية وبالألوان الزيتية. شارك في المعرض (الصناعي - الزراعي) ببغداد سنة ١٩٣١م حيث كانت هنا نقطة انطلاقه ثم تعين موظفاً في مديرية الطابو بعد تخرجه من الثانوية سنة ١٩٣٢، لكنه لم ينسجم بأسلوب



ولد حافظ حسن الدروبي في بغداد في حي الصدرية سنة ١٩١٤ من عائلة متوسطة الحال ومعروفة بالالتزام الديني، والده من شيوخ المحلة، ووالدته من عائلة الجادرجي الموصلية رباه عمه بعد وفاة والده وهو صغير السن. بدأ مسيرته التعليمية في تعلم القرآن الكريم في جامع (الألفي) قرب محله، وعلى يد ملا بهية وملاً محيي. انتقل بعدها الى مدرسة العويّنة، وتعلّم الرسم على يد توفيق الشيخ أحمد الشيخ داود، وحينها كان يُدرّس الرياضة والرسم في آن واحد. بعدها تتلمذ على يد عبد الكريم محمود وهو الذي أكتشف فيه حب الرسم وفضول التعلم عمل على إعادة رسم لوحة اسماعيل السامرائي وهو في سن الابتدائية. وبدخوله الثانوية تعرف على شوكت سليمان الخفاف الملقب بـ (شوكت الرسّام) و كان أستاذاً للعديد من فنانين بغداد، وفي تلك الفترة بدأ برسم





القزاز وضياء العزاوي وياسين شاكر وظهر الأنطباعيون على الساحة الفنية كحركة قد تكون مهمتها الأساسية اللوحة الفنية قبل كل شيء، لكن وجودها ينتهي في معرضها الثالث في سنة ١٩٦٨ حيث تفرق أعضاؤه كل لشأنه الخاص وبحته الفني، وهنا يبدأ تفرغه لعمادة أكاديمية الفنون الجميلة والعمل في جمعية الفنانين. يعتبر الفنان حافظ الدروبي من أبرز من رسموا الطبيعة العراقية بعد الحرب العالمية الثانية، التي كان الفنان الرائد عبد القادر الرسام أبرز رساميها في النصف الأول من ذلك القرن. وفي سنة ١٩٩١ توفي الفنان حافظ الدروبي بعد مسيرة فنية طويلة استمدت منها الاجيال الاخرى منهاجها وابداعها للفن.

حافظ الدروبي مقتنعاً بما يملكه من طاقة، لا تتماشى مع منطلقات هاتين الجماعتين، ولهذا لم يدخل في نتائج هذه المجموعات الهامة في الرسم العراقي المعاصر. وفي سنة ١٩٥١ افتتح معرضه الثاني على قاعة متحف الأزياء، قدم فيه ٩١ عملاً مُنجزاً أثناء دراسته في بريطانيا، وبدأ مساهماته في المعارض المشتركة كذلك. وفي هذه الأثناء يتجمع حوله مجموعة من الفنانين في رسم كلية العلوم، امثال الشاعر مظفر النواب وحياء جميل حافظ وأرداش كاكافيان وسعد الطائي وإبراهيم الكمالي لتتشكل منهم بعد فترة جماعة الإنطباعيين العراقيين سنة ١٩٥٣، فيقام معرضهم الأول في ١٩٥٤، ثم ينتقل المعرض الى البصرة، وهو اول معرض لفنانين عراقيين يقام خارج العاصمة بغداد وفي سنة ١٩٥٦ يقام معرضهم الثاني فتصبح الإنطباعية على كل لسان. وفي بداية السبعينات انظم اليهم علاء بشير وعبد الأمير

مجموعه من الفنانين العراقيين امثال عبد القادر رسّام وعاصم حافظ وصالح محمد زكي وسليم علي وشوكت الرسّام والنخّات فتحي صفوة وغيرهم بتأسيس جمعية أصدقاء الفن ليصبح للفنان العراقي أول جمعية للفنون. كما وافتتح الفنان حافظ الدروبي مرسمه الحر سنة ١٩٤٢ وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية ذهب الى بريطانيا لإكمال دراسته الفنية وقبوله في كلية جولد سميث بجامعة لندن وتعلم هناك أكثر من فرع من فروع الفن، فحصل على الدبلوم الوطني للتصميم وشهادة الرسم بالألوان والشهادة العالمية للحرف الفنية. وفي سنة ١٩٥٠ عاد ليفتتح مرسم كلية الآداب والعلوم ويشرف عليه، لكنه لم ينتم الى جماعة الرّواد التي تشكلت وقتها من قبل فائق حسن وخالد القصاب وبقية الفنانين ولا الى جماعة بغداد للفن الحديث، التي تأسست سنة ١٩٥١، من قبل جواد سليم ومجموعة من تلاميذه واصحابه من الفنانين. لقد كان

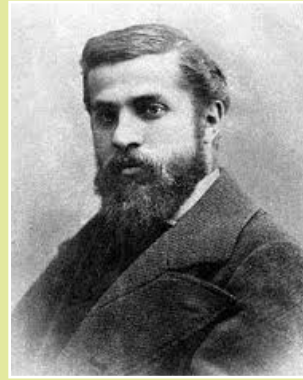
## مخترعون



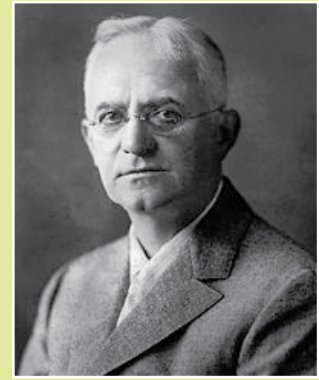
لويس اديسون



بيرسي سبنسر



إليشيا أوتيس



جورج إيستمان

فأذا بالفشار الناضج يتناثر في أرجاء المعمل ثم وضع بيضة فلاحظ الضغط الهائل التي تعرضت له مما أدى إلى انفجار صفارها في وجهه فتوصل إلى أن تعرض هذه الاطعمة إلى كثافة بسيطة من اشعة الميكرويف تؤدي إلى تسخينها فقام باختراع وتطوير فرن الميكرويف الذي أصبح من أهم تكنولوجيا القرن العشرين.

## لويس اديسون وترمان مخترع قلم الحبر

كان يعمل وسيط في شركة تأمين في مدينة نيويورك وكان يستعد لتوقيع أحد العقود المهمة في حياته العملية فأشترى قلم حبر جديد واثناء توقيع العقد انكسر القلم ووقع الحبر على العقد فهرع إلى مكتبه لاحتضار عقد آخر ولكن كان الوقت قد مضى ووقع العقد وسيط آخر وبعد الذي حدث قرر اختراع قلم حبر بمواصفات تسمح للحبر بالتدفق المستمر وعمل على اختراعه بالورشة الخاصة بأخيه فرانك وترمان فحصل على براءة اختراعه في العام ١٨٨٤ وقام ببيع أقلامه في محل لبيع السيجار وكان وترمان يعطي ضمان على القلم مدة خمس سنوات ثم فتح مصنعاً في مدينة مونتيال بكندا سنة ١٩٨٨ وقدمت مجموعة كبيرة من تصميماته وبعد وفاته تولى المبيعات ابن أخيه دال فرانك وترمان حتى وصلت إلى ٣٥٠٠٠ قلم سنوياً.

ميكانيكي أمريكي كان يعمل في أحد مصانع الاسرة (جمع سرير) في نيويورك وفي أحد الأيام حدثت مشكلة في مصعد البضائع كادت تؤدي بحياة العمال فعكف على بناء مصعد أكثر جودة وأمان ولكن لم يلتفت إليه أحد ولم يترك النجاح أباه حتى قام بعرضه في أحد المعارض الكبيرة التي تقام في نيويورك وفي المعرض جلس أوتيس على أحد المصاعد التي تعمل بالبخار ويرتفع لأربع طوابق وعند تجمع حشد كبير من الناس قفز أوتيس في مصعده وصعد به حتى النهاية وبينما هو يشرح خواص الأمان جاء رجل يحمل بلطة وقام بقطع الحبل ارتفعت صرخات الجمهور ولكن لم يكد المصعد أن بدأ في الهبوط حتى أوقفها جهاز الأمان الذي كان عبارة عن زنبرك قوي مثبت في حبل المصعد وفي الاستعمال العادي فإن وزن عربة المصعد يضغط على الزنبرك فيجعله مسطحاً أما في حالة انقطاع الحبل فإن الزنبرك ينحني إلى أسفل محرراً رافعتين تجبران اثنين من الأسنان الجانبية على الخروج من جانب العربة وبالتالي يمنعان المصعد من السقوط وبعد هذا العرض انهالت عليه الطلبات ووضحت شركة أوتيس أكبر شركة لصناعة المصاعد في العالم

## بيرسي سبنسر مخترع الميكرويف

مهندس أمريكي كان يقوم بأبحاث على الرادار واثناء قيامه بهذه الأبحاث عام ١٩٤٥ واثناء اختباره صماماً مفرغاً لاحظ أن الشوكولاتة التي كانت في جيبه تعرضت للذوبان ولكنه لم يفهم السبب في البداية فتعمد إلى وضع حبات من الذرة أمام الصمام

## جورج إيستمان مخترع آلة التصوير كوداك

ولد جورج إيستمان عام ١٩٨٥ في ولاية تروفيال الأمريكية كان يعمل محاسباً في بنك وقرر القيام برحلة إلى جزر الكاريبي وكان يريد أخذ بعض الصور التذكارية في الرحلة وكان عليه حمل آلة التصوير المتوفرة آنذاك والتي كانت كبيرة في الحجم وثقيلة وكانت تعيق حركته وتثقل كاهله ومن هنا انطلقت شرارة الفكرة لديه في اختراع آلة تصوير خفيفة الوزن وسهلة الحمل ورخيصة في تناول أيدي الجميع فبدأ عمله في إنتاج الأفلام المتطورة وعمل جاهداً في إنتاج آلة التصوير التي يخطط لها وكان ينقصه التمويل ولكن سرعان ما وجده من رجل أعمال الذي وضع أمواله تحت تصرفه فأسس شركة يكون مديرها العام جورج إيستمان فانتج ابتكاره كاميرا صغيرة وتعمل بأفلام متطورة أراد أن يكون اسم آلة التصوير مبتكراً ومميزاً فأختار اسم كوداك ويقول عن اختياره هذا الاسم اخترت حرف كي لأنه الحرف المفضل لدي أما باقي الأحرف فهو من تجميعه لكي تكون كلمة سهلة ومميزة وأصبح شعار الشركة (اضغط الزر ونحن نقوم بالباقي) لتكون كوداك أول كاميرا صندوق تحتوي على فلم ملفوف وبعد النجاح الذي حققته كوداك قام بإطلاق كاميرا بأسم برونو التي تعتبر بداية التصوير الحديث ذي اللقطات لتبدأ ملامح عصر جديد في عالم فن التصوير ويبدأ معه انتشار اسم كوداك حتى أن الناس استبدلوا اسم كاميرا بكوداك الذي أصبح يعني شيء واحد آلة التصوير مهما كان نوعها.

## إليشيا أوتيس مخترع المصعد الحديث

# مضاد حيوي واسع الفعالية منتج من كائن مجهرى يحمل اسم أورو مايسين



## التتراسايكلين Tetracycline

اكتشف هذا المضاد لأول مرة عام ١٩٤٨ وكان يسمى حينئذ اوروباميسين لانه منتج من كائن مجهرى يحمل هذا الاسم كما يمكن انتاج هذا المضاد كيميائياً ومن خصائصه يتمص جيداً في الامعاء وي طرح مع البراز والادرار وهو من المضادات المثبطة لتصنيع البروتين في البكتيريا ويعتبر مضاد واسع الفعالية ضد انواع البكتيريا السالبة والموجبة لصبغة غرام.

## استخداماته

١ ويعالج التهابات الجهاز التنفسي العلوي ولا يستعمل في علاج التهابات المجاري البولية الناجمة عن البكتيريا المعوية.

٢ يعالج بعض الامراض التنفسية الناجمة عن بكتيريا الركتسيا.

٣ يعالج التهابات المهبل الناجمة عن بكتيريا الكلاميديا.

٤ يستخدم ايضاً في علاج الاصابات المتسببة عن بكتيريا المايكوبلازما التي تصيب الاشخاص الذين يعيشون بالقرب من الثكنات العسكرية.

٥ يعالج الاصابات الناجمة عن بكتيريا تريپونيما التي تسبب مرض السفلس.

٦ لعلاج حمى مالطا المتسببة عن بكتيريا البروسيلا اذا يستعمل التتراسايكلين بكفاءة لعلاج الحالة المرضية الى جانب مضاد

## ستر يبتومايسين

لضمان عدم تحول المرض من الاصابة الحادة الى المزمنة .

٧ يمتلك فعالية ضد بكتيريا فيبروكلوريا المسببة لمرض الكلوريا حيث يعطى لايقاف نمو البكتيريا الى جانب تعويض المريض للسوائل المفقودة .

٨ ويمتلك فعالية ضد بكتيريا اليرسينيا المسببة للطاعون .

٩ يستعمل هذا المضاد لعلاج الزحار البكتيري والاصابات الخارجية وجفون العين على شكل

مرهم .

١٠ يستخدم لمنع الاصابات الثانوية مثل امراض البرد والانفلونزا التأثيرات الجانبية

١ تأثيرات على الجهاز الهضمي خاصة اذا تم تناول الدواء على معدة فارغة فيسبب تقييء وغثيان واذا كانت الجرعة كبيرة تسبب اسهال .

٢ حساسية في حالة الجرعة الكبيرة اذا تسبب طفح جلدي وحمى عند بعض المرضى .

٣ تناول التتراسايكلين لفترات طويلة قد يثبط الفلورا الطبيعية ( بكتيريا النافعة للانسان متواجدة طبيعياً) في الامعاء ومن ثم تنتقل للجهاز البولي .

٣ التتراسايكلين عبارة عن باودر اصفر اذا تناولته المرأة الحامل سوف ينتقل الى الجنين عبر المشيمة وينتشر في جسم الجنين حيث يؤثر على العظام مما يؤدي الى اصفرارها مثل عظام الفك والاسنان فتكون اسنان المولود صفراء اللون وعليه يمنع تناول هذا الدواء كي لا تحصل حالة تلون الاسنان اذا يترسب المضاد في تراكيب العظام النامية والحالة واردة ايضاً مع الاطفال خلال السنوات الست الاولى من العمر



إعداد زينب عبد الزهرة

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

## شوربة الخضار

المعكرونة  
والخضار .  
توضع عليه قليل من  
البهارات والملح .  
تمزج جيداً مع  
بعض وتترك  
مدة ٥ دقائق  
ثم ترفع من  
على النار  
وتقدم في  
طبق الشوربة  
وتقدم ساخنة .

المقادير  
كيس معكرونة  
ملعقة أكل كبيرة شوفان  
جزر مقطع قطع صغيرة  
طماطم مقطع قطع صغيرة  
فلفل بارد مقطع قطع صغيرة  
ملح + بهار  
ماء للسلق  
الطريقة  
تسلق الخضار جيداً .  
يضاف إليه المعكرونة وتسلق  
معه .  
يضاف الشوفان ويترك  
حتى يذوب مع



46

## القرنبيط بالبشاميل

ويقلب بالمضرب السلك حتى  
يصير سميكاً (كالكرامة) يرفع  
من على النار ويتبل وتوضع  
البيضة .  
يدهن قالب الفرن بقليل  
من السمن يوضع القرنبيط  
المسلوق ويوضع فوقه طبقة  
اللحم المفروم ثم يغطى  
بالبشاميل يمكن وضع القليل  
من الجبن المبشور فوق الوجه  
ويدخل الفرن حتى يحمر  
الوجه .

٢ ملعقة طعام سمينة  
بيضة  
الطريقة  
يسلق القرنبيط فى شوربة  
الدجاج .  
يوضع سمينة في القدر ويحمر  
قليل من البصل المفروم وتوضع  
اللحمة المفرومة وتتبلى حتى  
تنضج .  
لعمل البشاميل توضع السمينة  
على النار ثم الدقيق ويقلب  
حتى يتماسك ثم يوضع الحليب

المقادير  
قرنبيط  
بصل مفروم  
لحمة مفرومة  
مرق دجاج لسلق  
القرنبيط  
ملح/فلفل  
مقادير البشاميل  
٢ ملعقة طعام دقيق  
٢ كوب حليب



## كباب بالفرن



وتترك جانباً لمدة نصف الساعة أو أكثر .

يحضر قالب بايركس ويدهن جيداً ثم نوضع العجينة في قالب ثم نفرش عجينة بملعقة حتى يملأ قالب البايكس تماماً .

نسطح العجينة بواسطة ملعقة يكون فيها زيت ثم يصب الزيت الباقي على سطح العجينة .

باستخدام سكين حاد تقطع العجينة على شكل طولي عرضة يكون أصبعين ثم تدخل في فرن ونتركه مدة ربع الساعة ثم يخرج قالب البايكس من الفرن وتغمز سكين مرة أخرى مكان التقطيع ثم يعاد إلى الفرن مرة ثانية ويترك حتى ينضج العجين وتقدم ساخنة مع أى نوع من السلطة أو حتى مع أى نوع من أصناف الرز وبالهناء والشفاء .

هذه طريقة سهلة لعمل كباب في المنزل ، خفيف وسريع التحضير .

المقادير

كيلوين لحم مفروم (لحم/ دجاج)  
ثلاث بصلات كبيرة الحجم نوعاً ما  
كوب زيت للطبخ

قليل من الملح والبهارات المخلوطة + كمية قليلة من كركم لتغيير اللون  
الطريقة

نحضر لحم مفروم - إذا كان مفروم جاهز هذا يكون أسهل - أما إذا كان لحم غير مفروم فيجب أن ينظف من الشوائب الدهنية وتقطع وتغسل ثم تفرم .

تقشر بصلات ثم تهرس جيداً بالمبشرة على خليط اللحم ويضاف إليها البهارات وملح وكركم ثم تعجن جميعاً

## الكبة



والهيل والدارسين .

تبشر الجزرة وتقطع الطماطة والبصلة . يوضع قليل من زيت القلي في القدر ويضاف إليها البصل ويقلب حتى يذبل ثم يضاف الجزر والطماطة ويقلب الجميع معاً ثم يضاف اليهم الهيل والدارسين وبهارات الكبة وتقلب .

تصفى مرققة اللحم على الخليط ثم تضاف قطع اللحم . توضع صلصة الطماطة والزبيب والملح حسب الرغبة . يضاف الرز بعد نقعه في الماء لمدة نصف ساعة ويحرك حتى يغلي الماء ثم يغطي ويطيخ على نار هادئة . تزين بالقلوبات والزبيب المقلي .

المقادير

نصف كيلو لحم قطع  
٣ كاسات رز بسمتي  
١ جزرة  
٢ بصلة كبيرة  
٢ طماطة كبيرة

ملح وصلصة طماطة وزبيب وحب هيل وعيدان  
دارسين وبهارات كبة  
زيت قلي

الطريقة

تسلق اللحم مع البصلة  
١ لمفر و مة

# أمور تعيق الأسرة عن منح الطفل الحنان

عن ممارسة الحياة براحة! فاحرصوا على قلوب أبنائكم... وارعوها حق رعايتها، اسقوها بالحب والحنان، وعلموهم أبجديات العواطف، وأثرها بحياتنا..

لا تمنعوهم من التعبير، ولا تربطوا لهم العاطفة بالضعف والفساد.. أخبروهم أن الأنبياء هم من أصحاب القلوب الكبيرة، وإلا لما استطاعوا أن يحملوا ثقل الرسالة وعبء الدعوة. أصحاب الأحلام الكبيرة والنجاحات كانت لهم قلوب مميزة أيضاً! حينما تزرعون الحب ستجنون مثله، فقط بشرط أن تعلموهم من يحبون وكيف؟؟؟ وحينما تربطون قلوبهم منذ نعومة أظفارهم على حب الله، سيسهل عليكم الأمر كثيراً.. وسيدركون أن القلب محرك يقود إما للجنان وإما للجحيم! لا تهملوا القلوب، فهي مفتاح السعادة، ولا تمنعوا أولادكم عن التعبير عنها

بل ساعدوهم على فهمها وفهم الرسائل الكامنة خلفها.. ساعدوهم ليقودوا مشاعرهم، ويستخدمونها كمحرك يوجهونه لنجاحهم، لا أداة يسيئون استخدامها فيتعسسون حياتهم! فالحب للآخرين شيء مهم جداً..

## كن مربيًا لا مُحطماً

كيف كنت تحب أن يعاملك والداك عندما كنت صغيراً؟ هل أحببت أن يشعر بك بالأمان أم بالخوف؟ بالحب أم بالكرهية؟ أن يكونا قريبين منك دائماً أم بعيدين؟ صديقان أم عدوان؟ هل كنت تريد أن تحكي لهما ما بداخلك من أحاسيس ومشاعر وترددت لخوف أو خجل؟ كم تمنيت أن يضمك لصدريهما ويقبلانك حتى بعد البلوغ؟ هكذا هم أولادك اليوم... هل أنت مستعد لتحقيق لهم هذا الشعور وهذه الأمنيات؟

أيهما أفضل؟ رجل صادق أولاده، وتقرب منهم، وتحدث معهم، وضمهم لصدره وقبلهم حتى عندما أصبحوا بسن الخامسة عشرة، بل حتى العشرين والثلاثين، أم رجل رمى أولاده وحرّمهم من الحنان واللفظ والصداقة والأمان العائلي، حتى أصبح ولده الشاب يكره البقاء في البيت بسببه؟ أيهما أفضل؟ من تحب أن تكون؟ كم مرة وأنت جالس ولديك ضيوف، ودخل طفلك الصغير ليجلس معكم فرمقته بنظرة غضب، أو قلت له: أخرج، أو اذهب لأهلك، أو أخرجته بيدك وأغلقت

بخلافاتهم الشخصية على حساب ضروريات أطفالهم الأساسية.. ومن أكبر ما يقتل الحنان هو الطلاق ففي هذا الوضع يشتت الأطفال بين الأم والأب ويصبح الوضع أكثر كارثياً مع تزوج الأم من زوج غريب والأب من زوجة ثانية.

## لنعلّم أولادنا لغة القلوب

الجفاف العاطفي... وعدم الحب للآخرين... أمر بدأ ينتشر كثيراً في وقتنا الحاضر فما العلاج له؟

يهتم معظم الأهالي بتنمية عقول أبنائهم، والبحث عن الألعاب التي تنمي ذكائهم العقلي، وحينما يبدأ الطفل يعي يبدؤون بتعليمه الحروف والعلوم المختلفة، ويكونون سعيدين جداً بحال تمكنه من القراءة والكتابة بعمر مبكر، وكلما كبر كلما اهتموا بتحصيله الدراسي ومتابعته.

لكنهم يغفلون عن تعليمهم أبجدية العواطف، ورسائل المشاعر.. يغفلون عن تعليمهم كيف يعنون بقلوبهم لتكون أنضج وأكثر عمقاً.. لذلك يكبرون وقد أصبحت هناك فجوة بين عقولهم وقلوبهم! ويفتقدون لمهارات التعامل مع المشاعر، والاستفادة منها، ليحولوها مع الوقت لأداة ضارة غير نافعة.. ويتحول السيف الذي كان يجب أن يحررهم ويدفعهم للنجاح، لسيف يسلط على رقابهم ليعيقهم

هناك عدة أمور في حياتنا أحياناً تقف حاجزاً بين الطفل وبين الحنان الذي يحتاجه وعلى الأسرة التفكير بهذه الأمور جيداً حتى لا تتعرض الأسرة لموقف تواجد الرغبة لديها في منح الطفل الحب والحنان ولكن الظروف من تمنع حدوث مثل هذا الأمر وإن كانت الأسرة تشعر بما يتوجب عليها تقديمه للطفل من حب وحنان ولم يكن بيدها حيلة الأمر سيرتد عكسياً عليها قبل الطفل وستعاني الأم والأب من تداعيات الأمر على المستوى النفسي، ومن أهم معوقات الحب والحنان الظروف المعيشية القاسية للأسرة وعدم التناسب بين الدخل وبين الطلبات هذا الأمر من شأنه توجيه اهتمام الوالدين إلى العمل من أجل توفير حاجيات الحياة وهذا يستهلك وقتاً طويلاً مما يبعد الأهل عن الطفل،

وكثرة الأطفال في الأسرة كلما كان هناك أطفال أكثر داخل الأسرة كلما انخفضت حصة كل طفل من الرعاية والإنفاق ومن الحب والحنان وللأسف أحياناً نرى أسر لا تكتثر للأمر ولا تتوقف عن الإنجاب. ويلعب ضعف العلاقة الأسرية دوراً كبيراً في تفهقر العلاقة الزوجية بين الزوجين وذلك من شأنه أن يساهما في حرمان الطفل من الحب والحنان لكثرة المشاكل بين الزوجين والتي تفكك الروابط الأسرية وتدفع كلا الزوجين إلى الاهتمام





نسبة السكر في الدم، وزيادة الكوليسترول، وارتفاع نسبة الدهون والضغط. كيف تؤمن مستقبل ولدك؟ قد يقول لك قائل: ضع له في البنك رصيدا... أو آخر يقول: ادخر لهم شهادات استثمار... لكن: آمن مستقبل ولدك بتقوى الله وعملك الصالح فقد صدر هذا المرسوم من رب العالمين جل في علاه حيث قال في خير دستور وأعظمه وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً) من سورة النساء - وتقوى الله تشمل إصلاح العلاقة بين الإنسان وخالقه، وبينه وبين الناس فالإنسان إذا أدى ما عليه نحو الناس بالمعونة والكلمة فإنه بذلك يرسى أساس الحياة الطيبة لولده بعد موته... أما لو وضعت له رصيداً في البنك ولم يكن صالحاً، فماذا يكون شأنه؟؟؟ إنه سينفق هذا المال في لعب القمار وينفقه في شرب الدخان وفي شرب المخدرات ووالله، ينفقه على الخاسرين والخائنين... لكن لو أن الأب اتقى ربه وعمل صالحاً لصلح شأنه وشأن ذريته من بعده قال تعالى (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك) - من سورة الكهف - لقد حفظنا بصلاح أبيهما إن الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده وقرينته التي هو فيها والدويرات التي حولها فما يزالون في حفظ من الله وستر... فإن أردت أن تصنع مستقبلاً باسماء لأبنائك، فحسن علاقتك بمولوك فإذا انتهت حياتك تركت لهم غرة عملك الذي وضعت بذرتك، فكما يزرع الإنسان يحصد وإن الله تعالى يخلف العبد لصالح في أولاده وواجب المؤمن أن يترك أولاده وديعه عند الله تعالى بعدما يقدم لهم من عمل صالح ينتفعون به بعد موته.

● الخالدون

مرة أخرى

أو اذهب الى فراشك ليرتاح جسمك وتنمو وتصبح قويا فهذا كلمات يكون لها احياءات ايجابية تساعد الطفل على تفهم العالم من حوله ..

### جلوس الأطفال أمام الكمبيوتر

كشفت دراسة علمية حديثة، قدمتها الدكتورة رانيا السيد مصطفى عامر بكلية الطب البشري بجامعة بنها، عن انتشار ظاهرة مرض السمنة لدى الأطفال في مصر، خلال السنوات القليلة الماضية خاصة في مرحلة الطفولة. وأشارت الدراسة، إلى تزايد نسبة الإصابة بالسمنة خاصة مع تغيير نمط الحياة الأسرية، وزيادة ساعات الخمول والجلوس أمام شاشات لكمبيوتر والتلفاز بصورة مفرطة، والتي حلت محل ممارسة الرياضة والأنشطة الاجتماعية الأخرى. كما كشفت الدراسة أيضاً، أن ١٣٪ من أطفال المدارس الخاصة يعانون من زيادة الوزن مقابل ٨,٤ ٪ يعانون من السمنة في المدارس الحكومية و ٣,٨ ٪ يعانون من نقص الوزن، و تؤكد "عامر" أن زيادة معدلات حدوث السمنة في المدن عن الريف، وأن العامل الوراثي له دور مهم في الإصابة بالسمنة، كما أن التاريخ العائلي له تأثيره الإيجابي في معظم الأطفال، الذين يعانون من زيادة الوزن حيث تبين أن الأغلبية في الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن، يتناولون عدد أقل من الوجبات ولا يتناولون وجبة الإفطار عادة، ويتناولون الطعام قبل النوم، كما أن الأكل أثناء مشاهدة التلفاز هو العامل المشترك للسمنة بين جميع الأطفال. وشددت الدراسة، على ضرورة معالجة السمنة لخطورتها على أعضاء كثيرة من الجسم والتوعية بسبل علاجه في سن الطفولة سواء كانت من جانب الطفل أو عائلته، وذلك للأثار الوخيمة التي تترتب على الإصابة بهذا المرض، فقد يصاب المريض بالسمنة بأمراض أخرى مثل ارتفاع



الباب بوجهه؟ كم مرة حاول أن يتكلم أو تكلم وقلت له: احرص؟ هل تعلم ماذا فعلت بمستقبله؟ اعلم انه سيخسر فعلاً ولكن مدى الحياة، سيكون فاشلاً، كسولاً، خائفاً، خجلاً... تماماً كما أردت له أن يكون، والسبب هي تصرفاتك أنت! هل تعلم أن ما يعانيه الكثير من تلغيم، وسوء تعبير أمام الناس أو اللقاءات الإعلامية، سببه الرئيسي هو الكبت عند الصغر، وابتعاد الآباء عن الحوار، وعدم إعطاء فرصة للطفل لكي يبدي رأيه، نعم كل من يعاني من هذا فقد عانى في سن الصغر، حتى المسؤولون...!! حاول أن تزرع الثقة بداخل أولادك، وتعطيهم القوة لا تأخذها منهم...!! ما الفرق بين رجل يرسب ولده في المدرسة لسنة ما، لكن تراه يعانقه ويقبله ويمنحه من تأنيب نفسه ومحاسبتها، ويشجعه على النجاح، ويخبره أن لديه فرصة أخرى في العام القادم، وبين رجل آخر يقف لولده عند باب الدار ويبيده الخيزران، أو أدوات آخر للتعذيب، متأهباً فيما إذا كان ولده راسباً: لينهال عليه ضرباً وصراخاً، وإن كان ناجحاً يقول له: (لقد أفلت هذه المرة، فاحذر أن ترسب في المرة القادمة...!!) أين الأبوة من هذا؟ ما هذه اللا إنسانية...!! أين الإسلام؟ أين الأخلاق؟ أين تعاليم الرسول الكريم (ص) وأهل بيته الأطهار (ع)؟ كيف سيكون سلوك هذا الطفل في المستقبل؟ كيف سيتعامل مع الآخرين وهو معدوم الثقة والأمان من أقرب الناس إليه؟ كيف يصارح ويتكلم مع إخوته وهم مهزوزون وخائفون أيضاً؟

### أخطاء في معاملة الطفل

اسكت أو انادي لك الشبح... نم أو سيانتيك الغول...

كل الطعام أو ساضربك ابرة... تهديدات كثيرة تطلقها الام لينصاع ابنها اليها ويسمع كلامها... لكن هي غافلة عن خطر هذه الكلمات على صحة الطفل النفسية والجسدية فلهذه الكلمات سلبية كثيرة جداً ومنها: الكوابيس، عدم الثقة بالنفس، التبول اللاارادي والانطوائية، الخوف والقلق، ومنها ان يفقد الابوان المصادقية عنده والاسوا ان طلب الابوان من المعلم أو الطبيب ان يخيف الطفل ليسمع كلام الابوين

فيكون الطفل محاط بالرعب من كل مكان بالبيت والمدرسة والشارع. ان علماء النفس اكثروا ان الخوف يتحول لشحنات سلبية داخل الطفل وتتحول لسلوك معادي للآخرين والافضل ان نتحدث مع الطفل بطريقة اقناعية لنقول له مثلاً: خذ الدواء كي لا تشعر بالالم

# تاريخ الكرد الفيليين

هناك الكثير من المهتمين بالقضية الكردية وتاريخها السياسي والاجتماعي، ولابد من استيضاح بعض المعلومات عن هذه الشريحة التي تعرضت على مدار المراحل الزمنية السابقة إلى الاضطهاد والظلم بسبب انتمائهم القومي والمذهبي ... ولغرض التعمق بتاريخ هذه الشريحة وما تطرق إليه الباحثون والمؤرخون في شؤون القوميات والأديان، ومنهم المؤرخ (جورج نكرزن) في كتابه (إيران)، وقضية إيران الجزء الثاني ان كلمة (فيلي) يعني الثورة أو التمرد، وكذلك ذكرها (هنري فيلد) بمعنى المتمرد وكما ورد في المصادر الأخرى يعني الشجاع والفدائي والتأثر .



جغرافية العراق ومن حضارته وتمازجه السكاني ولكن الحكومات العنصرية تعاملت بحذر شديد مع كل من لا ينطق اللغة العربية وكذلك مع الموالين للمذهب الشيعي . ويسكن الفيليين في العراق منذ زمن بعيد أي قبل تشكيل الدولة العراقية الحديثة إلا ان معانات هذه الشريحة تكمن في المفارقة بين قدم توطنهم في العراق وبين عدم كسبهم حقوقهم المدنية وحقوق المواطنة في الأرض والوطن وفق الحسابات الرسمية والقانونية للدولة ولقد وضع قانون الجنسية العراقي الذي هو اغرب قانون جنسية في العالم من حيث التعامل الإنساني فقد وضعه أقطاب الحكم الملكي عند تأسيس الدولة العراقية الحديثة وبأشراف كامل من سلطة الانكليز ،

الفيلية ضمن الإمبراطورية الإسلامية وسميت بالجمال وكانت مدن (ميمرة وشيرون) جزء من حكومة بغداد ومدينة (درة شهر) ضمن ولاية البصرة في زمن الخليفة العباسي السفاح . ومن أمراء الكرد الفيلية هو الأمير (ذو الفقار نخود) وهو من عشيرة كلهر الفيلية احتل بغداد فأصبحت تحت حكمه لمدة ستة سنوات أي من عام (٩٣٠هـ) ولغاية (٩٣٦هـ) وخلال فترة حكمه كان حسن السيرة والتدبير خدم أهل بغداد ويعتبر المؤرخون ان تلك السنوات كانت زمن الأمن والازدهار . . . ان الباحث لتاريخ الكرد الفيلية ومناطق تواجدهم يكتشف حقيقة أصولهم العرقية العراقية لان منطقة الفيلية ظلت جزء من

أما أصل الكرد الفيليين فقد نسبته (هوكو كروته) إلى الأيلاميين القدماء . كما ذكر بعض المؤرخين ان أصل تسميتهم بالفيلي مشتق من اسم الملك (بيلا) الذي أسس سلالة باسمه في أيلام ولما كان حرف الباء يكتب قديما عوضا عن حرف الفاء (فيل)، كما كان يلفظ كلمة (بارس بالاسم فارس) و(بولي يكتب بالاسم فيلي) .

وذكر المستشرق الروسي (جريكوف) بان الفيلية قبائل متعددة من (المر) تقيم في النواحي الجبلية بين إيران والعراق ويطلق على قبائل بشنكوه كما عرضه (شوبرل)، إما الاثاري المؤرخ الشهير الانكليزي (لابارد) يقول كان اسم الفيلية يطلق على جميع سكان لورستان ثم انحصر في منطقة بشنكوه ، على العموم مرت التسمية الفيلية في المراحل التاريخية المتعاقبة بين الظهور والخفاء تبعا لعوامل سياسية وجغرافية ، وقد تجزأ وطن الكرد الفيلية بين

(دولتين العراق وإيران) دون ان يأخذ رأيهم بل تم ممارسة سياسة التعريب الإجباري بحق المقيمين في هذه المناطق وفي عهد (رضا خان البهلوي الإيراني) ، تم تجزئة المنطقة السكنية للفيليين إلى ثلاث أقاليم :- (إقليم بشنكوه) و(إقليم أيلام) و(إقليم لورستان).

والكرد الفيليين طوائف وعشائر كثيرة أهمها :- (لك - لر - كروالي - ملك شامي - علي شيروان - أركوان - باوي - كلاوي - شوهان - زنكنه - كلهر - بختاري - سور ميري - جزل - قره لوس - زركوش - ماسبي - زوري - موسي - قيتولي) وغيرها ، وفي العهد الإسلامي أصبحت المنطقة الكردية



العنصري الشوفي (عبد السلام عارف)، انتهت إلى موجة واسعة من عمليات التهجير والتسفير الوحشية والإبادة الجماعية في عهد حزب البعث الفاشي واحمد حسن البكر والدكتاتور صدام حسين المقيور الذي كان قوانينه من اغرب قوانين العنصرية الفاشية في العالم، منه تشجيع الزوجات والأزواج العرب (على الطلاق) من الكردي أفلي والكردية أفيلية، مقابل مكافآت وامتيازات مغرية أو تسفير الأب وآلم والإبقاء على الأبناء من الشباب ومن ثم تصفيتهم في المقابر الجماعية .

وهناك أدلة على قتل (١٧) سبعة عشر إلف شاب كردي بينهم أصحاب شهادات عليا تم حجزهم (سنة ١٩٨٠) في سجن (أبو غريب السيئ الصيت) و(نقرة السلطان) في شحيات صحراء السماوة، حيث تم تصفيتهم بأبشع طرق التعذيب الوحشي وجعلهم من المغيبين، . . . هذا نصيب شريحة قومية كردية شيعية عراقية عريقة الأصالة مع العراق بذلت الكثير من اجل العراق وازدهاره ولكن ذنبهم الوحيد هم من قومية كردية .

.....  
● خولة يوسف سلمان

وحي الأكراد في مدينة الثورة) .

كان نسبة كبيرة من كبار تجار هذه الشريحة في بغداد قام النظام الصدامي بتصفيتهم، حيث بدأ يدعوهم بواسطة المجرم (طه ياسين) في (غرفة تجارة بغداد) للاجتماع لأغراض تجارية، وهناك تم إغلاق الأبواب عليهم وتسفيرهم جميعا إلى حدود إيران ومصادرة أموالهم المنقولة والغير منقولة وكان هذا الفعل من أفعال المرتزقة وقطاع الطرق، وكان أكثرهم هم تجار كبار يتاجرون بـ (الحديد والخشب والأقمشة والملابس الجاهزة والسجاد والأدوات الاحتياطية للسيارات والعدد الصحية والزجاج)، وأصحاب معامل وشركات وهناك نسبة قليلة يشتغلون بأعمال الحماله لأن (الحمال أفلي كان معروفا بقوته وإمكانيته البدنية إضافة إلى توفر الثقة والأمان به)، كذلك هناك الكثير من أصحاب الشهادات من (الموظفين والمعلمين والفنانين والشعراء والسياسيون) منهم الشاعر الكبير (محمد مهدي الجواهري والكاتب الكبير مصطفى جواد والسياسي الكبير عزيز الحاج) . . . وقد مارس جميع حكام العراق للمراحل السابقة حملات الاضطهاد العنصري ضد هذه الشريحة وأزداد حقدهم الأسود بعد سقوط الزعيم (عبد الكريم قاسم) وتولى الحكم بعده

وتم تقسيم المواطنين إلى قسمين :-

القسم الأول هم الأصليون الذين يمتلكون (وثائق عثمانية) والباقي من المواطنين هم من (التبعية الإيرانية)، ان امتداد مناطق هذه الشريحة من (مسجد سليمان إلى مهران جنوبا وشيخ سعد وعلي الغربي)، وفي هذه الرقعة الجغرافية تم اختلاطهم بالعشائر العربية وتمازجهم بسبب وحدة الولاء المذهبي وأصبحت العلاقة متداخلة فرضتها علاقة الجوار وضرورة التعايش والتجانس المذهبي .

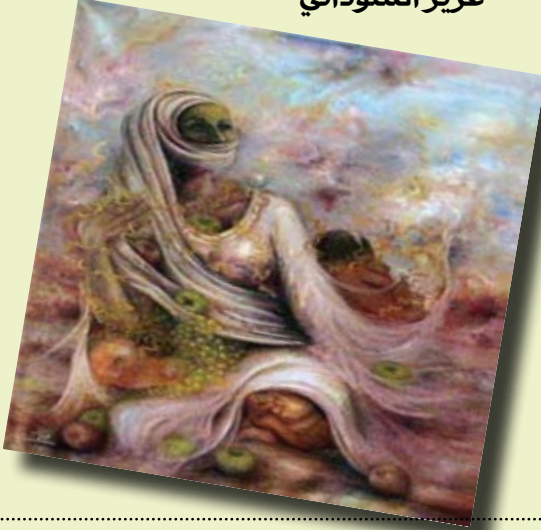
أما جنوبا في مناطق (زرباطية وبدره وجصان ومنذلي) إلى مناطق (سعدية وجلولاء وخانقين) شمالا، إما لغتهم هي اللغة (الكردية اللرية) ويعد الباحثون في شؤون القوميات والأديان إلى وجود مذاهب متعددة في هذه الشريحة منهم من المذهب السني (الشافعي) وخاصة الساكنين في الشمال، إما الساكنين في وسط وجنوب العراق فهم من الشيعية الجعفرية، إما في بغداد يكون أكثر تركزهم في جانب الرصافة وبالتحديد مناطق (الصدرية وباب الشيخ وعكد الاكراد والتسابيل والدهانة والشورجة والكولات وأبو سيفين والحيدرخانة وسراج الدين وجميلة والكاظمية والطالبية والعقاري وشارع فلسطين والأمين وبغداد الجديدة

## عراقي عراقي

النهائز  
العراق والعراقي

كلنا للأرض لبينا النداء  
موطن الأحرار أرض الأنبياء  
الله أكبر جيشنا نأدى عراق  
لبيك يا وطني بأرتال الفداء  
قادمون أهلكنا... موعد الحسم دنا  
سندك الأرض من تحت الغزاة.....  
إصبري يانينوى فالنصر آت  
فالصقور بانطلاق

عزيز السوداني



عراقي .. عراقي .. عراقي  
كل شيء فينا عراقي  
الماء والأنهار والشاطئ الجميل  
الدفء والشمس وهامات النخيل  
الليل والأحلام والصبح الحزين  
الجرح والتاريخ والنهج الأصيل  
الخير في الربوع..... والنار والشموع  
كلما سالت جراح في القلوب..... وطما الحزن حريقاً في الدروب  
عاد حباً بانطلاق

من وقفة الطف على الدنيا نرى  
هامة الطغيان ترحف في الثرى  
من جراح الصابرين على اللظى  
صار فجراً كل شريان جرى

الحق لن يموت..... والصبر في البيوت  
من حنين الأرض تجري الطببات..... من هدير من دموع  
الأمهات  
والشوق في المآقي

خافق قلبي مليء بالمنى  
ما غطت الأيام جرحي والسنى  
سيزول الليل فالفجر دنا  
وبنور الشمس يزهر روضنا  
النور في العيون..... يضيء في الشجون  
سوف تحيي أرضنا بالإخضران..... ويعود الزهو في وجه

46

## صوت الإنتظار

فما جدوى المسافات  
يا راحلاً .. عد  
ولك ما تريد  
لك الذي رحلت من أجله  
ها قد طوى الزمان صفحاتهم  
كل من رسموا لك درب الرحيل  
عد فالعراق ينتظر  
ويأمل أن تعود  
بكل أحلامك من أجله  
وأفكارك التي حطمت بها القيود

زهراء عبد الحسين

رحلت ..  
وفي عينيك دموع  
تتساءل ماذا تريد  
ونظرة حيرى  
تودع ولا تدري  
ماذا تقول  
جرحك جرح وطن كبير  
غفوت به متألماً بلا آه  
هكذا تغفو الأسود  
بعيدة تلك المسافات بيننا  
لكن .. أنت أقرب  
حتى من هذا الوريد



## الكلمة الطيبة صدقة

في ليلة من ليالي الشتاء الباردة ... كان المطر يهطل بشدة ... كان البعض متمسكاً بمظلة تحميه من المطر والبعض يجري ويحتمي بمعطفه من الإمطار المتساقطة ... وفي هذا الجو البارد والمطر الشديد كان هنالك رجل واقف كالصنم ...! بملابس رثة قد تشقق البعض منها حتى أن البعض ظنه تمثالاً لأنه كان شارد الذهن ودمعة تبعث الدفء على خده ... نظر إليه أحد الأشخاص المارة سائلاً ألا تمتلك ملابس؟ ثم وضع يده في جيبه ليخرج النقود وفي عينه نظرة تكبر قائلاً ألا تريد نقود يا هذا؟ ... فأجاب الرجل: بكل هدوء وببرة صوت شديدة الحزن لأريد فقط أتركني! ... فذهب السائل ضاحكاً وهو يتمتم أنه مجنون ... ثم جلس الرجل تحت المطر لا يتحرك إلى أن توقف المطر وبعدها ذهب إلى فندق راقي جداً في الجوار وجلس أمام الفندق وإذا بلحظات قليلة جداً يأتي إليه موظف الاستقبال ويقول لا يمكنك الجلوس هنا ويمنع التسول هنا ...! فنظر إليه نظرة غضب وأخرج من جيبه مفتاحاً مكتوب عليه (B 1) رقم (1) هو أكبر وأخمس جناح في هذا الفندق حيث يطل على البحر، صعد المتسول إلى الفندق قائلاً: للموظف أنني سأخرج بعد نصف ساعة فهل جهزت لي سيارتي (روز رايز) انصدم الموظف بهذا المتسول!!! قائلاً لأصدق ما أراه أنني في حلم ... وبعد نصف ساعة خرج الرجل من جناحه ببذلة فاخرة وربطة عنق وحذاء تعكس الأضواء منها وركب سيارته ... ولا يزال موظف الفندق في حيرة من أمره، الرجل: منادياً هل راتبك يكفيك؟

موظف الفندق: ليس تماماً ياسيدي

الرجل: أليس التسول ممنوعاً هنا؟

موظف الفندق أجاب بأحراج: بلى سيدي

الرجل: تباً للمال ... لأنكم ترتبون الناس حسب أموالهم وتنتظرون إلى ظاهريهم لا داخلهم فسبحان من أبدل

سلوكك معي في دقائق

فهل تعلم أنني في كل

شتاء أحاول أن أجرب

شعور المساكين كي

أشعر بمعاناة الفقراء

والمتسولين فأرجو

أن تكتب على باب هذا

الفندق ( الكلمة الطيبة

صدقة).



● زهراء عبد أوحيد

## رسالة إلى العرب

اتعبنى احساس الصمت

يحبس كلماتي بالكبت

يؤلمني جرح عروبتنا

لم يشفيه مرور الوقت

فمتى نتذكر وحدتنا؟

تسبقتنا حوارات النعت

متى نتذكر نهج محمد؟

وعلى مفتاح العلم؟

فلاسلام أتنا لنهدي

لم يأتي من اجل السلطة

لم يأتي من اجل الحرب

وهب الله الدين محبة

منا حتى وصل الغرب

يمنحنا طهر الايمان

نعيده بنبض الايمان

فوصاياہ العشر تجلت

في توراۃ الله دليل

ثبتت حتى بالانجيل

وصدقها الله بقرآن

لبسان عربي جليل

كي نعتصم بحبل الله

كي لا نسمح بالتضليل

فلماذا توحدنا الفرقة؟

لا بالكلمة ولا بالدين

كيف تهون دماء حسين

وعباس قطع الكفين

و محمد يبكي امتنا

بهدر دماء العلويين

سنقاوم من اجل الله

حتى يظهر فرج الدين

● نذر نعمان القرشي



# شاعر عراقي يعد واحداً من الشعراء المشهورين في الوطن العربي

## في القرن العشرين،

## ويعتبر أحد مؤسسي الشعر الحر في الأدب العربي

### بدر شاكر السياب

يقف السياب من الشعر الحديث موقف الشاعر الذي يعمل على قلب الأوضاع الشعرية، ونقل الشعر من ذهنية التقليد وتقديس الأنظمة القديمة إلى ذهنية الحياة الجديدة التي تنطق بلغة جيدة، وطريقة جديدة، وتعبّر عن حقائق جديدة. وساعد السياب في عمله جرأة في طبيعته، وتحرك اجتماعي وسياسي ثوري هز العالم الشرقي هزاً عنيفاً، ثم انفتاح على أدب الغرب وأساليب الغرب في التفكير والتعبير. وقد أدخل السياب على الشعر العربي ثورته التي قام بها في مجتمعه، فحوّله من نظام العروض الخليلي إلى نظام الحرية، وأخرج الأوزان القديمة من قواعدها المألوفة إلى أوزان أملتّها عليه معانيه ونبضات وجدانه، وتصرف بالتفاعيل والقوافي وفقاً للمزاجية الشعرية التي يوحى بها مقتضى الحال، هذا فضلاً عن التيارات الفكرية والتحليلات العميقة التي زخر بها شعره وانساق في مجاريها انسياقاً فراتياً يمتد امتداداً حافلاً بالغنى ومتأججاً بتأجج العاطفة والحياة والخيال التي ينطلق منها. تروّعك في شعر السياب تلك الثروة الفكرية، وتلك الغزارة المعنوية، وذلك التلاحق الهائج المائج في تدفقه الذي يجمع الصّخب إلى التغلغل في طوايا النفس؛ وذلك العصف الفكري والعاطفي المرهق، ثم تلك الواقعية اللفظية الضاربة، والإلحاح على المشهد المثير واللفظة المعبرة عن الثورة الحياتية المتفجرة، ثم أخيراً تلك الرمزية التصويرية تستعين بالميثولوجيا والإشارات التاريخية التي تزيد الكلام حدةً وبُعدَ آفاق. وفاته: وفي سنة ١٩٦١ بدأت صحة السياب بالتدهور حيث بدأ يشعر بثقل في حركة وأخذ الألم يزداد في أسفل ظهره، ثم ظهرت بعد ذلك



أو أن يأنس إلى بيئتها، وظل يحلم أن جيکور لا بد أن تبعث من خلال ذاته» وعندما ثار عبد الكريم قاسم على النظام الملكي وأقام في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ النظام الجمهوري كان بدر شاكر السياب من المرحبين بالانقلاب والمؤيدين له، وقد انتقل من وظيفته إلى تدريس الإنكليزية، وفي سنة ١٩٥٩ انتقل من وظيفة التعليم إلى السفارة الباكستانية يعمل فيها؛ وبعدما أعلن انفصاله من الحزب الشيوعي عاد إلى وظيفته في مديرية الاستيراد والتصدير، ثم انتقل إلى البصرة وعمل في مصلحة الموانئ. في سنة ١٩٦٢ أدخل مستشفى الجامعة الأميركية ببغداد للمعالجة من ألم في ظهره، ثم عاد إلى البصرة وظل إلى آخر يوم من أيام يصارع الآلام إلى أن توفي سنة ١٩٦٤

السياب في شعره

وُلد بدر شاكر السياب في قرية جيکور قرية صغيرة في جنوب البصرة في سنة ١٩٢٦. فقَد والدته عندما كان عمره ست سنوات وكان لوفاة أمّه أعمق الأثر في حياته. وبعد إذ أتم دروسه الابتدائية انتقل إلى البصرة وتابع فيها دروسه الثانوية، ثم انتقل إلى بغداد حيث التحق بدار المعلمين العالية، واختار لنفسه تخصص اللغة العربية وقضى سنتين في تعلم الأدب العربي تتبّع ذوق وتحليل واستقصاء؛ ولكن تغيّر في سنة ١٩٤٥ من الأدب إلى متخصص باللغة الإنكليزية. تخرّج السياب من الجامعة عام ١٩٤٨، وفي تلك الأثناء عُرف بميوله السياسية اليسارية كما عُرف بنضاله الوطني في سبيل تحرير العراق من الاحتلال الإنكليزي، وفي سبيل القضية الفلسطينية. وبعد أن أسندت إليه وظيفة التعليم للغة الإنكليزية في الرمادي، وبعد أن مارسها عدة أشهر فصل منها بسبب ميوله السياسية وأودع السجن. ولمّا رُدّت إليه حريته اتجه نحو العمل الحر ما بين البصرة وبغداد كما عمل في بعض الوظائف الثانوية، وفي سنة ١٩٥٢ اضطر إلى مغادرة بلاده والتوجّه إلى إيران فإلى الكويت، وذلك عقب مظاهرات اشترك فيها ولكن الذي يظهر من خلال سيرة السياب أنه لم يأنس ولم يتكيّف في المدينة (بغداد) بل ظل يحنّ إلى قريته التي ولد فيها (جيکور)، وقد أشار إلى ذلك الأديب الفلسطيني إحسان عباس حيث قال: «وأما السياب فإنه لم يستطع أن ينسجم مع بغداد لأنها عجزت أن تحو صورة جيکور أو تطمسها في نفسه (لأسباب متعددة) فالصراع بين جيکور وبغداد، جعل الصدمة مزمنة، حتى حين رجع السياب إلى جيکور ووجدها قد تغيرت لم يستطع أن يحب بغداد



لكن أصواتا كقرع الطبول  
تنهل في رمسي  
من عالم الشمس  
هذي خطى الأحياء بين الحقول  
في جانب القبر الذي نحن فيه  
أصداؤها الخضراء  
تنهل في داري  
أوراق أزهار  
من عالم الشمس الذي نشتهي  
أصداؤها البيضاء  
يصعدن من حولي جليد الهواء  
أصداؤها الحمراء  
تنهل في داري  
شلال أنوار  
فالنور في شبك داري دماء  
ينضجن من حيث التقى بالصخور  
في فوهة القبر المغطاه سور  
هذا مخاض الأرض لا تيأسي  
بشراك يا أحداث حان النشور  
بشراك في وهران أصدا صو  
سيزيف ألقى عنه العبء الدهور  
و استقبل الشمس على الأطلس  
آه لوهران التي لا تثور

● إعداد: هناء الساعدي

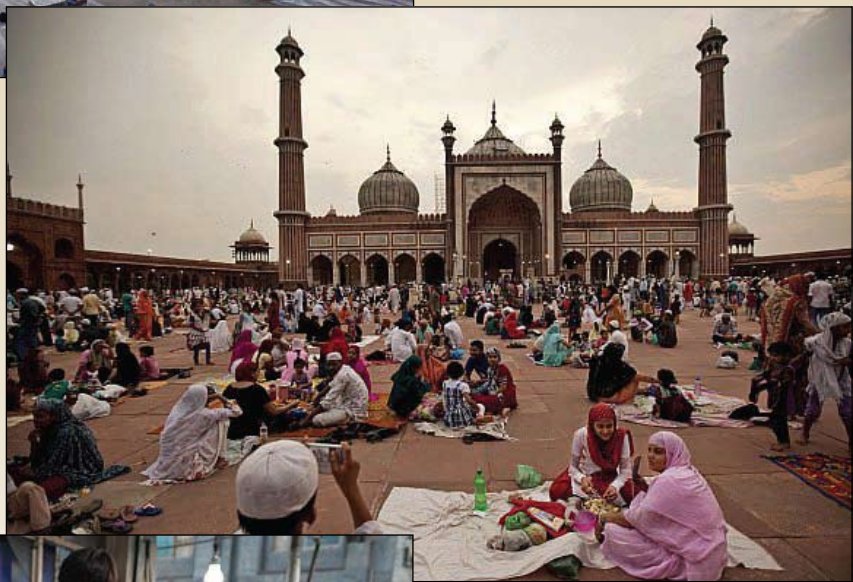
حالة الضمور في جسده وقدميه ، وظل ينتقل  
بين بغداد وبيروت وباريس ولندن للعلاج دون  
فائدة. أخيراً ذهب إلى الكويت لتلقي العلاج  
في المستشفى الأميري في دولة الكويت حيث  
قامت هذه المستشفى برعايته وأنفقت عليه  
خلال مدة علاجه . فتوفي بالمستشفى هناك في  
٢٤ كانون الأول عام ١٩٦٤ عن ٣٨ عاماً ونُقل  
جثمانه إلى البصرة وعاد إلى قرية (جيكور)  
في يوم من أيام الشتاء الباردة الممطرة . وقد  
شيّعه عدد قليل من أهله وأبناء محله ، ودفن  
في مقبرة الحسن البصري في الزبير .  
بعض أعماله: أزهار ذابلة- أساطير - حفار  
القبور- ١٩٥٢. المومس العمياء- الأسلحة  
والأطفال- أنشودة المطر- المعبد الغريق-  
منزل الأقنان- أزهار وأساطير- شناسيل ابنة  
الجلبي-  
رسالة من مقبرة  
من قاع قبري أصبح  
حتى تنثن القبور  
من رجع صوتي و هو رمل و ربح  
من عالم في حفرتي يستريح  
مركومة في جانبيه القصور  
و فيه ما في سواه  
إلا ديبب الحياه  
حتى الأغاني فيه حتى الزهور  
و الشمس إلا أنها لا تدور

## رمضان نكهة وطعم يختلف عن باقي الأشهر...



لشهر رمضان نكهة تختلف عن باقي الأشهر حيث فيه تجتمع كل الخصال الحميدة ومنها الصوم والتزهد عن الأخطاء ومنها تقوية صلة الرحم والتواصل بين الناس حيث يشهد هذا الشهر وخلال أيامه المباركة لحظات جميلة لكل مسلم من خلال إكثاره من الدعاء والاستغفار وترك المعاصي وايضا انتظار سماع صوت أذان المغرب وضربة مدفع الإفطار له نكهته الخاصة . سفرة الطعام تمتد بما لذ وطاب من كافة انواع الاطعمة التي تشتهيها العين فتمتاز بتنوع الاطباق وخاصة في العراق العادات

في العراق وتلعب خلال هذا الشهر الفضيل بعد الافطار وتكون بالصيغة التالية من خلال وجود فريقين من داخل المنطقة يخفي احد الفرق "المحبس" لدى لاعبيه ويجب على الفريق المنافس ان يجد هذا المحبس والجائزة تكون صينية حلوى "معتبرة" وكل هذا يتم على انغام فرق مقام المربع العراقي . مجلة الخالدون غاصت في تفاصيل جميلة لمعاني هذا الشهر الفضيل بالنسبة



46



الرمضانية بالاكلات تختلف عن بقية البلدان حيث يكون هناك وجبة رئيسية ووجبات ثانوية الرئيسية منها مثل " البرياني ، الدولمة ، السمك ، البامية ، المشويات وغيرها ... " بغض النظر عن الحساء المتنوع والتي تتفنن فيه ربة البيت فشورية العدس والماش من اشهرها اما فيما يخص الحلويات فيشتهر شهر رمضان بتقديم صواني البقلاوة والزلاية خاصة عند تجمع العائلة وايضا في المقاهي وتعتبر عادة اساسية مصاحبة للعبة المحببس " وهذه اللعبة مشهورة



للعراقيين وكان أول الحديث مع أبو محمد وهو أحد ساكني منطقة الأعظمية في بغداد وقد تكلم عن تفاصيل العادات والتقاليد في هذه المنطقة وكيفية الاحتفال بقدوم هذا الشهر الكريم وخاصة في أجواء من الأيمان والخشوع وفي بعض الأحيان الفطور يكون في أجواء أبو حنيفة النعمان وصوت القرآن وهو يعلو إيدانا بقدوم وقت الإفطار " نتجمع قبل أذان المغرب بساعة أو أكثر في داخل الباحة النعمانية من أجل قراءة الدعاء والاستغفار وأيضا قراءة سور من القرآن الكريم الى حين زوال الشمس ونداء الله أكبر حيث تكون حبات التمر واللبن متوفرة للإفطار وقد يرجع الناس الى البيت بعد صلاة المغرب لأكمال الإفطار او يكملوا صلاتهم " صلاة الليل " في المكان .

أبو رضا من أهالي مدينة الكاظمية لم يكن حديثه يختلف كثيرا عن أبو محمد حيث وصف الشهر الفضيل بأنه شهر التواصل حيث تجتمع الناس من المنطقة ويتوجهوا الى الحضرة الكاظمية الشريفة للصلاة والدعاء ومنتظار الأذان وأيضا هناك الإفطار له لذته لأنه يكون بأجواء من الخشوع والتضرع لله سبحانه وتعالى .

أم سعد تحدثت عن الأجواء المنزلية في شهر رمضان المبارك حيث تكون متهبأة كليا لقدمه من حيث التجهيزات الغذائية لتكون المائدة على أتم وجه



ويتعاون الجميع من أجل إعدادها من الكبير الى الصغير وليس هناك أصوات في البيت غير أصوات الدعاء والقرآن وتقول أم سعد " إن من أهم الأمور التي يجب أن تتوفر في سفرة رمضان العصائر لأنها أول الأمور التي يسأل عنها أبو سعد والأولاد لأنها تكون محببه للجميع من ناحية إرواء العطش ولتستقبل المعدة ما يأتي من طعام ، أما الشورية فأنا أعمل أنواع وأشكال منها بغض النظر عن العدس والماش فهناك شوربة الخضار وأتفنن بها وغيرها مثل "سبع أشكال" وهي تعتبر من الأكلات العراقية وأيضا تسمى "شيلان الزهرة" في العراق وهي تتكون من العديد من البقوليات كالفاصوليا والحمص والماش والباقلاء والبراليا والرز واللوبيا الحمراء وغيرها ... أما جانب الحلويات فنحن نتفنن فيه وكل يوم حلوة معينة منها حلوة الجزر والحلاوة الطحينية وحلاوة الشعيرية وغيرها .

شهر الخير والعطاء والمحبة والأخاء تسميات كثيرة تطلق على شهر البركة شهر رمضان المبارك لأنه يجمع كل هذه الأمور في آن واحد وهو شهر القرآن وله ميزات التي حباها الله بها عيدا ورحمة للناس بعيدا عن الخصال السيئة ولذلك ندعوا الله أن يمن علينا بهذا الشهر بالأمن والأمان ويعيده علينا بالرحمة والغفران



بتول داغر

# نادي ( الخالدون ) يحرز بطولة العراق للأشبال بالتايكواندو

عبد الله ، هذا فيما يخص فئة الرجال أما فئة النساء فأحرزت اللاعبة شيما خالد خميس ذهبية وزن (٢٤) كغم وكانت زميلتها مريم حيدر يوسف قد أحرزت ذهبية وزن (٢٦) كغم ، وتعد هذه النتيجة كبيرة قياساً بحداثة نادي ( الخالدون ) حيث يعد هذا النادي من الأندية الفتية .

اللاعب باقر علي كامل قد حصل على الذهبية في وزن (٢٦) كغم فيما نال علي جسام ذهبية وزن (٢٩) كغم وحصل علي خزل علي ذهبية وزن (٣٢) كغم . وكانت ذهبية وزن (٣٥) من حصة اللاعب سجاد أمير فيما أحرز ذهبية وزن (٤٠) كغم اللاعب ليث فارس والي أما ذهبية وزن فوق (٥٠) فأحرزها عبد الله أحمد

أحرز نادي ( الخالدون ) الرياضي بطولة العراق للأشبال بالتايكواندو حيث حصل لاعبه علي عشرة أوسمة ذهبية في البطولة التي جرت في بغداد مؤخراً وفي الأوزان المختلفة التالية فحصل اللاعب مقتدى ذياب علي ذهبية وزن (٢٢) كغم فيما حصل علي عمار خضير على ذهبية وزن (٢٤) كغم وكان

## ظاهرة جديدة في وسطنا الرياضي روابط مشجعي الأندية الأوروبية تغزو شارعنا الرياضي

46

الشباب؟  
يعد انتشار هذه الظاهرة بين أوساط شبابنا من الأمور الجيدة والمفيدة لهم أولاً كسب أصدقاء جدد وثانياً تبادل المعلومات الرياضية حيث إن أعضاء هذه الرابطة والروابط الأخرى لا يغادر صغيرة أو كبيرة عن هذه الأندية ونجومها إلا وأحصاها وبأدق التفاصيل إضافة إلى ابتعاد هؤلاء الأصدقاء عن سلوك الطريق الغير سوي مثل التسكع في الشوارع وممارسة الأفعال المشينة مثل تناول المشروبات الكحولية .  
هل تحتوي هذه الظاهرة على حالات ايجابية؟  
أكد ومثل ما نوهنا قبل هذا السؤال إن هذه الظاهرة تحوي على إيجابيات كثيرة إضافة

التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وصاحبي هذه الفكرة هما عامر جواد الملقب وعلاء سعدي وهو رئيس الرابطة في الوقت الحالي والغاية منها التعارف بين الشباب وتبادل الآراء والمقترحات بخصوص الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص على المستويين الدولي والمحلي إضافة إلى توسيع القاعدة الجماهيرية للنادي ومساندته أما طرق الاتصال كانت عن طريق كروب لمشجعي مانشستر يونايتد على صفحات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وهذا الكروب يحتوي على أكثر من ٤٠٠٠ آلاف مشجع لهذا النادي العريق صاحب الانجازات الكبيرة على المستويين الانكليزي والأوروبي .  
ماذا تقول عن انتشار هذه الظاهرة في أوساط

نافذة نفتحها ونطل من خلالها على ظواهر وحالات ظهرت على الساحة الرياضية خلال السنين القليلة الماضية وهي جديدة لم يألفها وسطنا الرياضي وحتى الشعبي من قبل ألا وهي ظاهرة روابط مشجعي الأندية الأوروبية منها الانكليزية مثل (ليفربول ومانشستر يونايتد وجيلسي ومانشستر سيتي) والاسبانية مثل العملاقين (برشلونة وريال مدريد) والاطالية مثل (جوفونتس وأسي ميلان وميلانو روما ونابولي) والألمانية وعلى رأسها نادي (بايرن ميونخ) وتسعى هذه الروابط التي تتجمع في أماكن مثل الكافيتريات أو الكازينوهات ومنهم من جعل منزله مقراً لتجمع أعضاء رابطة فريقه الذي يعشقه ، عندما تدخل مقر إحدى هذه الروابط تعرفها من خلال الملابس والصور المعلقة على الجدران إنها للنادي هذا أو النادي ذاك ، كان لمجلة ( الخالدون ) جولة في أروقة رابطة نادي مانشستر يونايتد الانكليزي الذي لم يكن بمستواه المعروف هذا الموسم بعد أن تربع على عرش الدوري وكأس الرابطة في انكلترا والبطولات الأوروبية في الدوري والكأس تحت قيادة المدرب المعروف السير فيرغسون تحدث لنا خلال هذه الجولة (عامر جواد) أحد أعضاء هذه الرابطة عن كيفية تأسيسها وفكرة إنشاء هذه الرابطة والغرض منها :

كيف بدأت فكرة تأسيس هذه الرابطة؟  
بدأت فكرة تأسيس رابطة نادي (مانشستر يونايتد) الانكليزي عن طريق صفحات





د.أ

## مطب التشفير

كانت ولا زالت الرياضة بشكلها العام وكرة القدم على وجه الخصوص الرابط والموحد وحلقة الوصل بين شعوب المعمورة فكانت هذه الشعوب الموهوبة بكرة القدم تتمتع بمشاهدة كافة الألعاب الفردية والجماعية دون عناء يذكر وعلى سبيل المثال الجماهير الرياضية العراقية والتي كان بعض أفرادها يستدين مبلغ بطاقة دخول الملعب ليستمتع بالمشاهدة ولا يمنعهم حر الصيف ولا برد الشتاء ، بعد أن جثم النظام المباد على صدر العراق وشعبه المحب للرياضة والمحبة والسلام بدأ بالسيطرة على وسائل الإعلام كافة وأول ما فعله هو إستخدام الحرب النفسية ضد هذه الجماهير فعند نقل بعض مباريات الدوري والمنتخب الوطني المهمة فإنه يقطع بث هذه المباريات ويبث برامجه المشؤومة مثل برنامج ( قال القائد وكي لا ننسى ) وهي من أنواع الحرب النفسية التي إستخدمها ذلك النظام ضد الجماهير الرياضية ولم ينقل تلفزيون العراق مباراة الشبه نهائي بين منتخب إيطاليا والبرازيل ضمن بطولة كأس العالم ١٩٨٢ التي فاز فيها الأول بثلاثة أهداف ضد هدفين في إسبانيا بأمر من الرئيس المقبور صدام بحجة أن حكم المباراة كان إسرائيلياً فحرم المشاهد العراقي من متعة هذه المباراة الكبيرة وبقي يتأمل بثها حتى طلوع الشمس لليوم التالي من المباراة ، واليوم وبعد التطور الكبير الحاصل في التكنولوجيا وانتشار أجهزة الاستقبال -الستلايت- حيث أصبحت كل عائلة تمتلك أكثر من جهاز ويمكنه استقبال الآلاف من القنوات وبعدة لغات ، تتعرض الجماهير الرياضية في الوطن العربي والعراق لمطب يدعى (التشفير) حيث أصبحت الرياضة ومنها كرة القدم سلعة تجارية خالية من مفاهيمها ومبادئها السامية (الحب والطاعة والاحترام) وأصبح عوضاً عنها (الربح - الاستحواذ) فأصبحت الرياضة سلعة تباع وتشترى مع علمنا أن كرة القدم هي المنتفخ الوحيد للشعوب وخاصة الفقيرة منها ، وقبل فترة قليلة حدث جدال بين شركة ZDF الألمانية التي فازت بحقوق نقل وبث مباريات كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل وإذعت قناة الجزيرة (bein- sport) أن الشركة الألمانية فازت بحقوق البث داخل ألمانيا فقط ، لا أحد يشك في أن كرة القدم لعبت دوراً كبيراً في توحيد صفوف الشعب العراقي بعد أن فاز منتخبنا ببطولة آسيا ٢٠٠٧. نقول أن الأسس والمفاهيم الرياضية بعيدة كل البعد عن المتاجرين بعواطف وأحاسيس ومشاعر الناس وخاصة الفقراء منهم ويجب على جميع العاملين في مجال الإعلام وحقوق الإنسان أو في المجال الرياضي أن يقفوا موقفاً حازماً وموحداً ضد هذا المطب وإزالته من أمام المشاهدين عن طريق إقامة الندوات والاجتماعات والتظاهر السلمي وخصوصاً في الوطن العربي وقارة أفريقيا وإشراك الاتحاد الدولي الفيفا واتحاد الإذاعات والتلفزيونات الدولي من أجل الضغط على هذه القنوات كي تلغي نظام التشفير وبث اللقاءات الرياضية وخصوصاً كرة القدم وبطولات كأس العالم التي تستحوذ على إهتمام الملايين من العشاق وتسرق قلوبهم . نقول إن اتجاه هؤلاء الملايين صوب الرياضة تحد من الجريمة وتبعد الأطفال والشباب عن الانزواء في مكائهم وكذلك عدم إستغلالهم من قبل العصابات الإجرامية والإرهابية وسلوك طريق الرذيلة والإدمان على المخدرات والمشروبات الكحولية إضافة إلى انحرافهم الأخلاقي ، نقول أن تجارة بعض القنوات الفضائية أفسدت الرياضة وعكرت صفو جماهيرها لغاية في نفوس ممولي هذه القنوات الفضائية الرياضية التي تدس السم في العسل ، أخيراً نتمنى أن يرفع هذا المطب عن الرياضة عموماً وكرة القدم على وجه الخصوص وإدخال البهجة والسرور في نفوس الملايين من عشاق كرة القدم وبذلك نكون قد قدمنا خدمة جليلة لهذه الجماهير وكسرنا إحتكار هذه القنوات الفضائية التي لا تتمتع بروح رياضية .

كريم حنش

إلى التواصل بين الأصدقاء ومعرفة آخرين جدد والابتعاد عن الأطياع السيئة وهي تسهم في زيادة ثقافة الأعضاء سواء رياضياً وعلمياً وحتى اجتماعياً وفي المجالات كافة

متى تأسست هذه الرابطة؟

تم تأسيس هذه الرابطة بتاريخ ٢٠١٤/٢/١ بقيادة رئيس الرابطة (علاء سعدي) والغاية منها مساندة النادي وهناك اتصالات ومحادثات جارية مع إدارة النادي والمسؤولين فيه حيث سيتم الحصول على الاعتراف الرسمي بها والموافقة الرسمية على الاعتراف لها عن قريب . وفي حال حصولنا على هذه الموافقة الرسمية ستترتب عليها أموراً كثيرة مثل دعوة بعض أعضاءها لزيارة النادي والإطلاع على معالمه ومنها المتحف الخاص بالنادي وهذه الدعوة تكون على حساب إدارة نادي مانشستر سيتي .

أين يلتقي أعضاء هذه الرابطة ؟

يكون ملتقى أعضاء هذه الرابطة في مدينة المنصور في أحد الأماكن الهادئة أو في إحدى الحدائق .

ولدينا أعضاء من محافظات أربيل وديالى وكركوك وكربلاء ومن محافظات أخرى ومعظمهم يحضرون لبغداد بين الحين والآخر متجشمين عناء السفر وخطورة الطريق حباً بالنادي الأحمر .

هل لرابطة ناديك إنجازات ؟

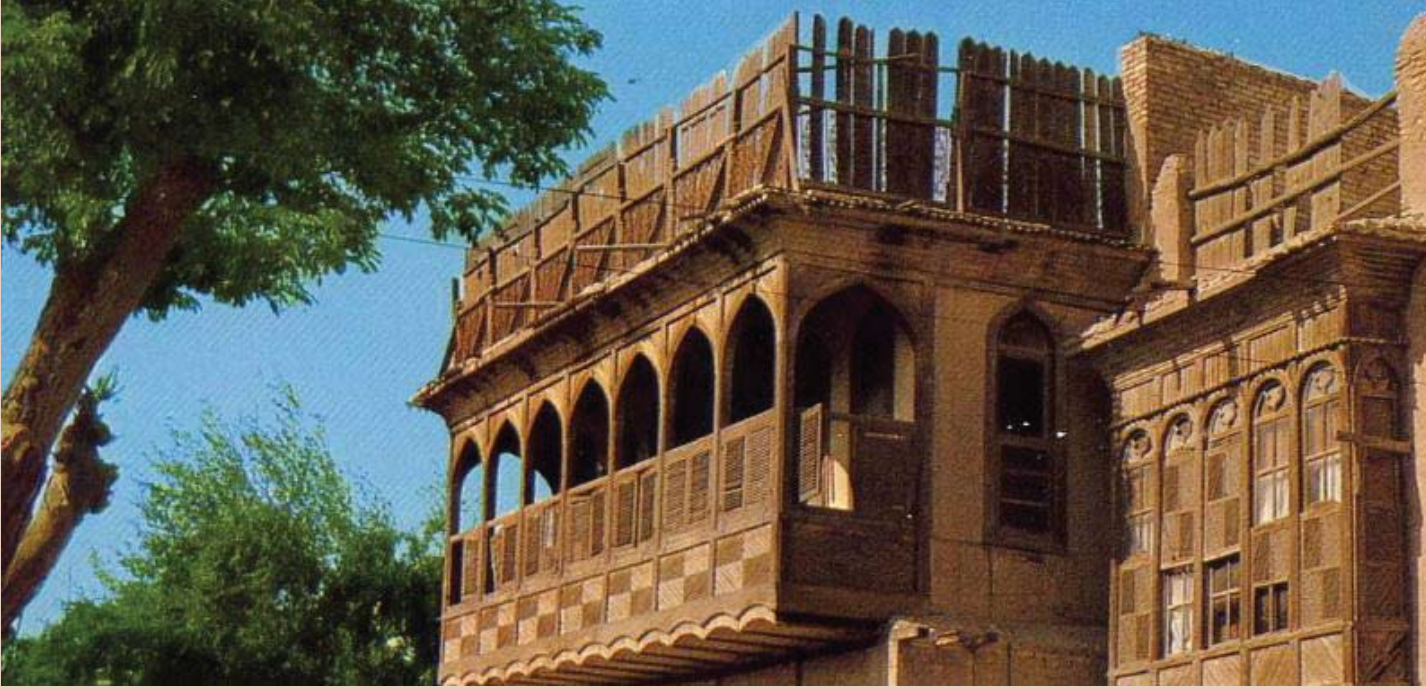
نحن من خلال تعاون جميع أعضاء الرابطة فيما بينها ومع أعضاء الروابط الأخرى استطعنا من إقامة بعض المباريات الودية مع فرق روابط مشجعي الفرق الأخرى كذلك إقامة الجلسات الحوارية التي تخص مجال كرة القدم ومنها تحليل المباريات التي تقام خلال أسبوع .

كلمة أخيرة ؟

كل الشكر والامتنان لكل العاملين بمجلة (الخالدون) التي ننتظرها في بداية كل شهر بشوق ونهدي لهم وردتين حمراء وفيها اعتراف منا ومن جميع أعضاء هذه الرابطة بالدماء الطاهرة التي سالت من أجساد الشهداء والتي بفضلها ننعم الآن بالحرية بجميع مفاصلها ومنها المفصل الرياضي ووردة أخرى بيضاء اللون وهي تعني الحب الصافي وهو السلام نقول شكراً لكم على هذا المنجز الكبير .

حاوره / المحرر

# ابنة الجليبي تستجد بالدولة!



46

بها أن يحافظ ويوجه بان يكون البناء على شاكسة ذلك الطراز كي نحافظ على هويتنا إنه نداء لأمانة بغداد ودائرة التراث في وزارة الثقافة لتأخذ دورها في مخاطبة الجهات ذات العلاقة في الدولة بضرورة انتعاج هذا النهج والى كل المحافظين ومجالس المحافظات حافظوا على الهوية العراقية وأوقفوا البناء العشوائي والارتجالي الذي لا يمت لثقافتنا بصلة ولنعيد للعراق ألقه وبهائه فهذه مسؤولية الجميع ولنحرص على أن نتقف الأجيال بهذه الثقافة كخطوة باتجاه ترسيخ هذا المفهوم وكذلك اعتماد الطراز المعماري العراقي في مباني الدولة الجديدة كما كان معمولاً به في السابق حيث نجد أهم مباني بغداد قد بنيت على وفق هذا التصميم كأمانة بغداد ومبنى الضريبة العامة وبناية المصرف العقاري ، فعندما تدخل إلى أي من هذه المباني فإنك تستنشق عبق الماضي وتستحضر حميمية العائلة العراقية من خلال رؤية الحديقة الداخلية التي يؤطرها ما كان يسمى بـ(الحوش) ويكون البناء حول هذا الحوش فتجد المكان يحاكي الروح المحافظة للمجتمع العراقي وطبيعته الاجتماعية آنذاك .

● ماهر خزعل فاضل

المسيرة المعمارية والفنية أن العمارة في كل العالم تتحرك حركة متوازية مع حركة الحياة والمجتمع وثقافة البلد فالبناء المعماري وتطور الآداب والفنون تسير باتجاه واحد محكوم بثقافة المرحلة ولكن عندما تنضج هذه الحركة فتنتج منتجاً يحمل هوية وطنية ترى سائر البلدان تحافظ على ذلك المنجز وتجعل منه إرثاً وطنياً وهذا ما حصل فعلاً في العراق في بداية مرحلة البناء حيث تطور فيه البناء حتى صارت هنالك عمارة خاصة بالعراق وهو البيت ذو الشناشيل الذي نجده في بغداد والبصرة حيث أصبح ملهماً للكثير من كبار شعراء وفناني العراق ينظمون في حبه القصائد وينشدون له فأصبح هوية عراقية حين يُرى ذلك البيت ويعرف أنه في العراق وحتى السدارة الفيصلية التي ظهرت وانتشرت في أرجاء الوطن بعد أن ارتداها الملك فيصل وأصبحت فيما بعد في زياً رسمياً يجب إرتدائه من قبل موظفي الدولة والطلبة صارت هوية للعراقي عندما ترى رجلاً يرتديها فإنك تعرف على وجه السرعة أنه عراقي ، ترى أين نحن الآن من هذا الإرث الوطني ومن المسؤول عن تغييب وعدم الحفاظ على هذه الهوية المعمارية العراقية ، هذا نداء ورجاء أوجهه لكل مسؤول يحب أن يكون لوطنه هوية يُعرف

ترى لمن كان سينشد السياب لو كان بيننا اليوم وماذا كان ليسي قصيدته (شناشيل ابنة الجليبي) هل كان سيسميتها مثلاً (كوبون ابنة الجليبي)؟ أو يبقى متحيراً وهو يرى طمس معالم الجمال في بلد الجمال الذي كان ملهماً للمبدعين على مر الأزمنة وغياب هويته الثقافية والمعمارية مؤخراً ، فمن المعلوم بديهياً انك عندما تنظر إلى أي شخص أجنبي لا تجد صعوبة في معرفة إنتساءه وأقصد بالأجنبي ليس بالضرورة الأوربي حيث درجت التسمية عليه حصراً وإنما قد يكون آسيوياً أو إفريقيّاً أو حتى لاتينياً أي من أمريكا اللاتينية حيث أن لكل منهم ما يميزه من لون البشرة ولون العيون والشعر والزي فيمكن أن تعرفه ببساطة إلى أي بقعة من بقاع الأرض ينتمي ، حيث أن الشكل في أحد مضامينه هو هوية ، كذلك فن العمارة هي أيضاً هوية للبلد أو المدينة فحينما ترى الأهرامات مثلاً على وجه السرعة تستحضر فتقول أنها مصر وحينما ترى طراز البيت الياباني حتى وإن لم يكن هناك تعليق أو كتابة فإنك بلا شك ستعرف هذا البناء المعماري يعود إلى الطراز الياباني أو الصيني ، أما العراق فكان له هوية معمارية خاصة به حصراً وهي الشناشيل ومعروف لدى الضالعين والمختصين بمجال العمارة والباحثين أيضاً ممن يتابعون حركة

# تكافح الشائعة وتفند ويقضى عليها بالحقائق



## الإشاعة و الشائع

الإشاعة : لغة اشتقاق من الفعل "أشاع" ، أما الشائعة لغة فهي اشتقاق من الفعل (شاع) الشيء يشيع شيوعاً وشياعاً ومشاعاً ظهر و إنتشر ، ويقال: شاع بالشيء : أذاعه ، اي يمكن تعريف الإشاعة بأنها : خبر مجهول المصدر غير مؤكد الصحة يتم تداوله شفاهة عادة قابل للتصديق و قابل للانتشار و إن الشائعة تنتشر بشكل تلقائي دون أن يدري ناقل الخبر كذب هذا الخبر بينما الإشاعة تنتشر بشكل قصدي أى بفعل فاعل و يعي هذا الفاعل كذب الخبر .

## أنواع الإشاعة :

الإشاعة الزاحفة ( البطيئة) : وهي إشاعة تروج ببطئ ، وهمس وبطريقة سرية و هذا التكتم يجعل المتلقي يجعله يعتقد بصدها .

الإشاعة الراجعة : وهي إشاعة تروج ثم تختفي ، ثم تعود وتظهر من جديد إذا تهيأت لها الظروف ، أو في الأوقات التي يريدها مطلق الإشاعة .

الإشاعة الاستطلاعية : محاولة لاستطلاع ردة فعل الشارع ، لذلك يطلقها منشئوها

كالإشاعة الاتهامية (الهجومية) و الإشاعة السريعة وإشاعة الإسقاط وإشاعة التبرير و إشاعة التوقع و شائعة الخوف و شائعة الأمل و شائعة الكراهية .

## عوامل إنتشار الإشاعة :

بالشكل العام يقول مونغمري بلجيون ( يتوقف سريان الإشاعة على الشك والغموض في الخبر أو الحدث ، فحينما تعرف الحقيقة لا يبقى مجالاً للإشاعة) فالإشاعة التي هي محاولة لتبادل العلم بالواقع ومشكلاته في ظل نظام إعلامي يحاول الحيلولة دون هذه المعرفة لذا يعتبر بعض الباحثين أن الإشاعة هي مجرد " بديل " يعوض غياب الحقيقة الرسمية . فالإشاعة تنتشر ، عندما تتوقف المؤسسات التي من المفروض أن تقدم الخبر المضبوط عن مهامها الحقيقية .

## مراحل إنتشار الإشاعة :

أولاً: مرحلة الإدراك الانتقائي: إي إدراك الحدث أو الخبر من جانب شخص أو عدة أشخاص ، و يرجع اهتمام هؤلاء بالحدث أو الخبر لمغزاه الاجتماعي .

ثانياً : مرحلة التنقيح بالهدف والإضافة : كي تتلائم العناصر المكونة للإشاعة مع بعضها البعض من جهة ، ومن ثقافة المجتمع من جهة أخرى .

ثالثاً : مرحلة الاستيعاب النهائي و الانتشار : بعد أن تكون مستساغة ، سهلة الاستيعاب ، متوافقة مع المعتقدات والأفكار والقيم السائدة في المجتمع .

و عمرانها و مدينته و ثقافته و هويته فهذه الحرب تستهدف عمقه و عقله و نفسه و قيمه كحرب الشائعات و الجدير بالذكر على الرغم من كل هذه الشائعات التي تستهدف إثارة القلق و الرعب في نفوس الناس لم تؤثر على العراقيين بل زادتهم صلابه و صموداً خصوصاً بعد مرورهم بالعديد من التجارب الشديدة الصعوبة من تاريخ المعارك التي مرت عليهم و من أخطرها شائعات زرع جذور الفتنة كأن تطلق شائعة تهدف إلى إيقاظ فتنة بين أطراف الشعب العراقي .

## التخطيط لمكافحة الشائعات:

في عصرنا الحاضر يقوم الإعلام بدور محاربة الشائعات والرد عليها ومحاصرتها ثم القضاء عليها بالحقائق .. وتصارب الشائعات بأربعة طرق:

اولا تدعيم الثقة بالقوات الوطنية برفع مستوى الوعي وأخذ الحذر والحيطه من شائعات العدو ..

ثانيا اشترك أكبر عدد من القادة والمقاتلين في

## حملة التصدي ضد الشائعات

ثالثاً عن طريق وسائل الإعلام لإظهار الهدف والغرض الحقيقي لبث سموم الشائعات المغرضه بين الناس وبالأخص أفراد وضباط القوات العسكرية . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (استعينوا على قضاء حوائجكم بالصبر والكتمان) . وكان صلى الله عليه وسلم من أهم الأساليب التي حصن بها أصحابه من الإشاعات الضارة أسلوب ربط المجتمع الداخلي ..

رابعا تغيير أسلوب الشائعات لدحضها وقتلها في مهدها قبل أن تؤثر في الناس .

ولهذا تكافح الشائعة وتفند ويقضى عليها بالحقائق بمختلف بوسائل الإعلام .

## ● منذر نعمان القرشي

دوافع وأهداف الاشاعة : تعددت دوافع واهداف الاشاعات ، فهناك اشاعات ذات دوافع عديدة على القوى العقلية و النفسية و هناك إشاعات ذات أهداف سياسية كالإشاعات الهجومية أو الاتهامية التي تطلقها قوة سياسية معينة ضد قوة سياسية أخرى ، وكالإشاعات الانصرافية و التي تطلقها الحكومات بهدف صرف أنظار الناس عن قرارات و أحداث معينة ، تفترض أنها قد تلقى معارضة منهم ، غير أنها في التحليل النهائي تأتي بنتيجة معاكسة ، إذ هي بذلك تساهم في إيجاد بيئة مواتية للإشاعات ، ومنها الإشاعات المضادة لهذه الحكومات .. وهناك إشاعات ذات أهداف اقتصادية كالتأثير على أسعار مواد السوق لتحقيق مزيد من الأرباح .. وهناك اشاعات ذات أهداف عسكرية ، فالإشاعة من أخطر أساليب الحرب النفسية

كيفية محاربة الإشاعة والقضاء عليها : يقول مونغمري بلجيون ( يتوقف سريان الإشاعة على الشك والغموض في الخبر أو الحدث ، فحينما تعرف الحقيقة لا يبقى مجالاً للإشاعة) أي أن أسرع وسيلة للقضاء على الإشاعة أو أي شائعة هي إنطلاق الخبر الصحيح من المصدر نفسه عبر الوسائل الاعلامية المتعددة للمتلقى ثم ينتقل الخبر الصحيح من شخص لآخر وهنا لابد أن نذكر بأن الانتشار الواسع و الكبير يعتمد على مدى حجم التعبئة الاعلامية حتى تتحول الإشاعة الى فقاعة خبرية تنتهي في المدة الزمنية من انطلاق الخبر .

تأثير الإشاعة على الأمن العراقي اليوم : يعاني المجتمع العراقي اليوم من عدوان إرهابي إعلامي من بعض وسائل الاعلام المغرضه تهدف الى تدمير أفراد المجتمع معنوياً ، ومن أبرز وسائل العدو لتحقيق ذلك هي الإشاعة ، فإذا كانت الحرب مع داعش على سبيل المثال و هو واقع حال تستهدف بمخططها الإنسان و أرضه

## اطفاننا والعطلة الصيفية المدرسية

تغلق المدارس أبوابها بعد الوقت المقرر للامتحانات النهائية لكافة مدارس العراق نهاية الشهر الخامس ومازالست جموع التلاميذ تنتظر اطلالة العطلة الصيفية التي تستثمر في اغلب بلدان العالم لترويج ودخول الطلبة الذي انهوا الامتحانات في دورات تقوية علمية وفكرية ورياضية وزيارات إلى منتديات ثقافية والإطلاع على اثار بلدانهم والمرافق العلمية لكل المصانع والمختبرات ولكن.. ابناءنا كان قدرهم منذ عهود الخوض اغنى واغلى بلد في العالم يغفو على براكين النفط والمعادن الثروات، براعم بعمر الزهور فلذات اكبادنا يعملون تحت اشعة الشمس المحرقة في التقاطعات والاشارات الضوئية وتجدهم وأنت تتجول في كل المدن العراقية انهم يجوبون الاسواق الشعبية لبيع اكياس النايلون وسحب العربات الصغيرة وبيع الماء وكارتات الموبايل ناهيك عن الورش الصناعية، وتعج شوارع المدن بحركاتهم المتعبة بين السيارات في الزحامات غير مبالين إلى الاحزمة الناسفة والسيارات المفخخة والقتل الجماعي الذي ترتكبه التنظيمات الارهابية التي لا تعرف صغيرا ولا كبيرا وهذه الصورة اصبحت شائعة في كل صيف ولا يمكن .

استغلال وقت فراغ بشيء مفيد كما يمكن تقسيم الوقت بحيث لا يجد الشخص وقت يشعر فيه بالملل وخاصة في فصل الصيف، كما أن على الفرد أن يستغل وقت فراغه بما ينفع الناس ويخدم مجتمعه من خلال المشاركة في النشاطات الصيفية أو الشبابية مثل النوادي الرياضية وغيرها .

أما السيدة وفاء وهي أم لطالبيين في المرحلة الابتدائية فقد سألتها عن رأيها في كيفية قضاء الإجازة الصيفية بشكل ممتع ومفيد؟ أوضحت لنا قائلة أن الناس وبشكل خاص الطلبة ينتظرون حلول الإجازة الصيفية حيث يفرغون من الدراسة والنهوض باكرا للذهاب للمدارس أو الجامعات، وبالنسبة لأفضل الأشياء لقضاء الإجازة هي بتغيير الجو والسفر .

أما السيدة أم رعد فتقول أن بعد انتهاء الامتحانات فنحن كأولياء أمور نرتب جدول للتمتع والاستفادة معا فنذهب مع أبنائنا إلى سفرة خارج القطر أو إلى شمال العراق للترويج عنهم من تعب الامتحانات والدراسة، وبنفس الوقت من الممكن أن يدخلوا في دورات لتعلم الحاسوب أو ممارسة الرياضة أو ممارسة هواياتهم في الرسم أو الموسيقى أو الفنون الأخرى أو التمتع بمشاهدة برامج التلفاز.



وهو بعمر ١٥ ربيعا واسمه تيسير علي طالب في المرحلة المتوسطة فقال لا استطيع ان احثكم عن شيء سوى ان امنيتي الوحيدة هي اكمال دراستي استنادا الى وصية المرحوم والدي الذي راح ضحية عمل ارهابي ولا استطيع ان اعبر عن شيء اليكم سوى ان والدي كان يرعانا ولكن الآن انا اكبر اخوتي واعمل في العطلة الصيفية وباقي العطل لاجل إعانة عائلتي ونفسي لإكمال الدراسة.

### ماذا يقول أهل الطلبة؟

وسألنا السيد علي حسين عن كيفية استثمار الإجازة الصيفية، أجابنا قائلاً من الممكن

**امنيات للطلبة ولكنها تتوقف عند المعيشة**  
فيما تحدث الطفل حسين عباس من بغداد ١٢ عاما طالب في الصف السادس عن امنيته بان يتعلم الحاسوب واستغلال العطلة في تنمية قدراته على التعلم العملي المتطور وشراء جهاز حاسوب تعليمي لغرض التواصل مع العالم عبر قنوات التقنية، لكنه عاد وقال لا املك ما يكفي لشراء مثل هكذا جهاز لكون والده يعمل براتب قدره ٢٥٠ الف دينار شهريا وهذا لا يكفي لإعانة عائلة مكونة من خمسة أفراد.

فيما تحدث طالب اخر من منطقة المستنصرية



وإزدحام الصفوف وسوء تهويتها أو تكييفها ،  
أو الرحلات التي وإن توفرت بالعدد الكافي  
غير انها لم تصمم على اساس يناسب بنية  
الطفل او انها لا تصمد كثيراً أمام التزاحم  
والتدافع داخل الصف لكثرة عدد التلاميذ  
وتوترهم . بالإضافة الى عوامل عديدة أخرى  
تجعل الطابع العام للمناخ الدراسي شاقاً  
وغير ميسر .

#### ولنا كلمة

اين الالف من منظمات المجتمع المدني والتي  
تنادي بحرية الطفولة والعيش الرغيد وحقوق  
الانسان واين الكتل السياسي التي جل همها  
من سيفوز في الانتخابات المقبلة والتسقيط  
بينهم ولا يهمهم ان يموت طفلاً على أرصفة  
بغداد او تجوع عائلة عراقية او تعيش عائلة  
تحت جسر . نطالب الجميع بما فيهم السلطة  
التشريعية والسلطة التنفيذية الى الالتزام  
الحرفي بالمعاهدات والمواثيق الدولية التي  
صادق عليها العراق فيما يخص الطفولة لأنها  
فعلاً الحامي الوحيد لأطفال العراق وكذلك  
نطالب الاحزاب والكتل السياسية ان تهتم  
بطفولتنا ولا تدعها سائبة في الشوارع والأزقة  
بحثا عن العيش .

● تحقيق/محمد جبر

حيث توفر الإجازة الصيفية أجواء للم شمل  
الأسرة ، حيث تكثر خلالها الزيارات بين الأهل  
والأصدقاء . والمساعدة بالأعمال المنزلية  
حيث يعتاد الصغار على مساعدة أمهاتهم في  
أعمال المنزل البسيطة وهنا من الممكن تنمية  
روح المشاركة لديهم وتعويدهم على الاعتماد  
على أنفسهم . بدأ من نزولهم الى الشارع وبيع  
أكياس النايلون ودفع العربات .

فيما شدد الشاعر كاظم عبد علي على ان  
الطلبة يعانون مثل باقي شرائح المجتمع  
اجواء التآزم والتعويق والتشتت الذي يسود  
البلد ، عدا عن غياب ما يطمئن الى وجود  
الفرص العادلة والمناخ الانساني الملائم ،  
وشعورهم بسوء التعاطي مع ما هو متحقق  
منها . كلنا يعرف المناخ الصعب والملا تربيوي  
الذي يسود مدارسنا سواء من حيث المباني

#### اراء النخبة حول العطلة الصيفية

ويقول الصحفي والإعلامي مهدي العكيلي إن  
العطلة الصيفية هي الراحة بعد العناء ، وهي  
المكافأة بعد جهود الدراسة والمثابرة والكد .  
وهي فرصة لمزيد من اكتساب المعرفة والعلم  
وتنمية الإبداعات ، وتحقيق التوازن النفسي  
والثقة بالنفس . كما أنها اختبار حقيقي لكل  
من الآباء والأمهات على حسن التربية وتنظيم  
الوقت والجهود . وطالب العكيلي الحكومة أن  
توفر لابنائنا الطلبة إجازة سعيدة ومفيدة: من  
خلال تنمية الهوايات والمهارات عبر ممارسة  
الهوايات المختلفة ممن فنون والعاب رياضية ،  
ومطالعة وكتابة القصص والروايات . وتفعيل  
العلاقات الأسرية ، مشيراً إلى أن على أولياء  
الأمر وأيضاً يقع دور مهم أن ينجزوه خلال  
العطلة وهي الترابط بالعلاقات الاجتماعية



# المتحف البغدادي

كانت هذه الفكرة الرائعة في ذهن أمين بغداد مدحت الحاج سري فصمم على تنفيذها وهي تأسيس متحف شعبي مطبوعة لولاية بغداد إبان فترة والي بغداد مدحت باشا حيث يعود تاريخ انشاءها منذ عام ١٨٦٩ م في العهد العثماني وفي عام ١٩٦٨ شرعت أمانة بغداد بتأسيس المتحف البغدادي وفي الاول من كانون الثاني عام ١٩٧٠ افتتح المتحف البغدادي بموقعه الحالي على ضفاف نهر دجلة بالقرب من المدرسة المستنصرية ... افتتح المتحف بخمس واربعين مشهداً ضمت بمجموعتها مئة وسبع وتسعين مجسماً للشخصيات البغدادية وفي مطلع عام ١٩٨٥ أجريت تعديلات وتطويرات إنشائية على المتحف فأصبح يضم سبع وسبعين مشهداً متألّفة بدورها من ثلاث مائة وسبع واربعين مصنوعة من مادة (البورك) مع بعض المجسمات الحديثة المصنوعة من الشمع والتي تحاكي نماذج متحف الشمع في لندن وفي عام ١٩٨٩ للميلادي ضم المتحف ٢٨٥ تمثال على ٧٧ مشهداً تجسد المجتمع البغدادي متناولاً الحياة البغدادية بتفاصيلها الاصيلية.

## مدحت سري باشا

### مشهد الحلاق

ومن اجمل المشاهد المعروضة في المتحف ، مشهد الحلاق الذي لعب دورا في الحياة البغدادية الاجتماعية ، حيث كان الحلاقون قد تنظموا في نقابة مهنية شملت رعاية الخليفة العباسي الناصر لدين الله بين ١١٨٠ - ١٢٢٥ ميلادية .. كانت الحكايات البغدادية مليئة بقصصهم و نوادرهم ، فالواحد منهم كان يمارس اكثر من مهنة بل عدة منها الحجامه و قلع الاسنان و الختان و علاج الثعلبة و منهم من كان يمارس مهنته متجولا .

### صياد السمك

احتل صياد السمك مكاناً بارزاً داخل المتحف البغدادي ، فهذا الصياد الذي كان يتنقل بالقفة و هي وعاء كبير يشبه السلة و مصنوع من اعواد الرمان ، او الصفصاف او التوت على هيئة اضلاع .. يطلي وجه القفة الخارجي بالقار الاسود منعا من لتسرب المياه و يكتفي ملاحوها بالمجداف .. كان الصياد يعرض بضاعته في اسواق الشريعة و معظم السمك لا يزال حياً في حوض الماء بعدها استعيض عن القفة بقوارب بمحركات بخارية .

### مشهد الصفار

حين مررنا بمشهد الصفار اي النحاس تذكرنا سوق الصفاير و هو احد اشهر اسواق بغداد و الذي لا يزال قائماً حتى يومنا هذا و تعد مهنة الصفار من اقدم المهن التي عرفها البغداديون منذ القدم انحسرت في سوق الصفاير ،



### المقهى البغدادي

من المشاهد الجميلة و المثيرة للاهتمام التي ضمها المتحف هو مشهد المقهى البغدادي .. افتتح اول مقهى بغدادي عام ١٥٩٠ ميلادي و في عام ١٦٠٤ افتتح مقهى حسن باشا بالقرب من جامع الوزير ، مقابل المدرسة المستنصرية من جانب الرصافة و في مطلع سنة ١٨٣٤ كانت ميادين بغداد تعج بالمقاهي حيث كان البغداديين يجلسون لشرب القهوة و الشاي و الحامض ، كان القصاصون يؤنسون رواد المقهى بالقصص البغدادية منها الحكيمه و الطريفة .

### جولة في المتحف

بدأت جولتنا بالمتحف بقصة خون الراوي اي الحكيم الذي يروي قصص بغدادية و من ثم مشهد المنقبة النبوية التي تقام سنويا احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول من العام الهجري بعدها مررنا بمشهد الحائك الحقيقي وهو يمارس مهنة حياكة السجاد اليدوي و عند سؤالنا له عن عمر و اتربخ هذه الحرفة اجابنا قائلاً : يعود تاريخها لأكثر من ١٢٠ عاماً و الجدير بالذكر كان هناك اكثر من ٢٠٠ مشغل للحياكة اليدوية في بغداد و تنتج مايقرب الاربعين الف عباءة و من مختلف الاحجام .

### مشهد السقا

و عند وصولنا الى مشهد السقا اي بائع الماء الصافي حيث يقوم بجمع الماء من النهر و تنقيته علمنا من ادارة المتحف بأن هذه المهنة الاصيلية اخذت بالانقراض تدريجيا الميدان من عام ١٩٠٧ ميلادي و بعد اقامة اول خزان كبير للماء من جانب الكرخ ببغداد عام ١٩٣١ ميلادي ، وقتها كان السقائون ينقلون الماء من دجلة الى المقاهي و المساجد و الاسواق الشعبية و الحمامات و حتى البيوت .. كان السقا يحمل الماء بقرية خاصة و مصنوعة من جلد الماعز و الاغنام و يرتدي زي بغدادي معروف بأناقة هندامه و يستخدم الحمار لنقل قرب الماء الكبيرة و هو معروف بشهامته و اخلاقه النبيلة .



و محمد مهر الدين و طالب العلق و فريد اسعد و ميسر الفاضلي و ابراهيم الكمالي و شاكر الشاوي و جودت حسيب و وليد شيت و كنعان هادي و عقيل الألوسي و علاء الشبلي و محي خليفة .

في عام ٢٠٠٣ ميلادي اغلقت ابواب المتحف لتعرضه لأضرار كبيرة بعد الاجتياح الامريكي للعراق من دمار فـالمتحف يضم مكتبة تحتوي خزانتها على وثائق و كتب تاريخية و مراجع و مصادر عن مدينة بغداد بلغ عددها ٤٨٣٠ كتاب احتوت على الحكايات و العادات و التقاليد التي اشتهر بها البغداديون كل ما ذكر اعلاه قد تعرض الى السلب و النهب و مع مرور الوقت تم استرجاع البعض منها من المقتنيات و الساعات الجدارية و اليدوية و عدد من العملات النقدية و البعض من التحف القديمة و ذلك لمعرفة ودراسة الجهات الخبيرة و المختصة بالاستدلاء عليها و استعدادتها الى المتحف .

في الثامن من آب من عام ٢٠٠٨ ميلادي تم افتتاح المتحف البغدادى بموقعه الحالي مرحباً بجميع زواره الكرام من مختلف انحاء العالم وبحلة جديدة رائعة .

● منذر نعمان القرشي  
تصوير: منتصر صادق

زوار المتحف ٥٠٠ زائر في اليوم الواحد منذ عام ١٩٧٦ بحسب مواسم السفرات المدرسية اضافة لزيارة الوفود العربية و الاجنبية المتطلعة على تراث هذا المبنى التاريخي المهم . . يضم المتحف مجموعة رائعة من اللوحات الفنية الزيتية لعدد من رواد الفن التشكيلي العراقي امثال الفنان المرحوم حافظ الدروبي و الفنان فرج عيو كما ساهم الجيل التالي كالفنان سعد الطائي و الفنان ماهود احمد و صلاح جيباد و نعمان هادي



كانت صناعة الصفر تهيم على امتعة البيت البغدادى كالقصور النحاسية و دلال القهوة و و المباخر و القناديل . . كانا لصقارون يخضعون لأحكام الحسبة ، و من لوازمهم المبارد و الكماشات و المطارق و السنادين و الكورة و اقلام نقش الزخارف الحديدية التي كانوا يزينون صناعاتهم بالبالكتابات و النقوش بالاضافة الى الفنون الزخارف .

### الزور خانة

بعد مرورنا بالحداد و النذاف و زفة العريس و جراح الخشب و الجالغي البغدادى و خياط الغرفوري و المصور الشمسي دخلنا قاعة الزور خانة و هي رياضة بغدادية معروفة في بغداد القديمة و كانت منتشرة في جانبي الكرخ و الرصافة حيث كان المرشد وهو مدرب الزور على دكة مرتفعة ليشرّف على اللاعبين حين يمارسون تمارينهم و كانت تقاليد الزور خانة تبدأ بالوضوء قبل بداية التمارين ، كانت الزورخانات تتبادل الزيارات الودية فتقيم ولائم الطعام لتوثيق روابط الصداقة بينهم و تعزيز الروح الرياضية آنذاك . . كانت تمارس يومين في الاسبوع بواسطة نوع خاص من الخشب الثقيل لتقوية الاكتاف و الاذرع و البطن و الساق .

يقول مدير عام المتحف البغدادى الفنان التشكيلي الدكتور علاء الشبلي (( لقد امضيت ٣٧ عام في اروقة المتحف ، بلغ عدد

# المرجم القانوني.. ووجهة نظر العاملين في مجال القانون

46

وأوضح .. "ان المترجم القانوني هو شخصية تكلف أو تخول قانونياً بترجمة كل المواد من اللغات المعتمدة سواء كانت انكليزية او فرنسية او الألمانية او أي لغة أخرى إلى لغة الجهة طالبة الترجمة وهذا ما أجاز له القانون ذلك ومن الجهة ذات العلاقة في ممارسة عمله، دائماً نشاهد في محاكمنا تستعين المحاكم بمترجم في حالة وجود شاهد او مشتكي لا يتكلم اللغة العربية كما حدث في دعوة قصف حلبجة حيث شاهدنا القاضي كيف طلب الاستعانة بمترجمين أكراد لغرض الاستماع الى شهادة الشهود او المشتكين ويكون عمله اداء حلف اليمين القانوني بالترجمة بصورة حرفية وعدم الزيادة والنقصان في ترجمته ويكون مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن ترجمته قانوناً وشرعاً وأخلاقياً".

أما القانوني (ضياء عزيز) يعمل في إحدى الدوائر الحكومية الذي تحدث إلينا عن أخلاقيات المهنة وايضا عن الختم المستخدم في تعاملات الترجمة القانونية .. "هنا لابد الإشارة إليه هو ان الختم الذي يستعمله المترجم القانوني بعد ترجمة الكتب او أي ورقة رسمية هو تجيزه الجهة المختصة بعد الإذن له في ممارسة عمله بصورة رسمية ، وما يتعلق بأخلاقيات المهنة هو الحفاظ على سرية المعلومات المترجمة وأيضا العمل على الترجمة بنص حرفي للكتب الرسمية او الشهادات او أي ورقة رسمية أخرى وفي المحاكم يلتزم بالترجمة الحرفية للكلام الصادر من الشاهد أو المشتكي وعدم إغفال أي كلمة من الكلام وعدم الزيادة او النقصان لأنه تعتبر الأساس الأول لأخلاقيات المهنة".



علاء مسلم بندر

حاصل على شهادة بكالوريوس علوم سياسية وهي شهادة بعيدة كل البعد عن شهادة القانوني أصلا لكن عمل بها ، وعليه فان دور المترجم القانوني وكما ذكرت بان وجودة ضرورة ملحة في المؤسسات والشركات الحكومية والخاصة ، أي انه جزء لا يتجزأ من الهيكل او العمود القضائي لان الشرعية الرئيسية التي يستند الاعتماد عليها هو بالتأكيد وزارة العدل وبالتالي اذا أردنا إتباع الخطط البيانية لابد من تواجد مجلس القضاء الأعلى لإدارة الموظفين والعاملين في مجال القانون ، لكن تواجد مثل هؤلاء في المؤسسات يقع الدور الأكبر والمراقب الأول لهم هم مؤسساتهم او الوزارات المرتبطة بالمؤسسات العاملين بها".

وأضاف .. "اعتقد من الضرورة المهمة والمشروطة في عمل او مزاولة المترجم القانوني ان يكون حاصل على الشهادة الجامعية اما في القانون او شهادة جامعية في ترجمة اللغات وغير محكوم بجناية وفي بعض الأحيان تكون لممارسة مهنة الترجمة وبصفة مترجم على الأقل سنتين".

وأوضح الجبوري .. "على المترجم القانوني ان يكون بعيد كل البعد عن الأخطاء الجسيمة بسبب الترجمة حتى لا تؤدي في نهاية الأمر الى عواقب وخيمة يجنيها القائم على هذا العمل وعليه بالترجمة الصحيحة يستطيع المترجم ان يحمي نفسه ومن شأنه تحسين صورته لكننا في نهاية الأمر لابد ان تتوفر هناك ضوابط مهنية تتبناها جهات تعمل على أبعاد المترجم القانوني من المضاربات الغير مشروعة التي أخذت تزداد ظواهرها من ناحية إقامة مكاتب تحمل عنوان مترجم قانوني لكن بدون ترخيص عمل؟!"

فيما يقول (فلاح رحيم نعمة) مشاور قانوني أقدم ، يعمل في إحدى المؤسسات الحكومية .. "عمل المترجم القانوني هو عمل ليس بالأمر السهل وكما يتصوره الكثيرون وإنما هذا العمل يخضع الى العديد من الضوابط من ناحية حصول العاملين فيه أما شهادة في مجال القانون او شهادة جامعية تختص بالترجمة لأنه مزاوول هذه المهنة لابد أن يخضع توقيعه وختمه للمصادقة من الجهات ذات العلاقة وهذا أمر لا يمكن الحيد عنه. ونرى في اغلب الأحيان بان العاملين في هذا المجال يملكون سجل في نقابة المحامين".

أخذ موضوع المترجم أو الترجمة القانونية حيزا كبير ولاقى رواجاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة حيث تشهد سوق الترجمة اليوم وتحتيداً الترجمة القانونية مزاحمة واسعة تشترك فيها مكاتب الأفراد والمؤسسات الكبيرة والصغيرة.

كما عودتنا مجلة (الخالدون) بان تكون سباقه في خوض مثل هكذا مواضيع ، فكانت لنا هذه المحصلة الحوارية مع عدد من أصحاب الشأن . والذي طرحنا عليهم عدد من الأسئلة منها هل يقتصر تسمية المترجم القانوني على الذي يتولى الترجمة في مجال القانون وغيرها؟ .. هل وجود المترجم القانوني في المؤسسات الحكومية ضرورة ملحة؟ وغيرها من الأمور التي تشغل بال العاملين في هذا المجال.

يقول (أكرم محمد علي الجبوري) بكالوريوس قانون وسياسة والذي كان له شوط في ممارسة العمل القانوني في إحدى المؤسسات الحكومية ولفترة تجاوزت العشر سنوات من حياته العملية والمهنية .. "ان موضوع القانون والمترجم القانوني هو موضوع كبير لا يمكن الاستغناء عنه مهما تعددت المنافذ العملية لأنه بحق ذاته واجهة مهمة لأي دائرة من دوائر المؤسسات الحكومية او الشركات المملوكة للدولة او الخاصة فان وجود المترجم القانوني هو ضرورة ملحة ، لكن لابد من توفر العوامل المساعدة والصحيحة للخوض في غمار العمل".

يضيف .. "لان للأسف ان هناك فهم خاطئ لأغلب هذه الواجهات الحكومية ترى بان العاملين في مجال القانون والمترجم القانوني هو أما



(كريمة مسلم أحمد) (مدير إدارة مديرية شهداء البصرة)

# • هل تقتصر تسمية المترجم القانوني على الذي يتولى الترجمة في مجال القانون فقط؟.

## • هل وجود المترجم القانوني ضرورة مهمة في المؤسسات والشركات الحكومية والخاصة؟.



فلاح رحيم نعمة (مشار قانوني أقدم)



القانوني ضياء عزيز



أكرم محمد علي الجبوري (قانون وسياسية)

46

دفعني الى ممارسة هذه المهنة وكما ترون في مكتبي الآن يعمل به أربعة مترجمين وجميعهم يملكون الشهادات الجامعية التي أتاحت اليهم العمل في مزاولة هذه المهنة".

وأوضح . "المشكلة التي تواجهنا الآن هو للأسف عدم وجود ضوابط تحد من عشوائية مزاولة العمل من قبل الآخرين أي أن البعض منهم لا يملك الأطر والقوانين والأنظمة التي تحاكى الترجمة القانونية وبالصورة المطلوبة والمعهود في سياق الخطاب أو الضمان القانوني، لأن انتشار مثل هكذا مكاتب ومؤسسات للترجمة في الآونة الأخيرة أخذت ترمي بكاهلها علينا لان وجودها بدون ضوابط يعني الإساءة إلى المهنة وكذلك التهميش الى العديد من الخبراء في مجال الترجمة القانونية".

وهنا اتضح لنا ان عمل المترجم القانوني لابد من خضوعه الى ضبط المصطلح القانوني وعدم الانزلاق وراء الترجمة الحرفية التي يمكن أن تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه . وعليه ستكون لنا جولة ثانية في ساحة القانون .

قال . " من الضروري وجود مترجم قانوني في المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة لان عمل المترجم القانوني هو عمل استراتيجي لان هناك شركات دائمة التخابط والتحاور مع شركات خارجية وهنا يلزم على المترجم القانوني الذي يمارس هذه المهنة في مؤسسة ما أن يطبق في الترجمة القانونية دائما إستراتيجية التكافؤ الوظيفي طالما كانت هذه الإستراتيجية ممكنة على ان يراعا ترجمة المصطلح القانوني وأيضا النظام القانوني . . أي انه على المترجم القانوني ان يكون ملما بالأطر الكفيلة والجديرة للحصول المكافئ الوظيفي مقابل المترجم القانوني وفي حال غياب هاذين الأمرين يكون من الصعوبة الحصول على ترجمة نظامية وفق معايير مهنية".

أما (ص.ع) بكالوريوس آداب لغة انكليزية ، صاحب مكتب للترجمة ، يقول . "مارست هذه المهنة وهي الترجمة القانونية منذ عشرة سنوات ولله الحمد لم أمر بأي موقف محرج فيما يتعلق بعملتي لكونني أحببت الترجمة من العربية الى الانكليزية وبالعكس منذ ان كنت طالبا في الصفوف الأولى للمتوسطة حيث أملت موهبة الترجمة والقراءة من خلال اقتنائتي للقصص التي تكتب باللغة الانكليزية وهو ما

فيما ترى السيدة (كريمة مسلم أحمد) مدير إدارة مديرية شهداء البصرة . "ان العمل في مجال الترجمة القانونية هو صفة ملزمة لبناء قاعدة قانونية في المخاطبات والردود الرسمية التي يتطلب القيام بها اي انه ضرورة لابد منها ، صحيح بأننا شاهدنا وللأسف هناك تقصير لا نريد ان نطلق تقصير متعمد من خلال مزاولة عمل الترجمة القانونية او ماشابه ذلك من قبل أشخاص لا يملكون الخبرة الكافية في مزاولة هذه المهنة حيث تختلف الترجمة القانونية عن غيرها من الترجمة في أمرين أساسيين النظام القانوني والمصطلح المرتبط بذلك النظام القانوني وهذا الارتهاان لابد ان يأتي فهم المصطلح القانوني وبالتالي ترجمته إلى لغة أخرى بفهم موضعه في النظام القانوني الذي ينتمي إليه ذلك المصطلح . وبما يقابله في النظام القانوني للغة الأخرى . وهذا يعني أنه ينبغي على مترجم النصوص القانونية أن يضيف إلى مهاراته اللغوية والترجمة مهارة المقارنة بين نظام اللغة المنقول منها والنظام القانوني للغة المنقول إليها عبر جميع مراحل الترجمة القانونية".

فيما يشاركننا الحديث (علاء مسلم بندر) الذي يعمل في إحدى المؤسسات الحكومية . حيث

● البصرة/سلام راضي عوفي



## الإنذ وعلاجها:

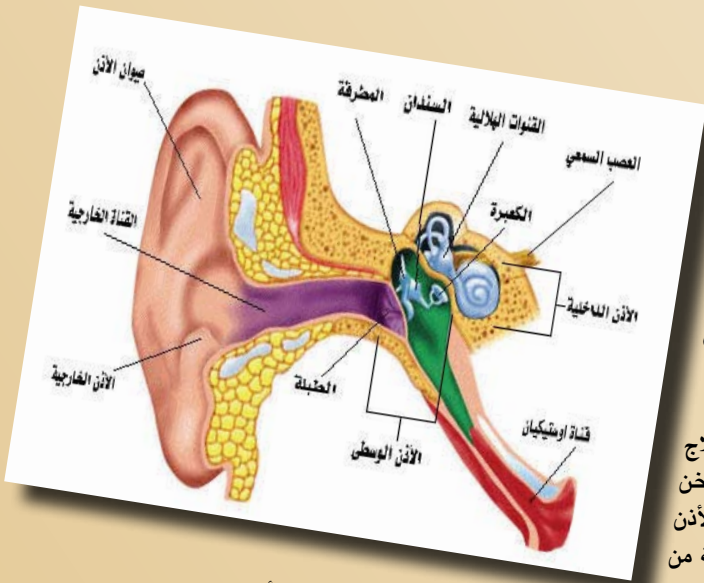
**الخالق سبحانه وتعالى خلق الروائع في كل شيء ولكن الإنسان هو أعجوبة المخلوقات وخلق حواسه الخمسة ومن ضمن هذه الحواس معجزة السمع . وأداة السمع عند الإنسان هي الأذن وقد فضلها الله على البصر وكثيرا ما ورد ذكرها في القرآن الكريم قبل البصر فيقول (السميع البصير) ويقول (السمع والابصار) ولقد اجمع الخبراء التعامل مع العجزة والعميان إن الأعمى يرى بإذنه جيدا ويحس بها كل شيء كأنه مبصر تماما وهنا جملة مشهورة للدكتور طه حسين والذي حرم من نعمة البصر هذه الجملة كان يقولها في لجنة الامتحان عندما يجري اختبارا لتلاميذه فيقول للطالب (ارني كيفه اسمعك) كأنه يرى الطالب بإذنه ويحس بها تماما.**

العدوى الى الخلايا الغشائية ومنها الى الدماغ وأغشيته القريبة . الأسباب والأعراض: ومن بين الأسباب الشائعة لوجع الأذن عند الأطفال وجود جسم غريب في الأذن فالأطفال الصغار كثيرا ما يضعون أشياء غريبة كالخرز وغيرها من المواد في آذانهم وينبغي أن لا يحاول الآباء أخراج الأشياء بأنفسهم خوفا من أن تصاب انسجة الأذن الرقيقة بأذى بل ينبغي أن يترك ذلك للأطباء الذين يستطيعون علاج هذه الحالات في سهولة ويسر بواسطة آلات خاصة أعدت لذلك . وقد ينشأ وجع الأذن كذلك من تجمع (الصملاخ) في الأذن مما قد يؤدي الى ضعف السمع وقتياً ويخرج الصملاخ باستعمال بعض التراكيب الزيتية او العشبية . ومن الأمور الخطيرة الشائعة محاولة إخراج المواد الصمغية من الأذن بأعواد الثقاب أو الدبابيس (ماشه الشعر) أو مفتاح أو نحو ذلك من الأدوات المتوفرة أمام الشخص وذلك لأنها تنقب طبله الأذن او يخدش جلد الأذن فيمكن البكتريا من أن تستقر تحت سطح الجلد فيكون ذلك دمايل الأذن بالغة الآلام بما يحدثه من تورم في جلد الأذن المشدود قد تصحبه حمى وتورم وتشوه في شكل الأذن . وإصابة الأذن الخارجية بالعدوى الفطرية قد ينشأ من السباحة في ماء ملوث كما قد تنشأ من أسباب أخرى كثيرة والفطريات نوع من النباتات الدقيقة ينمو في الأماكن المظلمة الرطبة فإذا أصاب الفطر الأذن الخارجية فإنه يكون على الجلد قشوراً يسيل منها سائل رائق ويصاحبها في أغلب الأحيان ألم وتورم . ومن بين أسباب وجع الأذن الخارجية وجود

يصيب كل جزء من أجزاء الأذن كما قد ينجم عنه أسباب كثيرة مختلفة مثل التهاب الجيوب الأنفية او الزكام او الإصابة من وجود جسم غريب داخل الأذن أو من تجمع (الصمغ) وهو المادة الشمعية التي تتكون داخل الأذن ومن عدوى فطرية أو من الدمايل . والتهاب الأذن الوسطى هو أصابته بالعدوى البكتيرية وهو أكثر الأسباب وجع الأذن شيوعاً وعلى حين يكون وجع الأذن عادة شديد الإيلام فإنه قليل الخطورة إذا عولج فوراً عند الطبيب . وقد يخف وجع الأذن بالحرارة وذلك بوضع (قربة) ماء ساخن او مكدسة ساخنة على جانب الوجه وينفع الثوم الساخن ويوضع داخل الأذن إصابة الأذن الخارجية وعدواها تنشأ من تكرار عدوى الأذن أو مضاعفات لبعض الأمراض كالحمى القرمزية والدفتريا والحصبة ويجب أن لا تترك هذه الحالة برغم انها سوف تزول تلقائياً فعدوى الأذن المزمنة قد تلتف السمع اذا لم تعالج علاجاً صحيحاً وطنين الأذن وزنينها ومن أظهر أعراض العدوى المزمنة للأذن . بالإضافة إلى السيلان الأذني المستمر وقد يكون هذا الطنين مستمراً أو متقطعاً . وعلاج الحالة المزمنة يكون كعلاج الحالات الحادة . وكلما بادر المريض بعلاج التهابات الأذن المزمنة كان الشفاء أسرع وأيسر أما إذا تركت بغير معالجة فقد تنتشر

تنقسم الأذن من الناحية الطبية الى ثلاثة اجزاء وتعرف على التوالي من الخارج إلى الداخل بالأذن الخارجية فالأذن الوسطى فالأذن الداخلية . والموجات الصوتية تطرق بفعل الذبذبات الصوتية طبله الأذن وتنقل إلى الأذن الداخلية بواسطة ثلاثة عظمات صغيرة تلتحم مع بعضها وتعمل هذه العظمات على تكبير الصوت . وفي الأذن الداخلية تتحول هذه الإهتزازات إلى حوافز عصبية تنتقل إلى الجزء المخصص بالسمع في مخ الانسان . وتصل الأذن بالغم عن طريق قناة تسمى (قناة أوستاكي) والتي يبلغ طولها في البالغين حوالي أربعة سم وهي تصل بين الأذن الوسطى والغم لتعمل على تحقيق التوازن في الضغط على غشاء الطبله من خارج الأذن ومن داخلها . ويعرف ألم الأذن بأنه ذلك الألم الذي قد





الأذن الوسطى والفم لتعمل على تحقيق التوازن في الضغط على غشاء الطبلة خارجياً وداخلياً وقد تصاب الأذن الداخلية من عدوى الأذن الوسطى وقد يحدث ذلك اضطراباً في الإحساس بالتوازن هذا بالإضافة إلى وجع وألم الأذن.

طريقة علاج الأذن الخارجية:  
١- البصل: يستخدم البصل لعلاج تقيح الأذن. يفرم البصل ويسخن على نار هادئة ويوضع خلف الأذن على شكل لبخة ويغطي بقطعة من القماش ويترك ليلا لحد الصباح تستخدم لفترة ١٥ يوماً. ٢- مستحلب

أوراق الجوز: يعالج السيلان الصيدي للأذن الخارجية يؤخذ من أوراق الجوز بمقدار ملعقة أكل من الأوراق المطحونة الى قرح ماء ويغلى على النار مثل الشاي ويشرب صباحا قبل الأكل تكرر العملية ثلاث مرات في اليوم ٣- الثوم وزيت الزيتون: يفرم الثوم بمقدار خمسة فصوص ثم يضاف اليه ثلاث ملاعق زيت الزيتون ويوضع على نار هادئة ثم يرفع من على النار ويصفى ويقطر منه بالأذن وهو دافئ مرتين باليوم صباحاً ومساءً بمقدار من ثلاث نقاط الى خمس التهاب الأذن الوسطى:

١- مخلوط فلفل أبيض وعنزروت مع العسل. يسخن العسل على نار هادئة بمقدار ثلاث ملاعق أكل ثم يؤخذ من الفلفل الأسود بمقدار ملعقة كوب ومسح وملعقة كوب عنزروت مطحون ويحرك جيداً ويرفع من على النار ثم يؤخذ منه بقطنة صغيرة وتوضع داخل الأذن ليلاً لحد الصباح وتكرر العملية لحد الشفاء ٢- زيت اللوز المر مع نوى الخوخ المطحون وعصير البصل: يطحن نوى الخوخ بمقدار ثلاث قطع ويؤخذ من عصير البصل بمقدار ملعقة شاي لكل مرة وملعقة شاي من زيت اللوز المر يخلطان جيداً أي (عصير البصل وزيت اللوز المر) مع ربع ملعقة شاي من نوى الخوخ ويقطر في الأذن ليلاً لحد الصباح وتكرر العملية لحد الشفاء. ٣- يؤخذ من الأفسنتين ٥٠ غرام ويغلى على النار مع نصف لتر من الماء ويصفى ويخلط مع ١٠٠ غرام عسل وعصارة السلق بمقدار إسكان مع ١٠ غرام المرمجي المطحون ويشرب منه إسكان واحد صباحاً على الريق.

التهاب الأذن الداخلية:-

نمو عظمي في قناة الأذن وقد يكون ذلك بسبب إصابة الأذن أو بسبب عوامل وراثية وإذا سبب نمو العظام ألماً أو ضعفاً في السمع لزم استئصاله جراحياً.

إصابات الأذن الوسطى وعدواها: أن أكثر أجزاء الأذن تعرضاً للعدوى هي إصابة الأذن الوسطى فهي مفتوحة للعدوى من خلال القناة السمعية التي تصل الأذن الوسطى بخلفية الحلق وقد تدخل مواد العدوى من التهاب الجيوب الانفية والتهاب اللوزتين والزكام الى الأذن الوسطى عن طريق هذه القناة ولذلك ينبغي أن لا تغلق فتحات الأنف عند العطاس أو التمخض حتى لا تدفع المواد المخاطية المعديّة الى القناة السمعية الكائنة بالأذن الوسطى والطريقة المثلى لتلافي ذلك أن تغلق فتحة أنف واحدة عند تنظيف الأنف ويراعى ذلك خصوصاً عند الوضوء والأطفال أكثر تعرضاً من الكبار لأمراض الأذن الوسطى بصفة خاصة نظراً لقصر القناة السمعية عندهم واتساعها وقد تصل العدوى الى الأذن الوسطى من خلال طبلة مثقوبة ولذلك ينبغي الا يقوم من كان مصاباً بنقبة طبلة الأذن بالسباحة في مياه الحمامات الرياضية او في شواطئ البحار.

الأعراض: تبدأ أعراض الأذن الوسطى بإحساس بضغط في داخل الأذن مصحوباً بألم حاد وقد يغلق التورم القناة السمعية في الحالات الحادة ولذلك تمتلأ الأذن الوسطى بالمخاط أو القيح وتظهر أعراض الحمى وفقدان السمع فإذا لم تعالج العدوى أدى تراكم الضغط على الأذن الوسطى إلى انفجارها خلال طبلة الأذن.

أصابة الأذن الداخلية وعدواها: إن الاهتزازات الصوتية تلتقطها الأذن الخارجية وتنقلها الى الأذن الداخلية عن طريق طبلة الأذن التي تطرقها موجات الصوت وتنتقل الى الأذن الداخلية عن طريق ثلاث عظمات صغيرة تلتحم مع بعضها البعض وتعمل هذه العظمات الصغيرة على تكبير الصوت وفي الأذن الداخلية تتحول هذه الاهتزازات الى حوافز عصبية تنتقل الى الجزء المخصص بالسمع في المخ ويسمى العصب الثامن ويتم ذلك عن طريق خيوط دقيقة مشدودة كأوتار الكمان ولكل وتر فيها طول يجعله يهتز تبعاً لطول موجة معينة وبالتالي يمكن للمرء أن يتعرف على نوعية الأصوات المختلفة أيّاً كان نوعها ومصدرها ونشير هنا إلى أن الأذن تتصل بالفم عن طريق قناة تسمى (أوستاكي) والتي يبلغ طولها حوالي أربع سنتيمترات وهي تصل بين

١- مرمجي ٢٠ غرام مع أفسنتين ٢٠ غرام مع أهليلج أسود ٢٥ غرام وأهليلج أصفر ٢٥ غرام وسنة مكّي ٢٥ غرام وقصب فلوس ٢٠ غرام وكمون ٢٥ غرام ويانسون ٢٥ غرام وكفشة أذرة ٢٥ غرام وحبة سودة ٢٥ غرام يطحن الجميع ويؤخذ منه ملعقة أكل الى قرح ورّبع ماء ويغلى على نار هادئة ويترك لحد البرود ثم يصفى ويشرب صباحاً على الريق تكرر العملية ٣ مرات قبل الأكل ويستعمل مع هذا الشراب قطرات في الأذن تتكون من التركيبة الآتية: ٣ نقط من زيت اللوز المر ونقطتان من عصير البصل ونقطتان من العسل يخلط الجميع وتوضع في الأذن. ٢- شعير ١٠ غرام وبفسنج ١٠ غرام وخردل أسود ١٠ غرام وزنجبيل ١٠ غرام وبذر الخس ١٠ غرام يطحن الجميع ويطبّخ مع قرح خل تمر على نار هادئة ويحرك جيداً إلى أن يصبح مثل العجينة ويؤخذ منها قطعة صغيرة وتوضع خلف الأذن ليلاً لحد الصباح مع مراعاة أن تكون العجينة فيها نسبة من الحرارة. ٣- ثلاث فصوص ثوم مع ٣ قطرات من زيت نوى الخوخ مع ٣ قطرات من زيت الحبة السوداء. يبرش الثوم ثم يعصر ويؤخذ العصير ويخلط مع زيت نوى الخوخ وزيت الحبة السوداء ويقطر في الأذن مع مراعات الشراب الآتي: كزبرة ٢٥ غرام ورجل الأسد ٢٥ غرام ونومي بصرة ٤٠ غرام يطحن الجميع ويؤخذ منه ملعقتان ونصف الى وثلاثة ونصف قرح ماء ويغلى على النار مثل الشاي ويترك إلى أن يبرد ثم يصفى ويشرب منه قرح واحد قبل كل وجبة طعام بنصف ساعة لمدة ١٥ يوماً.

● خبير الاعشاب

موسى عمران الزبيدي

# الجيش العراقي هو جيش الشعب والوطن وليس لفئة أو طائفة معينة ويجب على الجميع مساندته في دحر الإرهاب وتنظيف الأرض العراقية من القاعدة وداعش

## ● عزيز السوداني

– على الرغم من المؤامرة و الخيانة التي تعرّض لها جيشنا البطل في الموصل وكركوك وما سببته هذه الخيانة من صدمة لعموم الجيش والقوات المسلّحة ، إلا أنّه استعاد بفضل وعي وصمود وشجاعة أبناء الشعب العراقي ، زمام المبادرة ، وانتقل للهجوم على أوكار الشر والإرهاب لسحقها وزرع الموت الزؤام في صفوفها ، وقد كان لموقف المرجعية العليا في النجف الأشرف الداعي لحمل السلاح والتوجه لجهاد البعث المجرم وداعش والتصدي لهما في الدفاع عن الوطن والمقدسات ، الأثر الكبير في إيقاف الصدمة .

– كما إنّ التلاحم البطولي بين الجيش والشعب قد أفقد أعداء العراق والشعب العراقي رشدهم بالرغم من كل الأموال التي أنفقوها على هذه الشراذم من أيتام البعث وأزلامه ، وبالرغم من كل الدعاية الإعلامية التي سخرتها السعودية وقطر في فضائياتهم ووسائل إعلامهم ، فإن مخططهم الإجرامي تهاوى ، وها هم أعداء العراق من السياسيين ينزوّون خاسئين بعيداً أمام هذا المد الجماهيري الهادر ، وها هو نعيق غربانهم يتلاشى أمام هذه الانتصارات المباركة ، انه التلاحم بين الجيش والقوات الأمنية والشعب العراقي الذي هب بكل مكوناته لإسناد القوات المسلحة والتطوع في صفوفها .

– انتهت فترة البرلمان بدورته التي إستمرت في الخلافات السياسية هي والدورة التي قبلها وعمل بعض الأطراف على التعتيل والمماطلة وعدم التصويت على معظم القوانين ومن أهمها والتي تمس حياة الناس مباشرة عدم التصويت على الموازنة بهدف شل حركة الحكومة وإيقافها عن تنفيذ المشاريع التي تنفع الناس ، أما الآن فلا مجال للبرلمان الجديد أن يعيد نفس المأساة في الدورتين السابقتين وعلى كافة كتل البرلمان وأحزابه أن يقوموا بترك الخلافات القديمة التي أدت الى ما يجري في العراق اليوم وأن يكون هدفهم الكبير هو أمن العراق وشعبه ودعم الجيش والقوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب وتشكيل حكومة وطنية فإذا تحقق ذلك يمكن أن تنفذ المشاريع المعطلة خاصة بعد إقرار الموازنة .



عدسة الماضي



نصب الجندي المجهول عام 1960

شهر رمضان المبارك

مبروك لكم الشهر الكريم والنصر للعراق وقوائمه البطلة  
على فلول الدواعش والأرهابيين

بغداد ساعة القشلة